

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université du 8 mai 1945 à Guelma

Faculté des Arts et Langues

Section de langue et littérature arabes



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والآداب العربي

N°.....

الرقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

طرائق التدريس الحديثة ودورها في تعليمية نشاط

القراءة

(طريقة العصف الذهني، طريقو حلّ المشكلات، طريقة الاستكشافية) أنموذجا.-.

مقدمة من قبل:

• نجلاء سلmani

المؤسسة	الرتبة	الصفة	الأستاذ
جامعة 8 ماي 1945	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا	د. صالح طواهري
جامعة 8 ماي 1945	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقررا	د. وليد بركاني
جامعة 8 ماي 1945	أستاذ محاضر -ب-	ممتحنا	د. أمال بوشحدان

السنة الجامعية

2018-2019

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(اقرأ بسم ربك الذي خلق * خلق الانسا من علمه * اقرأ وربك الاكرم * الذي علم

بالقلم * علم الانسا ما لم يعلم)

الحمد لله الذي وفقنا على إتباع عملنا المتواضع، وصلى الله على سيدنا محمد صلى

الله عليه وسلم.

كما نتفخر بخالص الشكر والعرفان لس قال فيه أحمد شوقي: اتوا المعلم أبا يكو
رسولاً، الأستاذ الدكتور *وليد بركاني* الذي لم يدخل علينا بعلمه وفضائله، مما يسر

لنا انجاز بحثنا المتواضع، وفقه الله في مشاركته القادحة في مضمار العلم، كما لا

نسى جميع أساندة قسم اللغة والادب العربي، الذين لم يدخلوا علينا بعلمهم.

نتفخر بالامتنان وجزيل الشكر إلى مدراء المؤسسات التعليمية، والمعلمين الذين

افادونا بعلمهم، جزاهم الله كل خير.

كما نخص بالذكر كل من نسيم القلم ولحم ينساح القلب

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعلموا فسيري الله حملكم ورسوله والمؤمنون)

إلى القريب والصاحب المجيب، الذي لا يطيب نهارى إلا بطاعته، ولا تطيب الجنة إلا برؤيته سبحانه
وتعالى

لله أحمد شارة فبلاؤه حسن جميل

أصبحت ممرورة معافاة بين أئمة أحوال

إلى بدر السامع، ومصباح الظلال، ومفتاح دار السلام، وسنن دين الإسلام، محمد عليه الصلاة
والسلام.

إلى يا أئمة يا سرّ العاني، ومصدر الإهامي، وما نفع قلبي، وبنفسه فؤادي، إلى يا ناصح العروس وولائه
فوق الرؤوس.

إلى صاحب القلب الكبير، والوجه النضير، إلى ناصح الزماني، وصدر الحناء، والجدر بالوساح إلى
الغالي.

إلى سريكي في الحياة زوجي الغالي سري.

إلى صاحبة القلب الأبيض، الذي لا ينكره ولا يحقد صاحبة الانتعامة الرائفة، ورفيقة دربي أختي صباح
وزوجها فتاح.

إلى القلوب الرقيقة، والنفوس البرية أختي: سلمي، حبيبة، أمال، بكر، مهدي.

إلى نوراً زوجي، ورفيقاً دربي: مريم، وروة.

إلى من عرفت كيف أحرم وخلصني أنا للأضياع، صدقاني: أميرة، سهيلة، سلمي، خاوة، ياسين.

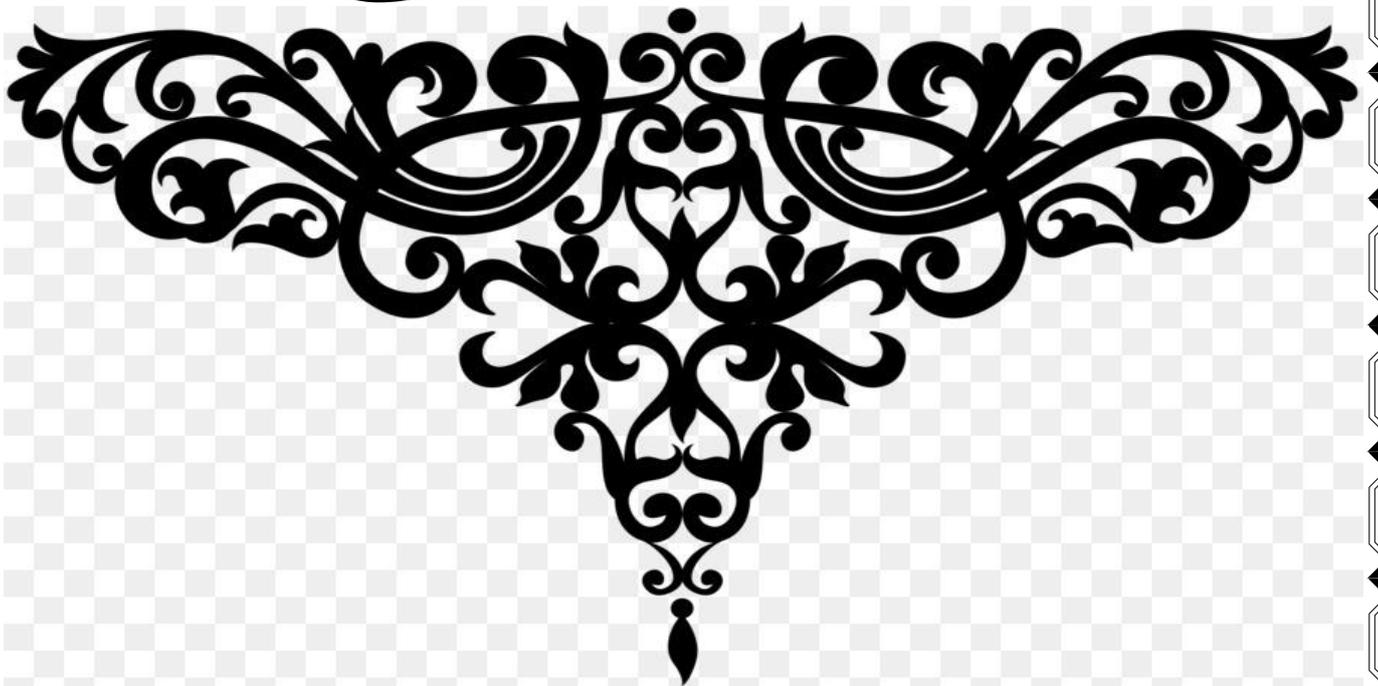
إلى من يطيب خاطرى برؤياه: يونس الغالي.

إلى وروة البستان، ورفائفة الزماني والمكاف، وضياء البيت والظلال، والتكوة أسيل.

نجلد



فَهْرَسْتِ الْجَمْرُ



خطة البحث:

شكر
اهداء
خطة البحث
مقدمة
المدخل: مفاهيم ومصطلحات.
1- مفهوم التعليم المتوسط.
2- مفهوم الكتاب المدرسي (كتاب السنة الاولى متوسط).
3- أهداف الكتاب المدرسي.
4- مفهوم التعليمية.
5- مفهوم القراءة.
أ- لغة.
ب- اصطلاحا.
ج- مراحل تعلم القراءة.
د- أهداف وأهمية تدريس القراءة.
هـ- أنواع القراءة:
- الصامتة.
- الجهرية.
6- مفهوم الطريقة:
أ- لغة.
ب- اصطلاحا.
7- مفهوم التدريس:

أ-لغة.
ب-اصطلاحا.
الفصل الأول: التأسيس النظري.
-لمحة عن طرائق التدريس القديمة والحديثة.
المبحث الأول: طريقة العصف الذهني.
1-تعريفها.
2-القواعد الأساسية للعصف الذهني.
3-أشكالها وخطواتها.
4-أهدافها وأهميتها.
5-عوامل نجاح العصف الذهني.
6-مزاياها وعوائقها.
7-دور المعلم والمتعلم في طريقة العصف الذهني.
8-عيوبها.
المبحث الثاني: طريقة حل المشكلات.
1-مفهومها.
2-خطواتها ومراحلها.
3-أهدافها.
4-أهميتها.
5-عوامل نجاحها.
6-أسسها ومبادئها.
7-مزاياها وعيوبها.
8-دور المعلم والمتعلم في طريقة حل المشكلات.

المبحث الثالث: الطريقة الاستكشافية.

1- مفهومها.

2- خطواتها.

3- أهدافها.

4- أهميتها.

5- مزاياها.

6- دور المعلم والمتعلم في طريقة الاستكشاف.

7- عيوبها.

. المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الطريقة المناسبة للتدريس.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية.

وذلك بإسقاط المعلومات النظرية على ما هو موجود في الميدان، والبحث عن مدي تطبيق هذه الطرائق في تعليمية نشاط القراءة، أو عدم تطبيقها، واقتراح حلول للنقائص التي تعاني منها المنظومة التربوية إزاء توظيفها لمثل هذه الطرائق في تدريس هذا النشاط.



مقدمه



مقدمة

المتأمل في الموضوع الذي تحتله اللغة العربية مقارنة بباقي اللغات، يلحظ أنها اللغة التي ميزها الله - سبحانه وتعالى - وفضلها بأن جعلها لغة القرآن الكريم، إضافة إلى كونها وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد، وتعتبر القراءة إحدى ملكات هذه اللغة، من خلالها يمكن للمتعلم إدراك المفردات شكلا ومعنى والتلفظ بها.

تعدّ القراءة أساس عمليتي التعليم والتعلم، حيث تشكل مفتاحا لكافة التعلّات، وهي كغيرها من الأنشطة التعليمية الأخرى توجه العديد من المشكلات، سواء فيما تعلق بكيفية تقديمها للمتعلّمين، أو بطرائق تدريسها، خصوصا على مستوى الطرائق الحديثة وكيفية تطبيقها في تعليميّة القراءة، لأنّ هذه الطرائق تسهم في تنمية تفكير المتعلّمين من خلال ما توفره لهم من فرضيات، وإمكانية تجريبها قصد جذب انتباههم واهتمامهم، مما يدفعهم للتفكير في جلّ موضوعات القراءة المطروحة أمامهم.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث الموسوم بـ:

طرائق التدريس الحديثة ودورها في تعليميّة نشاط القراءة (طريقة العصف الذهني، طريقة حل المشكلات، طريقة الاستكشافية) أنموذجا-، ليضع هذه الإشكالية محلّ دراسة، بعد أن لوحظت تطورات كبيرة في الدراسات المتعلقة بهذه الطرائق، وكيفية توظيفها في تقديم مختلف الأنشطة، وقد تبلورت إشكالية بحثنا في الآتي:

- ما هو الأثر الذي يتركه تطبيق طرائق التدريس الحديثة في تعليميّة نشاط القراءة؟

- وكيف يتم تفعيلها في الأوساط التعليميّة؟

ويفترض البحث أن:

- لطرانق التدريس الحديثة دور فعّال في تعليميّة نشاط القراءة.

- للمعلّمين معرفة بهذه الطرائق وأهمية استخدامها في تدريس نشاط القراءة.

وترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع لاهتمامنا وشغفنا باللغة العربية وكيفية تطوير تدريسها، والبحث عن كيفية تفعيل طرائق التعليم الحديثة في الأوساط التعليميّة، من خلال الوقوف على واقع استعمالها في تدريس اللغة العربية، والنقائص التي تعاني منها المنظومة التربوية إزاء تطبيق هذه الطرائق في تعليميّة نشاط القراءة خاصة واللغة العربية عامة.

مقدمة

وقد اطلعنا على بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها:
- تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، من طرف بن مصطفى حنان، إلا أنها تناولت موضوعها من ناحية تعليم القراءة بطريقة الجملة، وطريقة الكلمة، وهو ما جعل دراستها مخالفة لما قمنا به في بحثنا.
أما عن سبب اختيارنا لهذه الطرائق -طريقة العصف الذهني، طريقة حلّ المشكلات، طريقة الاستكشاف - يرجع لكون هذه الطرائق هي الأنسب لتفعيل تعليمية القراءة.
وقد استعنا بالمنهج الوصفي في معالجة هذا الموضوع، وهو المنهج الذي يصلح لدراسة مثل هذه الإشكالية كما هي في الواقع، عن طريق تقديم وصفا دقيقا حول لها، ليتجاوز ذلك إلى تحليل الظاهرة وتبيين وكيفية توظيف هذه الطرائق في تعليمية نشاط القراءة.
وقد قسمنا بحثنا إلى:

مقدمة

ومدخل: تطرقنا فيه إلى:

- تعريف المرحلة التعليمية، والكتاب المدرسي، ومفهوم التعليمية باختصار، وتطرقنا لمفهوم القراءة، وأنواعها، ومراحلها، ومفهوم الطريقة، وماهية التدريس.
- فصل نظري (تأسيس نظري): تناولنا فيه تعريف الطرائق، فشمّل ثلاثة مباحث:
 - الأول عنوانه ب: طريقة العصف الذهني: في التعريف بطريقة العصف الذهني، وبيان أسمائها وقواعدها الأساسية، وخطواتها، وأهميتها، وأهدافها، وعوامل نجاحها، ومزاياها وعيوبها، وعوائقها، ودور كل من المعلم والمتعلم في طريقة العصف الذهني.
 - الثاني موسوم ب: طريقة حلّ المشكلات: في التعريف بطريقة حلّ المشكلات، وقواعدها الأساسية، وخطواتها، ومبادئها، وأهميتها، وأهدافها، وعوامل نجاحها، ومزاياها وعيوبها، وعوائقها، ودور كل من المعلم والمتعلم في طريقة حلّ المشكلات.
 - الثالث موسوم ب: الطريقة الاستكشافية: في التعريف بطريقة الاستكشاف، وخطواتها، وأهدافها، وأهميتها، ومزاياها وعيوبها، ودور كل من المعلم والمتعلم في الطريقة الاستكشافية.
- الفصل التطبيقي (الدراسة التطبيقية): أُسئلهُ بتمهيد، ثم دراسة استبانات مقدمة للمعلمين بالوصف والتحليل، ثم تطبيق طرائق التدريس الحديثة على نصوص القراءة، والتي بلغت خمسة نماذج موزعة على كافة البرنامج المقرر.

مقدمة

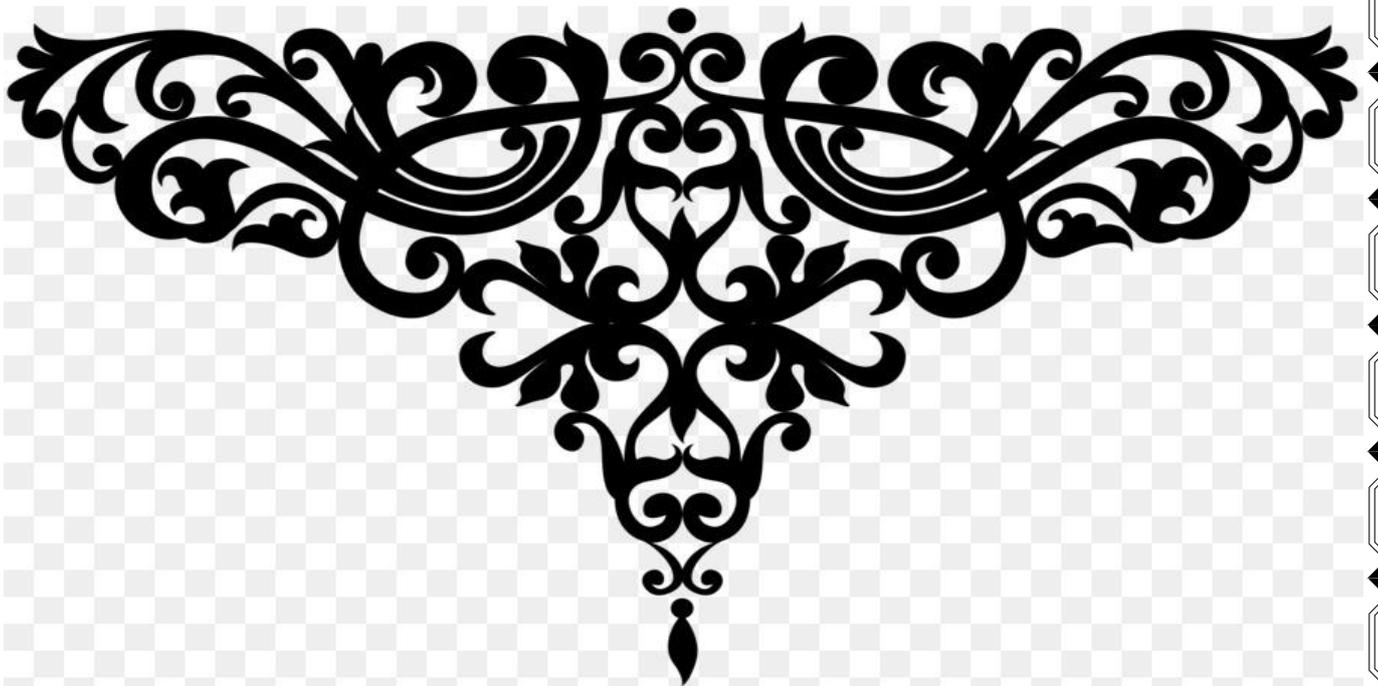
خاتمة: تناولنا فيها أهم النتائج المترتبة عن الدراسة، مع بعض الاقتراحات بناء على ما تم التوصل إليه في الفصل التطبيقي.

أما المصادر والمراجع التي استفدنا منها في هذا البحث فهي كثيرة، منها: قاموس المحيط للفيروز أبادي، كتاب أساسيات طرق التدريس للخطيب، ومهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب لعبد الله محمد هنانو... وغيرها من المصادر والمراجع التي كانت لنا سندا في التعريف بهذه الطرائق.

وفي الختام نسأل الله أن يكتب لهذا العمل المتواضع القبول والرضي، وصلِّ اللهم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.



سرخل مفاصح و مصطلحات



مفهوم التعليم المتوسط:

هو أحد مراحل التعليم الإلزامي له غاياته الخاصة، حيث يهدف إلى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي، ولا ينبغي اعتبار التعليم المتوسط على أنه مرحلة تحضيرية للتعليم الثانوي فقط، بل هو مساعد على الاندماج في الحياة العملية.

يتم هذا التعليم في المتوسطة، التي عليها إعداد مشروعها (مشروع المؤسسة) الذي يحدد النشاطات البيداغوجية للمؤسسة، وكيفيات تنفيذها وتقويمها، هي مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات، بعد أن كانت ثلاث سنوات.

تجزئ سنوات التعليم المتوسط الأربع إلى ثلاثة أطوار تتميز بأهداف محددة:¹

- « **الطور الأول:** أو طور التجانس والتكيف، ويمثل السنة الأولى، سنة ترسيخ المكتسبات، والتجانس والتكيف مع تعليم يتميز باعتماده على المادة المستقلة أكثر وبادراج اللغة الأجنبية الثانية.
- **الطور الثاني:** ويمثل السنتين الثانية والثالثة، ويخصص لدعم الكفاءات ورفع المستوى الثقافي والعلمي والتكنولوجي.
- **الطور الثالث:** ويمثل السنة الرابعة، يتم فيها تحضير وتوجيه المتعلمين نحو شعب التعليم ما بعد الإلزامي أو الحياة العملية، وذلك بالعباية والمتابعة البيداغوجية وبنشاطات يغلب عليها العمل التطبيقي».

يمكن القول إن هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم، لما لها من أهمية بالغة وفعالة في تكوين وتوجيه المتعلم، باعتبارها المرحلة الوسطى التي يكون فيها عمر المتعلم قيد التكوين وفي طريق النمو، ومن ثم تحويل المعارف الموجودة في أذهانهم إلى ثقافة عامة.

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية، رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008، قالمة، مارس سنة 2009 م، ص 51.

مفهوم الكتاب المدرسي (كتاب السنة الأولى متوسط):

يعدّ الكتاب المدرسي من أبرز الوسائل التعليمية التي يستعين بها المتعلّم والمعلّم في مختلف المراحل التعليمية بهدف تبسيط المعلومات وإيصالها إلى أذهان المتعلّمين، وذلك لما يوفره من إمكانيات تمكن المتعلّم من امتلاك ثروة لغوية، وزادا معرفيا، من خلال المصطلحات والمفاهيم التي تزخر بها النصوص على اختلاف أنواعها، لقد تم تعريف الكتاب المدرسي من قبل العديد من الباحثين منهم من يعرفه بقوله هو: " أداة خاصة بالتعلّم يستعين بها المتعلّم في بناء تعلّماته، واكتساب مهاراته، وإنماء كفاءاته، يعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب الفهم الأولي والتمكن من البناء الأولي للمعارف والمهارات بتوجيهها من الأستاذ، وبعد الأفعال التعليمية لإنجاز تمريناته ومختلف الوظائف التي يكلف بها قصد الدعم والتثبيت، ويعتمد عليه في القسم بمعونة أستاذه وزملائه، فتحسن القراءة ويحسن الفهم ويكتمل تحت إشراف الأستاذ كما تحسن المنهجيات، فتحدث الاستفادة ويعم النفع وتتحقق الأهداف".¹

أي أن الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المتعلّم في اكتساب مهاراته ومعارفه مما يمكنه من تحقيق الأهداف المرجوة وذلك بتوجيه من المعلم. ويعرفه ماهر إسماعيل صبري بأنّه: " نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعة، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي، يأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما في منظومة التدريس، ومنظومة المنهج ومنظومة التربية المدرسية".²

يفهم من هذا أن الكتاب المدرسي خاص بمراحل التعليم ما قبل الجامعة، حيث يحمل في طياته مختلف التفصيلات التي يحتاجها المتعلّم والمعلّم لبناء الدرس.

¹ محفوظ كحول ومحمد بو مشاط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التعليم المتوسط، موف للنشر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، ص 35.

² ماهر إسماعيل صبري محمد، المدخل للمناهج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب، مصر، ط 1، 2009 م، ص 15.

كما يعرفه فايز مراد دنديش بأنه: " هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوفر على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، معرفية أو وجدانية، أو نفس حركية، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين، ولفترة زمنية محددة " ¹.

والكتاب المدرسي للغة العربية الخاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسط يشتمل على ثمانية مقاطع تربوية متنوعة موزعة على عدة مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش وهي موحية بقيم أسرية ووطنية وإنسانية وأخلاقية واجتماعية، وهي كفيلة بإحداث التواصل والتفاعل والانفعال، فيحدث التفكير وتحسن اللغة والتعبير، فيحصل الذوق السليم والإبداع وتتفجر القرائح والمواهب.

أهداف الكتاب المدرسي:

يمكن إجمال الأهداف التي يرمي الكتاب المدرسي إلى تحقيقها في: ²

- 1- تنمية التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ومن ثم اكتساب المتعلم ثروة لغوية
- 2- التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص.
- 3- شرح معاني الكلمات المستعصية.
- 4- تحقيق التفاعل مع الغير.
- 5- غرس قيم مختلفة في نفس المتعلم.
- 6- تمكين المتعلم من التعبير عن رأيه وإقناع الآخرين.

¹ فايز مراد دنديش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية، د ط، سنة 2003 م، ص 37.

² ينظر: محفوظ كحول ومحمد بو مشاط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، مرجع سابق، ص 35، 37.

مفهوم التّعليميّة la didactique :

لقد وجد معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل، العديد من الصعوبات في تعريف مصطلح التّعليميّة، نظرا للترجمات العديدة والمختلفة، وعلى الرغم من ذلك وضعت له - تعريفات لغوية واصطلاحية، منها:

يعرفها علي تعوينات بأنها: "تتحدّر من حيث الاشتقاق اللّغوي من أصل يوناني Didactikos أو Didacticoce ، وتعني حسب قاموس روبير الصغير le petit robert درس أو علم enseigner".¹

ويعرفها رامشلي (REMCHLIN) بأنها: " مجموعة الطّرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة ".²

نلاحظ أن هذا الباحث حصر مفهوم التّعليمية في الوسائل والطّرائق التي يلجأ إليها المعلّم بهدف تيسير محتوى معين علي المتعلّمين.

وأما التّعليمية عند جاسمين (B.Jasmi) هي : بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات، مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها،... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلّم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية.³ هذا يعني أن التّعليمية متعلقة بالمحتوى المراد تعليمه للمتعلّمين، على الرغم من المشاكل التي تعترضها منها ما هو مرتبط بالمادة التّعليمية وأخرى بالمتعلّم في حد ذاته.

تعرفها ملحقة سعيدة الجهوية بقوله: " هي الدراسة العلمية لطرق التّدرّيس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التّعليم التي يخضع لها المتعلّم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس الحركي والمهاري، كما تتضمن

¹ علي تعوينات، التّعليميّة والبيداغوجية في التّعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل سنة 2010 م، ص 02.

² مرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، سنة 2009 م، ص 47.

البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية " تربية خاصة"¹.

يمكن القول إن التّعليمية تتولى مهمة البحث والدراسة في جل الطرائق والمسائل المستعملة في العملية التّعليمية بهدف ترتيب وتنظيم مختلف المواقف التّعليمية التي يخضع لها المتعلّم. ويعرفها آخر بأنّها: " علم مساعد للبيداغوجيا واليه تسند هذه الأخيرة مهمات تربية عامة، لكي ينجز تفاصيلها"².

من خلال ما سبق يتبين أن كلمة تعليمية ذات أصول يونانية وقد ترجمت إلى عدة ترجمات منها: التّدرسية، فن التّدرّس، التّعليمية... وهي تعنى بحلّ المشاكل التي تواجه المتعلّمين خاصة في تحصيل بعض المفاهيم والعمليات، وذلك من خلال التأمل في معارفهم النفسية، وصيرورة التعلّم لديهم، إضافة إلى التأمل في طبيعة المادة المقررة بغية إيجاد الطّريقة المناسبة لتدريسها.

مفهوم القراءة:

إن المطلّع على سيرة سيد الخلق عليه الصلاة والسلام يعلم علم اليقين أن أول ما أنزل عليه هو قوله سبحانه وتعالى: ﴿ **اقْرَأْ** ﴾³ ذلك لما لهذا النشاط من أهمية في قراءة آيات الذكر الحكيم أولاً، وتمكين الناس من التواصل ثانياً، إضافة لما تقدمه من إمكانيات وذلك بتيسير الإلمام والاطلاع على كل ما جاء به أهل العربية من علم ومعرفة، وقد وردت عدة تعريفات لهذا النشاط منها ما هو لغوي وما هو اصطلاحى نذكر منها:

جاء في قاموس المحيط: " **قَرَأَهُ قُرْأاً وَيَقْرُؤُهُ، وَقِرَاءَةٌ وَقُرْآنٌ، فَهُوَ قَارِئٌ مَنْ قُرَأَ وَقُرَّأَ، وَقَارِئِينَ، تَلَاهُ، وَتَقَرَّرَ تَفَقَّهَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْلَغَهُ**"³.

¹ علي تعوينات، التّعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، مرجع سابق، ص 02.

² مفهوم الديداكتيك للكاتب، بوابة التعليم الأولى بالجهة الشرقية، عن موقع الوزراء، مرجع سابق، ص 1.

³ الفيروز أبادي مجد الدين بن يعقوب (ت1414)، القاموس المحيط مرتب ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الحروف، دار الحديث، القاهرة، ج 1، ط، ت ح، أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، سنة 2008 م، مادة (قرأ)، ص 1298.

يمكن القول ان التعريف اللغوي لهذا المصطلح ينحدر من مادة قرأ ومنه جاءت قراءة القرآن.

تعرفه أبي بكر الرازي أيضا بأنه: "...قَرَأَ الْكِتَابَ (قِرَاءَةً) وَ(قَرَأْنَا) بِالضَّمِّ وَ(قَرَأَ) الشَّيْءَ وَ(قَرَأَ) بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمَعَهُ وَضَمَّهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ وَيَضُمُّهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ): أَيْ قِرَاءَتَهُ.¹

يمكن أن نستشف من هذا التعريف أن القراءة محصور في تحديد الحروف ثم تجميعها وضمها إلى بعضها البعض.

وأما من الناحية الاصطلاحية فقد عرفه محمد صلاح الدين مجاور (1971-1985) بأنها: "تشاط فكري وعقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء أكانت من ناحية القارئ نفسه، أم من ناحية البيئة، أم المادة المقروءة".²

هذا يعني أن القراءة عملية ذهنية تشمل فك الرموز وتحليلها لحظة تلقيها من طرف القراء لفهم المعاني التي تعبر عنها تلك الشفرات والرموز.

ويعرفها خليل عبد الفتاح بأنها: " إدراك الرموز المعنوية والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة، ثم التفاعل معها، والاستجابة لما تمليه هذه الرموز".³

نلاحظ أن القراءة عملية تحريك العيون على الرموز المعنوية والتلفظ بها بصوت مرتفع لفهم الصلة بين الصوت المسموع والرمز المكتوب.

¹ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار عمار، عمان، الاردن، ج1، تد عصام الحرساني، ط 9، سنة 2005 م، مادة (قرأ)، ص 260

² ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، سنة 2010، ص30.

³ خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور غزة، فلسطين، ط 2، سنة 2014م، ص 133.

ويعرفها عاشور الحوامدة بأنها: " عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فأما عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج".¹

من هنا يمكن القول إن المعلمين يهدفون من وراء هذا النشاط إلى تمكين المتعلمين من استخلاص الأفكار والانتفاع بها في المواقف الحيوية، باعتبارها عماد العلم والمعرفة ووسيلة من وسائل الاتصال الحديثة، إذ لم يعدّ مفهوماً منحصرًا على نطق الحروف والتّعرف عليها وفهمها، بل تجاوز ذلك إلى ما هو أبعد، حيث أصبحت نشاطًا فكريًا يؤدي إلى حلول المشكلات التي تواجه المتعلمين.

مراحل تعلم القراءة:

إن حديثنا عن مفهوم القراءة يقودنا بالضرورة إلى التّويه على أهمية هذا النشاط في حياة الفرد والمجتمع، وللقيام به في العملية التّعليمية لابد على المتعلم أن يتتبع مراحلها وخطواتها الواحدة تلو الأخرى والمتمثلة في²:

- **مرحلة الاستعداد لتعلم القراءة:** حيث ترتبط هذه المرحلة بالمتعلم من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية، فهي تمثل مفهوماً تربويًا سيكولوجيًا، هذا من جهة، ومفهوم لغوي من جهة أخرى لارتباطه بحل الرموز اللغوية.
- **مرحلة التعليم الفعلي وتكوين المهارات القرائية:** هذا يكسب المتعلم بعض المهارات والعادات والقدرات القرائية.

¹ جيهان أحمد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة الماجستير منشورة، قسم مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، د بلد، 2008-2009م، ص 45.

² ينظر: فتحي علي يونس، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، منتدى واد العرب، ص 4، 5.

• **مرحلة الكفاءة في القراءة:** حيث تكون قدرة المتعلم أكثر تزايداً على الفهم والنقد، والتفاعل وسرعة القراءة، ويرتفع مستوى الذوق لديه وبالتالي تنمو ثروته اللغوية. إن المتأمل في هذه الخطوات يدرك أنها تمكن المتعلم من الفهم والاستعداد للمادة المقروءة، فضلاً عن إكسابه زادا معرفيا ولغويا ضخما من المصطلحات، ذلك أن القراءة كريشة الرسام، التي إذا تناولها الحاذق الماهر أبدعت وأخرجت ما يعرف بالحسن والجمال.

أهداف تدريس القراءة:

يعتبر نشاط القراءة من المهارات الأربعة التي ينبغي التركيز عليها، وتدريب المتعلمين على ممارستها سواء داخل المؤسسات التربوية، أو في الحياة العملية، لما تضطلع به من أهداف لعل أبرزها ما يلي:

1-«تمكين المتعلمين من فهم المقروء والتفاعل معه، إذ أنّ تمثّل المعنى هو أهم أهداف القراءة.

2-تزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية (جودة النطق، صحة الإلقاء، التعبير عن المعاني المقروءة...)

3-اكتساب المتعلم ذخيرة لغوية مناسبة.

4-تمكين المتعلم من تلخيص المقروء، وتقديمه بشكل موجز.

5-تذوق مواطن الجمال في النص المقروء.

6-تكوين روح النقد والتقدير مما يمكنه من بيان رأيه فيها معززا ذلك بالتعليل المناسب.¹

7-«الاستفادة من المادة المقروءة في حلّ المشكلات.

8-اكتساب المتعلم القيم الفاضلة، وتعديل السلوكيات والاتجاهات السلبية.

¹ فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، سنة 2014، ص 142، 143.

9-الانتفاع بالمادة المقروءة في الحياة العملية، كقراءة الخطابات، والإعلانات وقوائم الأسعار، واللافات والتعليمات.¹»

من ثم يمكن القول إن القراءة الواعية تمكن المتعلم من دراسة النصوص وتحليلها بطريقة واعية ومركزة، إضافة إلى استثمار بعض المعطيات الموجودة في المادة المقروءة في عمليات التخطيط والتنفيذ، وكذا في التكوين الذاتي للمتعم، والانتفاع بها، وبالتالي يتشكل لدى المتعم زادا لغويا ضخما يمكنه من التواصل مع من يحيطون به.

أهمية القراءة:

القراءة نشاط فكري تشترك في أدائها حواس متعددة، لما لها من أهمية بالغة في العملية التعليمية بصفة خاصة، وفي الحياة العادية بصفة عامة ومن ثم تبرز أهميتها فيما يلي:

1-«القراءة غذاء العقل والروح، ويكفيها شرفاً أنها أولى كلمات الله سبحانه وتعالى على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

2-وسيلة من وسائل الاتصال الفكري بين الأفراد والمجتمعات.

3-القراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة على اختلافها.

4-أنها أداة معرفية ونشاط ذهني لكشف المكتوب واستنطاقه وتفكيك رموزه، ومن ثمة فهي وسيلة للاطلاع على الثقافات والعلوم.

5-غرس حب المعرفة والمطالعة في نفس المتعلمين مما ينتج قاعدة ثقافية في المجتمع.²»

6-«وسيلة لربط الشعوب الحاضرة بالماضية بما يقرأ الناس من كتب تراثية.

7-أن المتعم لا يتعلم كل المواد الدراسية إلا إذا كان متمكناً من المهارات القرائية.

¹ بن مصطفى حنان، تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، تخصص لسانيات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016-2017 م، ص 45.

² جيهان أحمد العمالي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التألمي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، مرجع سابق، ص 47، 48.

8- تمكين المتعلم من التكيف مع نفسه ومع مجتمعه المدرسي من زملائه وأقرانه.¹
من هنا نخلص إلى أن للقراءة أهمية بالغة باعتبارها الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المتعلم أثناء دراسته داخل المدرسة أو خارجها، وذلك لإسهامها الواسع في بناء شخصيته.

أنواع القراءة:

هناك عدة أنواع للقراءة، ولكن الذي يهمنا في هذا المقام هو نوعان فقط، وذلك بالنظر للأهمية البالغة التي توليها منظومتنا التربوية لهما أثناء تدريس هذا النشاط، وتلقيه للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ويتجلى هذين النوعين في:

• القراءة الصامتة:

يعرفها مراد علي عيسى سعد بأنها: "استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق".²

يفهم من هذا أن القراءة الصامتة عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب دون اللجوء إلى استعمال الصوت.

يعرفه عامر منصورى بأنها: هي القراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك الشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.³

منه يمكن القول: أن القراءة الصامتة يستعمل فيها المتعلم العينين وهي خالية من الهمس وهذا النوع من القراءة مستعمل في جميع المراحل التعليمية.

¹ عامر منصورى، فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص 18.

² مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، (النظرية والبحوث، والتدريبات، والاختبارات)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، سنة 2006 م، ص 86.

³ عامر منصورى، فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017 م، ص 16.

• القراءة الجهرية: "هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي

حفظه صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعياً".¹

من هذا التعريف يمكن القول إن القراءة الجهرية يتم فيها الانتقال من القراءة الصامتة الي القراءة بصوت مرتفع مما يسمح باكتشاف الأخطاء التي يقع فيها المتعلم، مما يسهل عليه معرفة القوانين التي تتحكم في ضبط الألفاظ.

أو هي: " عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى".²

مما سبق يتبين لنا أن القراءة الصامتة محصورة في القراءة بالعينين أما الجهرية فهي تحويل تلك الرموز المرئية إلى صورة صوتية منطوقة بالشففتين، حيث تشترط المنظومة أن يقرأ المتعلم قراءة مسترسلة معبرة عما هو مكتوب.

مفهوم الطريقة:

وضع الباحثون العديد من التعريفات اللغوية والاصطلاحية لمصطلح الطريقة وكان اختلافهم في تعريفها نابع من نظرة كل واحد لها، كما وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في عدة مواضع نذكر منها:

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ ﴾ الآية 63.³

¹ عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الإنسانية، دار الكتاب الحديث القاهرة، ط 1، 2011 م، ص 125.

² مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعليم (النظرية-والبحوث-والتدريبات-والاختبارات)، مرجع سابق، ص 87.

³ سورة طه، الآية 63.

يفهم من هذه الآية طريقتهم المثلَى يَوْمِنِذِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ عَدَدًا وَأَمْوَالًا فَقَالَ
عَدُوُّ اللَّهِ يُرِيدَانِ أَنْ يَذْهَبَا بِهَا لِأَنْفُسِهِمَا وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمَثَلَى بِالَّذِي أَنْتُمْ
عَلَيْهِ.

وجاءت في قوله أيضا: ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ الآية 16.¹

أي لَوْ اسْتَقَامَ الْقَاسِطُونَ عَلَى طَرِيقَةِ الْإِسْلَامِ وَعَدَلُوا إِلَيْهَا وَاسْتَمَرُّوا عَلَيْهَا "لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا"
" أَي كَثِيرًا وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ سَعَةِ الرِّزْقِ .

أما من الناحية المعجمية: "(...) الطَّرِيقُ السَّبِيلُ ... وَيُقَالُ: هَذَا الرَّجُلُ طَرِيقَةٌ قَوْمِهِمْ وَطَرِيقُ
قَوْمِهِمْ أَيْضًا لِلرِّجَالِ الْأَشْرَافِ ... وَ(طَرِيقَةٌ) الرَّجُلُ مَذْهَبُهُ، يُقَالُ مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ
أَي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ...".²

وردت في معجم الوسيط بأنها: " الطَّرِيقَةُ، الطَّرِيقُ، وَالسَّيْرَةُ، وَالْمَذْهَبُ، وَالطَّبَقَةُ، (ج) طَرَائِقُ،
وَالطَّرَائِقُ الطَّبَقَاتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ".³

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن مصطلح " الطريقة " من الناحية اللغوية محصور في:
السيرة، والسبيل، والمذهب، والطبقة.

الطريقة اصطلاحا:

تعددت التعريفات الاصطلاحية لمصطلح الطريقة نذكر منها:

¹ سورة الجن، الآية 16.

² محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار عمار، عمان، ط9، تح عصام فارس
الهرستاني، سنة 2005 م، مادة (طرق)، د ج، ص 96.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، سنة 2004 م، مادة (طرق)،
د ج، ص 586.

الطريقة في الجانب التربوي تعني: " الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس لمساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف السلوكية ".¹

أي أن الطريقة هي جل الأساليب التي يلجأ إليها المعلم لإيصال المحتوي المقرر بأيسر السبل، مما يمكنه من تحقيق الأهداف المسطرة.

يعرفها حاتم جاسم عزيز ومريم خالد مهدي بأنها: "النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل وبأجدي الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة".²

فالنظام هنا هو مجموع العناصر التي تتفاعل فيما بينها لتشكل النظام الضابط للبنية اللغوية، وهذا النظام هو السبيل الذي يتخذه المعلم لإيصال المادة المقررة بأيسر السبل، من خلال حسن اختياره للطرق والأساليب.

ووردت في طرائق وأساليب التدريس المعاصرة بأنها: عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الإعداد المدروس للخطوات اللازمة وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة بتحريك الدوافع وتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول به إلى الأهداف المنشودة.³

أي أن الطريقة من الناحية الاصطلاحية قد حصرت في الأسلوب الذي يتبناه المعلم داخل الفصل بغرض تدريس محتوى تعليمي معين، وبالتالي توصيل المعلومات والحقائق

¹ حاتم جاسم عزيز ومريم خالد مهدي، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد الحادي والخمسون، أيلول لسنة 2012 م، ص 200.

² حاتم جاسم عزيز ومريم خالد مهدي، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، مرجع سابق، ص 200.

³ الربيعي محمود داود سليمان، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، علم الكتب الحديث، عمان، د ط، 2006 م، ص 47.

والمعارف إلى أذهان المتعلمين، ومن ثم ضمان الوصول إلى النتائج المرجو تحقيقها، وتغطية الأهداف المسطرة في المقرر.

ومنه يمكن تعريف الطريقة بأنها إحدى الأدوات الفعالة في العملية التربوية والتي لا يمكن لأي معلم ناجح أن يستغني عنها، لأن لها دور فعال في تنظيم الحصة وتحقيق غايات تربوية.

مفهوم التدريس:

وردت تعريفات لغوية واصطلاحية عديدة لكلمة التدريس إلا أن المتأمل فيها يجدها تلتقي في نقطة واحدة ومن هذه التعريفات نذكر:

جاء في معجم الصحاح مادة (درس) بأنها: "دَرَسَ الْقُرْآنَ وَنَحْوَهُ مِنْ بَابِ نَصٍّ وَكَتَبَ: وَدَرَسَ الْحِنِطَةَ يَدْرُسُهَا بِالضَّمِّ دَرَسًا بِالْكَسْرِ¹، وَقِيلَ سُمِّيَ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى".

وجاء في قاموس المحيط: "دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوسًا: عَفَا، وَالْكِتَابُ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً: قَرَأَهُ وَالذَّرْسُ: الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ"².

من خلال هذين التعريفين يمكن القول إن مصطلح التدريس من الناحية اللغوية محصور في النصر ودرس الحنطة، ودراسة كتاب الله عز وجل، وهناك من حصر مفهومه في الطريق الخفي.

ماهية التدريس:

إن التوصل لمفهوم محكم ومضبوط للتدريس أمر صعب المنال، وذلك لأنه يتطور بتطور فلسفة المجتمع وأهدافه، إذ أنه مرّ بالكثير من التغيرات والتعديلات حيث ظهرت العديد من المداخل من أجل محاولة تحديد معناه نذكر منها:

¹ إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، ط 2، سنة 1979 م، مادة (درس)، ص 2354.

² الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مادة (درس)، مرجع سابق، ص 536.

التدريس بالمفهوم الكلاسيكي هو: " عملية نقل المعارف إلى المتعلمين".¹

أي أن مفهوم التدريس قائم علي نقل المادة الدراسية باستعمال مختلف الوسائل والتقنيات وترسيخها في أذهان المتعلمين.

أما بالمفهوم الإنساني الحديث فهو: " مساعدة كل تلميذ على التعرف على خصائصه وإمكاناته الذاتية الفذة وتطويرها لديه، وتهيئة الظروف المناسبة للتلميذ كي يشارك ويوظف قدراته في إنجاز التفوق والإبداع".²

نستنتج من هذا التعريف أن التدريس هو عملية يتمكن فيها المعلم من معرفة مستوي كل متعلم على أن يتم هذا الاكتشاف بتهيئة شتي الظروف الملائمة التي تمكن هذا الأخير من الإبداع. ويعرفه علم الدين عبد الرحمان الخطيب بأنه: " عملية تفاعل بين المعلم والطلاب تسعى لتحويل الأهداف والمعلومات النظرية والمنهجية إلى كفايات معرفية، وقيمية، واجتماعية، وحركية مفيدة للتلاميذ والمجتمع".³

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التدريس هو:

- عملية نقل الخبرات والمعلومات إلى أذهان المتعلمين.
- هو عملية تمكن المتعلمين من التعرف على قدراتهم الذاتية وتطويرها.
- هو عملية استثمار المتعلم للقدرات المكتسبة في مختلف العوائق التعليمية والحياتية.
- هو عملية متكاملة تشترك فيه كل عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم.

¹ عبد الرحمان بن بريكة ناجي تمار، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، د بلد، د ط، د سنة، ص 92.

² مرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، طرابلس، المغرب، ط 2، سنة 1992 م، ص



الفصل الأول تأسيس فقري



طرائق التدريس القديمة والحديثة:

يحظى التدريس باهتمام كبير ومتزايد بدءاً بالمرحلة الابتدائية وصولاً إلى الجامعة، خصوصاً ما تعلق بطرائق التدريس، التي تختلف باختلاف نظريات التعلم ونماذجها، وحسب اختلاف المناهج التعليمية المعتمدة في الأنظمة التربوية ومحتوياتها،¹ حيث يلجأ المعلمون إلى استخدام العديد من هذه الطرائق كوسائل لتحقيق غايات تربوية ومن هذه الطرائق: طريقة المحاضرة، والمناقشة، والاستماع، والاستقصاء، والعصف الذهني، وحلّ المشكلات، والاستكشاف... وغيرها من الطرائق التي تزخر بها كتب المناهج، وقد أشارت العديد من نتائج الدراسات إلى ضآلة أثر التعليم الذي لا يستند فيه المعلم إلى أي طريقة قديمة أو حديثة في تقديم المحتوى المقرر، مستدلين في ذلك بتدني التحصيل لدى المتعلمين جراء تركيزهم على استخدام الطرائق التقليدية دون الحديثة، والتي كان المعلم فيها محور العملية التعليمية، والمتعلم مجرد متلقي سلبي، لأن أهداف العملية التعليمية لم تعد مقصورة على اكتساب المتعلمين المعارف فقط، وإنما تعدّها إلى تنمية قدراتهم على التفكير واكتساب المعلومات المتزايدة في العصر الحديث، إضافة إلى تنمية قدراتهم على التّواصل، ومن ثم نجد أنّ معظم المربين وعلماء النفس أيشيدون على المزوجة بين الطرائق القديمة والحديثة في تقديم بعض الأنشطة خاصة نشاط القراءة مثل: طريقة العصف الذهني وطريقة حلّ المشكلات والطريقة الاستكشافية لأنّها من أكثر الأساليب التي تساعد على توليد الأفكار الجديدة واكتشاف الحلول المناسبة لحلّ المشكلات التي تعترضهم في مختلف المواقف التعليمية.²

1 ينظر: الطاهر بلعز، أساليب التقويم في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الجزائر، دراسة وصفية تحليلية تقويمية، أطروحة الدكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، سنة 2015-2016، ص 162.

2 ينظر: أبجد محمد العبد العزيز وآخرون، أثر استراتيجيات العصف الذهني على التحصيل الأكاديمي لمادة تصميم التدريس لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، المرح، العدد 28، 2017م، ص 2.

1-العصف الذهني:

1-1-مفهومها:

ظهرت طريقة العصف الذهني مع العالم أليكس أوزبورن (Osborn) عام 1938، وكان يشتغل في شؤون النشر والدعاية والإعلام فلم يهتم بصياغة الأسس النظرية التي قامت عليها، وإنما صاغها باحثون آخرون أمثال: بارني (Barnes) ... وقد حصلت على اهتمام كبير في العصر الحديث بهدف تنمية التفكير وحلّ المشكلات، فدخلت ميدان التعليم بقوة وفاعلية بمسميات كثيرة منها: تجاذب الأفكار، القدح الذهني، التحريك الحر للأفكار، إطلاق الأفكار، تدفق الأفكار، العصف الذهني، وهذا الأخير هو أكثر استعمالاً في مجال التربية عامة، وفي التدريس خاصة.

لقد وضعت عدة تعريفات لهذا النوع من الطرائق فمنها ما اعتبرها " خطة تدريبية تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم، انطلاقاً من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجة لمسار التفكير وهو المعلم¹، وبذلك يكون المعلم محفزاً لاستثارة أفكار المتعلمين بهدف إثراء الحصاة بأفكار جديدة وضمان مساهمة كل واحد منهم في إبداء رأيه حول موضوع ما.

وهناك من يراها "طريقة لتوليد أو الحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار ويركز فيها على الكم وليس على النوع من خلال تداع حر للأفكار والخواطر والآراء"²، فهي تستخدم لاستمطار أكبر قدر ممكن من الأفكار وذلك بإثارة مشكلات (الربط بين النص المقروء والواقع) وفتح المجال أمام المتعلمين للمشاركة وإبداء آرائهم.

1 عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المقدمة، واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، الإسكندرية، د ط، سنة 2001، ص 213.

2 عفانة إسماعيل عزو والخرندار، نائلة نجيب، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص 12.

أو هي "عبارة عن موقف يزود الطلاب بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار في جوّ يجب أن يخلو من إصدار الأحكام على الآخرين وعلى مقترحاتهم، ويدور حول مشكلة ويكون تعاونياً مفتوحاً لتقبل أفكار كل طالب"¹.

يتضح لنا أن هذه الطريقة عبارة عن مواقف يكتسب فيها المتعلم جملة من الضوابط والتي تمكنه من عصف مجموعة من الأفكار للمشكلة موضوع الدرس ويكون ذلك في جو هادئ وملائم وخالٍ من إصدار الأحكام التي تعيق إبداع المتعلم وتحول به دون تحقيق الأهداف المسطرة. وبذلك فهي تشجع على "التفكير الإبداعي الموجه نحو حل المشكلات، وفي الوقت نفسه تشجع الملاحظات التهكمية على الآخرين، أو على أفكارهم"².

يعرفها رائدها أوزبورن بأنها: "عبارة عن مؤتمر ابتكاري يهدف إلى إنتاج قائمة من الأفكار يمكن أن تقود إلى بلورة المشكلة وتؤدي بالنهاية إلى تكوين حل للمشكلة"³.

ومن ثم يمكن القول أن هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي يلجأ إليها المعلم خلال وضع المتعلم في مشكلة، مما يدفعه إلى استخدام ذهنه وعصف أفكاره بهدف الوصول إلى حلول تتماشى والموقف التعليمي.

والملاحظ أنّ معظم الباحثين قد حصروا مفهوم هذه الطريقة في:

- خطة تدريبية لاستثارة أفكار المتعلمين بغية مناقشة موضوع أو مشكلة ما والوصول إلى حلول مناسبة لها.

1 عفانة إسماعيل عزو والخرندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، مرجع سابق، ص 12.

2 وليد أحمد جابر، تقديم الأستاذ سعيد محمد السعيد وآخرون، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، سنة 2005، ص 172.

3 يحي محمد بن حسن سيدو، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية، مجلة القصارف للعلوم والآداب، العدد الثالث، سنة 2015، ص 4.

- موقف يخلو من إصدار الأحكام من قبل المتعلمين يدور حول مشكلة ما، حيث يتعاون المتعلمون فيما بينهم بهدف بلورة حل مناسب لتلك القضية وهذا يستلزم تهيئة الظروف الملائمة للعصف الذهني.

1-2- القواعد الأساسية للعصف الذهني:

تبرز القواعد الرئيسية في طريقة العصف الذهني فيما يلي:

1-«أنها لا تسمح للمتعم بالحكم على أفكار ومقترحات غيره.

2-الترحيب بالأفكار الغريبة.

3-السعي في الحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار.

4-تشجيع تحويل الأفكار وتطويرها.

5-تحفيز المتعلمين على الإبداع ومعالجة المشكلات»¹.

6-«البناء على أفكار الآخرين: ذلك أن كل فكرة لابد أن يكون لها مبدأ تستند إليه»².

نستخلص مما سبق أن عدم التقيد بهذه القواعد يؤدي إلى:

- إجهاض الأفكار قبل ظهورها، وذلك بتعرض المتعلم للنقد في بداية توليده للأفكار.
- عدم تقبل آراء الآخرين يؤدي إلى تحويل الجلسة إلى حصة لا جدوى منها.
- الانطلاق من العدم يؤدي إلى انغلاق المتعلم على نفسه، وبالتالي عدم الاستفادة من اقتراحات الآخرين؛ يعني هذا أن عدم انطلاق من قاعدة ثابتة قد يؤدي إلى الفشل في تحقيق الأهداف المرجوة من الحصة.

1 عبد الله علي محمد إبراهيم ومحمد أمين حسن، أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية جامعة الأزهر، السعودية، د ط، ص 14.

2 عبد الله محمد هنانو: مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، د ط، سنة 2008، ص 14.

- الحد من إبداعية المتعلم.

1-3- أشكال العصف الذهني:

يركز العصف الذهني على الحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار وذلك بتوليدها واستثمارها في اتخاذ القرارات وحلّ المشكلات، وذلك بتطبيق أشكال العصف الذهني والالتزام بها، ولعلّ أبرزها ما يلي:

1. من حيث العدد:

- فردي: يستخدمه كل فرد وسيلة للتفكير أو البحث عن حلول مثل: التفكير في قضية ما.
- جماعي: يتم استخدامه في مجموعات مثل: العمل التعاوني لإنجاز مشروع ما.

2. من حيث نوع المثير:

- يكون المثير مجردا كطرح بعض التساؤلات على المتعلمين خاصة في حصة القراءة المشروحة وبالضبط في الكفاءة المستهدفة، مما يدفع بهم إلى التفكير في حلول مناسبة.
- مادي: يستخدم المثير عمليا من خلال الحواس، كأن ندعم الموقف التعليمي برسومات وأدوات، وألعاب.

3. من حيث الأسلوب:

- شفاهي: يتجلى ذلك من خلال جلسات الحوار وطريقة التداعي الحرّ للأفكار.
- كتابي: تدوين جميع الأفكار بحيث يراها جميع المتعلمين المشاركين.

4. من حيث طريقة التنفيذ:¹

- مباشر: يقوم مسير المجموعة بإثارة أسئلة ثم يدون الاستجاب مباشرة.
- متدرج: ذلك أنّ العصف الذهني يتم عبر مراحل متدرجة، فردي ثم ثنائي أو مجموعات صغيرة ثم مجموعات كبيرة.¹

1 عبد الله محمد هنانو، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، مرجع

يمكن القول إن نجاح جلسة العصف الذهني ترجع إلى جملة من المحددات والشروط التي ينبغي مراعاتها عند العمل، كاحترام الآراء وتقبل الأفكار الغريبة، وتدوينها، وأن يتم مناقشة الموضوع بأسلوب حيوي وجذاب، وبالتالي تعميم الفائدة على جميع المتعلمين.

1-4-خطوات العصف الذهني:

تعدّ طريقة العصف الذهني من أفضل الطرائق وأكثر قوة في تنمية التفكير حيث تهدف إلى كسر التفكير الاعتيادي البسيط للفرد وإنتاج قائمة من الأفكار المتنوعة وذلك وفق الخطوات التالية:²

1. الخطوة الأولى: يفتتحها المعلم من خلال:

- تحديد ومناقشة الفكرة أو الموضوع، وتزويدهم بمعلومات عن الموضوع.
- ربط المشكلة أو الفكرة بالموضوعات الموجودة في كتاب المتعلمين.

2. الخطوة الثانية: تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني، وتشجيع المتعلمين لطرح أفكارهم.

- تقديم إجابات محتملة.
- تقديم الدعم للمتعلمين.
- الحرص على جعل جلسة العصف الذهني مريحة ومرحة بهدف توفير بيئة محفزة على الإبداع والتفكير بحرية.

3. الخطوة الثالثة: تسجيل الأفكار المطروحة من أجل أن يطلع عليها جميع المتعلمين دون

تقديم أي نقد.

1 ينظر مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، سنة 2011، ص 141، 142.

2 ينظر: محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، ط1، سنة 2007، ص195، 196.

4. **الخطوة الرابعة:** جلسة تقويم الأفكار، وذلك بعرض ما توصلت إليه كل مجموعة من أفكار، ومناقشة إيجابيات كل فكرة، ومن ثم تنقية الأفكار وتصنيفها في ضوء معايير يتفق عليها.

1-5- أهداف العصف الذهني:

يمكن أهداف استراتيجية العصف الذهني في الآتي:

- 1-«تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين.
- 2-الاستفادة من آراء الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها.
- 3-ترسيخ المعلومات وتعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات»¹.
- 4-«البحث من بين مجموع الأفكار التي تم توليدها عن أفضل فكرة دون تخطئة بقية الأفكار.

5-إطلاق عنان التفكير بحرية تامة حول مسألة مما يدفع المتعلمين إلى البحث عن الحلول الممكنة لها»².

ومن ثمّ يمكن القول بأنّ الهدف من وراء هذه الطريقة هو تشجيع التفكير ومحاولة استمطار الطاقات الكامنة في ذهن المتعلم في جو من الحرية والأمان، مما يسمح بظهور كل الآراء والأفكار بغية الوصول إلى إجابات تتوافق والموضوعات المطروحة.

1-6- أهمية العصف الذهني:

يمكن إبراز أهمية هذه الطريقة في النقاط التالية:

- 1-«تنمية قدرات المتعلمين على وضع حلول للمشكلات مما يولد لديهم قدرة على الإبداع.

1 ينظر: يحي محمد بن حسن سيدو، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية، مرجع سابق، ص6

2 ينظر: مراد هارون سليمان الأغا، أثر استخدام العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة 2009 م، ص 14.

- 2- إثارة اهتمام المتعلمين وتفكيرهم.
 - 3- تأكيد المفاهيم الرئيسية للدرس.
 - 4- تحديد مدى فهم واستيعاب المتعلمين للمفاهيم، ومعرفة مدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر تعمقا.
 - 5- تمكين المتعلمين من توضيح نقاط واستخلاص أفكار أو تلخيص موضوعات¹.
 - 6- «تفعيل دور المتعلمين في المواقف التعليمية.
 - 7- تدريب المتعلمين على احترام آراء بعضهم البعض.
 - 8- التخلص من ظاهرة التردد والخجل التي يعاني منها بعض المتعلمين².
- ومن ثم يمكن القول إنه لا بد من العمل على توفير المناخ الإيجابي لهذه الط من أجل تمكين المتعلمين من توظيف قدراتهم العقلية وهذا يبرز لنا أهميتها في العملية التعليمية عامة، وفي تدريس نشاط القراءة خاصة.

1-7- عوامل نجاح العصف الذهني:

هناك عدة عوامل يمكنها أن تسهم بشكل فعال في إنجاح طريقة العصف الذهني يمكن إجمالها في:

- 1- «عقد جلسة استمطار الأفكار خلال فترة يكون فيها المتعلمون في أوج نشاطهم الذهني.
- 2- تقبل كل الأفكار التي تصدر من المتعلمين.
- 3- تحديد الموضوع بوضوح وتذكير المشاركين به كلما دعت الحاجة بهدف ضمان التزامهم به.

1 ينظر: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجية التدريس المقدمة واستراتيجية التعلم وأنماط التعلم، مرجع سابق، ص 113.

2 ينظر: مليكي إيمان، أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، دراسة تجريبية مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي والتأهيل المؤسساتي والتدريب القيادي وتطوير الموارد البشرية، مذكرة ماستر، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015، 2016، ص 28.

- 4-مراعاة تنوع المجموعة ما أمكن ذلك، والأخذ بالاعتبار تقارب الأفراد من حيث مكانتهم وإلهامهم بالموضوع كي تتاح حرية المشاركة للجميع دون قيود.
 - 5-تسهيل مواجهة المتعلمين لبعضهم البعض، من أجل المناقشة بحرية وفعالية.
 - 6-تخفيض عدد المشاركين من أجل ضمان مشاركة أوسع، وتيسير تسير الجلسة من قبل المعلم.
 - 7-توزيع المشاركين إلى مجموعات صغيرة، لتقوم كل منها باستمطار الأفكار وحدها.
 - 8-تخصيص مدة زمنية كافية للجلسة.
 - 9-تسجيل كل الأفكار المطروحة من قبل المشاركين مهما بدت سخيفة وعدم تقويمها.
 - 10-توفير وسائل مختلفة لطرح الأفكار»¹.
 - 11-«أن تكون الجلسة موضوعية بعيدة عن الآراء الشخصية وعن بعض الأفكار المتعلقة بالمشكلة موضوع الجلسة.
 - 12-ينبغي أن تستمر جلسة العصف الذهني وعملية توليد الأفكار حتى يجف سيل الأفكار.
 - 13-تدوين وترقيم الأفكار المنبثقة من الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين»².
- 1-8-مزايا العصف الذهني:**

تعتبر هذه الطريقة من أهم الوسائل التعليمية التي تستخدم من أجل توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار، وهذا ما جعلها تمتاز بعدة مزايا نذكر منها:

- 1-سهولة تطبيقها.
- 2-تنمي التفكير الإبداعي والطلاقة في التعبير وسرعة البديه.
- 3-تنمية ثقة المتعلم بنفسه، حيث يتدرب على طرح أفكاره بكل حرية.
- 4-مسلية ومبهجة تزيد من نشاط المتعلمين.¹

1 ينظر: محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 200.

2 ينظر: مراد هارون سليمان الأغا، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، مرجع سابق، ص 19.

- 5- العصف الذهني عملية علاجية ذلك أن كل متعلم تكون له حرية الكلام دون أي قيود.
- 6- العصف الذهني عملية تدريبية فهي طريقة مهمة لاستثمار الخيال والتدريب على التفكير الإبداعي².

في نهاية المطاف يمكن القول إن هذه الطريقة تعمل على الترحيب بالأخطاء بشتى أنواعها وتصحيحها بعفوية دون إحراج، مما يؤكد على استمرارية الحوار والتفاعل بين المتعلمين، وبالتالي إكسابهم الثقة وعادة التفكير المفيدة.

1-9- عوائق العصف الذهني:

هناك جملة من النفاص التي تعترض طريقة العصف الذهني نردها فيما يلي³:

- 1-العوائق الإدراكية: ذلك أنها تحتاج الى مستوى تفكير عالي وهذا غير متوفر لدى جميع المتعلمين لوجود فروق فردية بينهم.
- 2-العوائق النفسية: تتمثل في عدم ثقة المتعلم بنفسه وخوفه الدائم من الفشل.
- 3-التركيز على التوافق مع الآخرين: وقد يرجع ذلك إلى إحساسه بالخوف من أن يظهر أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية.
- 4-التسرع في تقييم الأفكار: وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي، مما يولد لدى بعض المتعلمين الشعور بالخجل والتردد في طرح أفكارهم.
- 5-القيود المفروضة ذاتيا: ويعني ذلك أن يقوم المتعلم من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه وقت تعامله مع المشكلات.

1 ينظر: عابد بوهادي، أهمية استراتيجية العصف الذهني ومهارات حلّ المشكلات، جامعة عبد الرحمان بن خلدون، تيارت، الجزائر، سنة، ص 5.

2ينظر: يحي محمد بن حسن سيدو، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية، مرجع سابق، ص07.

3 ينظر: مليكي إيمان، أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، مرجع سابق ص 28.

6-التقيد بأنماط محددة للتفكير: الالتزام بنمط واحد للتفكير نتيجة ارتباط شخص بنمط معين لفترة طويلة.

7-التسليم الأعمى للافتراضات: يقوم بها بعض المتعلمين بغرض تسهيل حل المشكلات.¹

يتبين لنا أن هذه العوائق قد تقف في طريق المتعلم وتحد من قدرته الإبداعية، وقد تصل به إلى حدود الفشل في حل مشكلاته ومن أجل ذلك لابد من تفعيل هذه الطريقة، وذلك من خلال:

1-أن نضفي على الجلسة جو من خفة الظل والمتعة.

2-قبول شتى الأفكار ومناقشتها وتشجيعها.

3-التمسك بالقواعد الرئيسية للعصف الذهني.

4-تدوين الأفكار المنبثقة عن الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين.

1-10- دور المعلم والمتعلم في جلسة العصف الذهني:

يمكن إجمال دور كل من المعلم والمتعلم في طريقة العصف الذهني في²:

المعلم	المتعلم
- ترأس جلسة العصف الذهني باعتباره موجه ومرشدا للمتعلمين.	- استيعاب المشكلة وتحديد أبعادها وجوانبها المختلفة.
- تحفيز المتعلمين على الإبداع.	- تدريبهم على الإجابة عن سؤال أو أكثر.
- تهيئة الجو المناسب للمشاركين في جلسة العصف الذهني.	- توليد أكبر كم من الأفكار.
- اختيار أغرب الأفكار التي تصدر من المتعلمين، ثم العمل على تحويلها إلى	- الرغبة والتعاون بين المتعلمين.
	- تجنب النقد والحكم على الأفكار، لأن ذلك من شأنه أن يعصف الأفكار.

1 ينظر: أسماء فوزي حسن التميمي، العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية، معهد إعداد المعلمات

الكرخ، مجلة ودراسات تربوية، العدد الثامن عشر نيسان، ص 22.

2 ينظر: مليكي إيمان، أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، مرجع سابق، ص 23.

فكرة مفيدة من أجل عرض المزيد من الأفكار بهدف تقييمها فيما بعد.

ما يمكن استنتاجه من خلال عرض دور كل من المعلم والمتعلم هو أن:

- لكل منهما دور فعال في العملية التعليمية.
- أن المعلم موجه ومرشد، والمتعلم مبدع ومبتكر للأفكار.
- المتعلم محور العملية التعليمية في هذه الطريقة باعتباره مشاركا إيجابيا في الحصة.

1-11- عيوب طريقة العصف الذهني:

يمكن إيجاز عيوب طريقة العصف الذهني فيما يلي¹:

- 1- تحتاج إلى وقت طويل لتحقيق الأهداف المرغوبة.
- 2- التركيز على الآراء المقترحة من المجموعة، وإهمال تعلم المتعلم.
- 3- بروز بعض المتعلمين الأذكياء على المجموعة، ومن ثم تقل مشاركة المتعلمين الضعفاء في التحصيل.
- 4- لا تصلح هذه الطريقة مع عدد كبير من المتعلمين، لأنه كلما كان العدد أصغر كلما فتح المجال لأكثر قدر من المتعلمين بطرح أفكارهم.
- 5- قد تكون الأفكار المطروحة كثيرة ومتشعبة مما قد يجعل المتعلمين يبتعدون عن الهدف الأساسي ولا تحقق الجلسة الأهداف المرجوة.
- 6- قد يؤثر سعي المتعلمين في الوصول لحلول سريعة إلى طرح حلول تقليدية مألوفا ومملة تفتقد إلى الجودة.
- 7- قد تؤثر بعض الصفات الشخصية للمتعلمين على نجاح الحوار الصفي كحب التدخل، والمقاطعة، حب الظهور....¹

1 ينظر: مراد هارون سليمان الأغا، أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، مرجع سابق، ص 18.

ومنه يمكن القول إن نجاح هذه الطريقة وفشلها متعلقان بالمعلم والمتعلم بالدرجة الأولى، إضافة إلى طبيعة المادة الدراسية المقدمة داخل الصف، وكيفية توظيف هذه الطريقة إضافة إلى قدرة المتعلمين على الإبداع والابتكار، وتمكنهم من تحقيق الأهداف المسطرة في المقرر.

2- طريقة حلّ المشكلات:

تعد هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي يكثر استعمالها في الأوساط التعليمية، حيث تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلمين إلى المشكلة المطروحة من قبل المعلم، والتي تكون ذات صلة بموضوع الدرس، مما ينجر عنها سعي المتعلمين إلى إيجاد ما يناسبها من الحلول، وقد ظهرت هذه الطريقة مع جون ديوي²، وسعي العديد من الباحثين إلى وضع تعريفات لها نذكر منها:

- المشكلة: هي الموقف والهدف الذي يصعب تحقيقه والوضع المحتوي على عائق³.
- يتضح من هذا أن المشكلة هي جملة المواقف التي يوضع فيها المتعلم، تحتاج إلى حلول مما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية.
- وتعرفها نادية حسن يوسف العفون بأنها: "عبارة عن عائق أو مانع يمنع بلوغ أو تحقيق الهدف أو الأهداف ولا بد من طريقة أو إستراتيجية لبلوغ ذلك الهدف أو الأهداف وتجاوز العوائق الموجودة"⁴.

1 ينظر: عبد ربه هاشم عبد ربه السميري، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة، 2005، 2006، ص 54.

2جون ديوي من مواليد 20 أكتوبر 1859 م في برلينغتون فيرمونت، وهو مربي، فيلسوف، وعالم نفساني أمريكي، وزعيم من زعماء الفلسفة البراغماتية، ومن أوائل المؤسسين لها، عضو في الجمعية الأمريكية للفلسفة، توفي في 12 يونيو 1952م.

3 نادية حسين يوسف العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء، عمان، ط 2، سنة 2015م، ص 161.

4نادية حسين يوسف العفون، المرجع نفسه، ص 161.

يفهم من هذا التعريف أن المشكلة هي جملة العوائق التي تحول بالمتعلم دون بلوغ الأهداف المسطرة.

• ويعرف وليد خان المظفر بأنها: "مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلّمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد غير مألوف في السيطرة عليه والوصول إلى حلّ له".¹

من خلال هذا التعريف يتضح أن طريقة حلّ المشكلات هي: جملة العمليات التي يلجأ إليها المتعلم مستعيناً ببعض المعارف التي سبق له أن اكتسبها في مختلف المواقف التعليمية واستثمارها في حلّ بعض القضايا التي تعرضه.

• ويعرفها يحي محمد نبهان: "طريقة تدريس تشمل إجراءات وخطوات عملية ومنطقية يتبعها المعلم مع المتعلمين لحلّ أيّة مشكلة تعليمية تعترضهم".²

يفهم من هذا التعريف أن طريقة حلّ المشكلات تشتمل على مراحل عملية يلتزم بها المعلم لإيجاد حلول مناسبة لمشكلة ما.

• ويعرفها كمال عبد الحميد زيتون بأنها: "سلوك يعتمد أساساً على تطبيق المعارف والأساليب وإستراتيجية الحلّ السابق تعلّمها من قبل، بحيث تنظم هذه المعارف وتلك الأساليب بشكل يساعد على تطبيقها على موقف مشكل غير مألوف من قبل بحيث يختار من بين ما سبق له تعلّمه من معارف وما اكتسبه من أساليب وإستراتيجيات في حلّ موقف ما، ليطبقه في موقف آخر".³

1 أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، د بلد، د ط، سنة 2009م، ص 32

2 يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، د ط، سنة 2008، ص 115.

3 زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذج ومهاراته، مكتبة التربية، الكويت، ط1، سنة 2006م، ص 226.

من جملة هذه التعريفات نستنتج أنّ، هذه الطريقة من أبرز الطرائق المستعملة في مجال التربية والتعليم بهدف تنمية المهارات المختلفة في جميع المواد، وخاصة في نشاط القراءة بقصد معالجة جوانب الضعف التي يعاني منها بعض المتعلمين، ومن ثم اكتشافها والعمل على سدها.

2-2- خطوات ومراحل طريقة حلّ المشكلات:

اقترح التربويون وعلماء النفس المعنيون بتعليم حلّ المشكلات وعلى رأسهم جون ديوي صاحب هذه الطريقة جملة من الخطوات يمكن إجمالها فيما يأتي:

- **تحديد المشكلة واستيعابها:** وذلك بمساعدة المتعلمين على تحديد طبيعة المشكلة، بهدف تحفيزهم على حلها وذلك من خلال طرح جملة من الأسئلة من قبل المعلم مثل: هل يمكن إبراز المشكلة بأسلوبك؟ ما المشكلة التي تتطلب حلاً؟¹
- **الشعور بالمشكلة:** وذلك بإدراك الصعاب التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.
- **تحليل المشكلة:** وذلك بمعرفة العناصر الأساسية فيها.
- **جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** من خلال تحديد أفضل وأبرز المصادر والمراجع لجمع المعلومات المتعلقة بحل تلك المشكلة.
- **اقتراح الحلول:** ويتجسد ذلك من خلال مقدرة التلميذ على التمييز بين الفروض المقترحة لحلّ تلك المشكلة.
- **دراسة الحلول المقترحة دراسة ناقدة:** في هذه المرحلة يكون الحلّ واضحاً جلياً ومألوفاً فيتم اعتماده.
- **تقديم الحلول الإبداعية:** وهنا إذا لم تتوفر الحلول المألوفة يتعين التفكير في حلول جديدة تخرج عن المعتاد.²

1 ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، مرجع سابق، ص 284.

2 ينظر: يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، مرجع سابق، ص 117.

من ثم يمكن القول أنّ الالتزام بهذه الخطوات يمكن من خلق متعلّم قادر على مواجهة تلك العوائق التي تعرضه، والوصول إلى حلول مناسبة لتلك المشكلات التي تعقبه وبالتالي خلق متعلّم سوي ومسؤول يمكنه مواجهة المستقبل، والاعتماد عليه من أجل بناء قوام الدولة والرفي بها.

2-3- أهداف طريقة حلّ المشكلات:

تظهر أهمية حلّ المشكلات من خلال الأهداف التي يرمى تحقيقها، وفي هذا الصدد وضعت مجموعة من الأهداف يمكن إبرازها فيما يأتي:

- 1-«تطوير طرق وأساليب التّفكير والتعلّم.
- 2-تحصيل طرق وأساليب حلّ المشكلات، التي بدونها لا يكتمل التعليم.
- 3-تعليم حلّ المشكلات التي تواجه المتعلّمين في نشاط القراءة (خاصة في الوضعية المشكلة التي يوضع فيها المتعلّم).
- 4-معرفة المتعلّمين الموهوبين.
- 5-يصبح المتعلّم أكثر إبداعاً وإدراكاً للمستقبل ويأخذ الأمور بتعمق.
- 6-تحليل الأمور الحياتية.
- 7-تدريب المتعلّمين على تنظيم المعلومات والاستفادة منها»¹.
- 8-«ينمي لدى المتعلّمين الذكاء المنطقي من خلال استخدامهم لعمليات العلم كالملاحظة والاستدلال، والتصنيف، والذكاء اللغوي أثناء مناقشة المشكلة المقترحة.
- 9-إحداث تغيير مفهومي لدى المتعلّمين.
- 10-تنمية ثقة المتعلّم بنفسه، وزيادة دافعيته نحو التعلّم وتوجيهه نحو العلوم»².

1ينظر: حنان بنت سالم آل عمران، نظرية الحلّ الإبداعي للمشكلات تريز TRIZ ، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2009 م، ص 39.

2ينظر: نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، سنة 2015 م، ص 164، 165.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنّ الهدف الرئيس لهذه الطريقة هو تكوين المتعلم من ناحية:

- تنمية الثروة اللغوية.
- تنمية ثقة المتعلم بنفسه.
- تدريب المتعلمين على العمل الجماعي.
- تنمية الذكاء الطبيعي لدى المتعلمين.
- تدريب المتعلمين على حلّ المشكلات.

2-4- أهمية طريقة حلّ المشكلات:

تتجلى أهمية طريقة حلّ المشكلات في جملة من النقاط:¹

- 1- إتاحة الفرصة للمتعمّل على تحصيل المعرفة بنفسه.
- 2- تساعد المتعمّل على اتخاذ قرارات هامة في حياته.
- 3- تدريب المتعلمين على حلّ المشكلات التي تصادفهم.
- 4- خلق متعلم مبدع قادر على تحسين مستواه الفكري والعلمي.
- 5- توجيه المتعلمين إلى تحسين سلوكياتهم وتحقيق أهدافهم.
- 6- خلق متعلم متوازن يتوقع منه تحصيل مفاهيم وتوليد أفكار في سبيل الوصول إلى حلول للمشكلات المتعلقة بالمادة المطروحة بطريقة بناءة.

من خلال جملة هذه النقاط يمكن القول أنّ هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تعمل على خلق متعلم مبدع ومبتكر، وذلك لما لها من أهمية في الساحة التعليمية عامة، التي تهدف في نهاية المطاف إلى وضع المتعلم في مشكلة وشعوره بها، مما يدفعه إلى البحث عن الحلول المناسبة وذلك بجمع المعطيات/ المعلومات، التي تيسر له العقبات التي تحول به إلى تحقيق غاياته.

¹ينظر: عابد بوهادي، أهمية استراتيجية العصف الذهني ومهارات حلّ المشكلات، مرجع سابق، ص11

2-5- عوامل نجاح التدريس بأسلوب حلّ المشكلات:

هناك عدة عوامل تسهم في نجاح طريقة حلّ المشكلات وبلوغها الأهداف المرجوة تتمثل في:

- 1- «تدريب المعلم وتكوينه من أجل إعداد العمل بهذا الأسلوب.
- 2- وضع الأهداف التي ينبغي تحقيقها.
- 3- أن يكون الوقت كافياً للتعامل مع المشكلة.
- 4- الموضوعية في إنجاز العمل.
- 5- اقتناع المعلم بجدوى أسلوب حلّ المشكلات.
- 6- وجود قابلية لدى المتعلم من أجل حلّ المشكلة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- 7- وضوح النتائج المتوصل إليها من قبل المتعلمين.
- 8- تعزيز قدرات المتعلمين، وذلك بتوفير جو ملائم لممارسة هذا الأسلوب.
- 9- تمكين المتعلمين من الاستفادة من خبراتهم التي حصلوا عليها وتوظيفها في حياتهم العملية.
- 10- استخدام المشكلات التي تثير المتعلمين»¹.
- 11- «التخطيط الجيد للدرس من قبل المعلم.
- 12- تشجيع المناقشة والتعبير بين المتعلمين، وخلق روح المنافسة فيما بينهم»².
- 13- «تمكين المعلم من حلّ المشكلة وتوجيه المتعلمين بأسلوب علمي.
- 14- مناسبة المادة التعليمية للتعلم بأسلوب حلّ المشكلات.
- 15- أن ترتبط المشكلة بأهداف الدرس»¹.

1 ينظر: عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، ط 1، سنة 2003، ص 163.

2 ينظر: محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، مرجع سابق ص 169، 170.

2-6-أسس ومبادئ طريقة حلّ المشكلات:

يعدّ بعض المتعلّمين هذه الطّريقة من أنجح الطّرائق وأكثرها فاعلية في إحداث التعلّم الذي تتوفر فيه عناصر الإثارة والمشاركة الفعالة من قبل المتعلّمين، تقوم هذه الطّريقة على الأسس التالية:²

- **التّعلّم من خلال العمل:** وذلك بتوظيف طاقات وإبداعات المتعلّمين وفاعليتهم في تحديد المشكلة، ووضع الفرضيات واختبار صحتها، وجمع المعلومات عنها ومن ثم استخلاص النتائج، مما يضمن تعلّم أفضل.
- **إثارة الدافعية للتعلّم والإقبال عليه:** ذلك أن المتعلّمين لهم إسهام واسع في حلّ المشكلات التي ترتبط بخبراتهم ومعلوماتهم السابقة، حيث يبدأ التعلّم من المألوف وينتقل تدريجياً إلى غير المألوف، وكلما زادت الدافعية الداخلية لدى المتعلّمين للتعلّم، أعطى ذلك نتائج أفضل.
- **الاستمتاع بالعمل:** يستمتع المتعلّمين بالعمل في حلّ المشكلات لمشاركتهم في صياغتها وشعورها بوجودها، وقناعتهم بضرورة حلّها، حيث يقبلون برغبة للتّعرف على الخطوات التي تلزمهم لحلّ المشكلة.
- **استخدام خبرات المتعلمين السابقة:** وذلك باستخدام المعلومات التي يعرفونها والتي يمكن أن تتوفر لديهم عن المشكلة مما يوثق عرى الترابط بين المعلومات السابقة ويجعل الخبرات ذات مغزى مما يحقق تعلّماً أفضل.

1 ينظر: صباح ساعد، طريقة حلّ المشكلات في تكوين الكفايات لدى التلاميذ، مثال تطبيقي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظلّ التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 207.

2 ينظر: محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، مرجع سابق، ص 167، 168.

- ومن هنا يمكن القول إن هذه الأسس يتبعها ويقوم بها المتعلم مستخدماً معارفه ومعلوماته السابقة بهدف التغلب على موقف معين والوصول إلى حلّ للمشكلات التي تعقبه والسيطرة عليها.

2-7- مزايا طريقة حلّ المشكلات:

يترتب على هذه الطريقة جملة من الإيجابيات نظراً لكثرة استعمالها في تدريس مختلف المواد عامة والقراءة خاصة يمكن إيجازها في:

1. المزايا:

- «إثارة الدافعية لدى المتعلمين وتحفيزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حلّ المشكلة.
- تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند المتعلمين.
- جعل المتعلم مرتبطاً بالمحيط الاجتماعي»¹.
- «تنمية روح التعاون الجماعي، وتوطيد العلاقات بين المتعلمين.
- تدريب المتعلمين على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية»².

2-8- دور المعلم والمتعلم في طريقة حلّ المشكلات:

يتجلى دور كل من المعلم والمتعلم في هذه الطريقة فيما يلي:

المعلم	المتعلم
- مساعدة المتعلمين على التعرف على العناصر المشتركة بين الخبرة المستوعبة والخبرة الجديدة وعناصر المهارة التي تم إتقانها كذلك.	- استيعاب عناصر الخبرة الجديدة ومتطلبات المهارة المناسبة لها.
- الخبرة المستوعبة والخبرة الجديدة وعناصر المهارة التي تم إتقانها	- التأكد من توافر الاستعدادات اللازمة للمهارة الجديدة.
	- اكتشاف العناصر المشتركة بين

1 ينظر: أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، مرجع سابق، ص 33.

2 ينظر: ردينة عثمان أحمد، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، سنة 2005 م، ص 95.

<p>- المساعدة المتعلمين على إدراك التشابه او الاختلاف بين المهارة التي تم استيعابها أداثيا والمهارة الجديدة بهدف الإعداد والتجهيز لها.</p> <p>- تنظيم عدد من المواقف ونقل المهارات التي تم استيعابها لمعالجتها وحلها.</p> <p>- تنظيم مواقف جديدة مستنقة من حياة المتعلمين، يمارسون فيها أداءهم ومهاراتهم المستوعبة.¹</p> <p>- إتاحة الوقت للمتعلمين من أجل حلّ المشكلة المطروحة.</p> <p>- سعة إطلاع المعلم على الخبرات التعليمية لدى المتعلمين.²</p>	<p>المهارة السابقة والمهارة الجديدة.</p> <p>- تعداد أوجه الشبه والاختلاف بين المهارة التي تم استيعابها والمهارة الجديدة لحل المشكلة، وتنظيم خبرات المتعلمين لتحديد ما يحتاجونه من متطلبات لتحقيق حد يسمح لهم بإنجاز المهارة.</p> <p>- يتحدث المتعلمون عن طبيعة المهارة المتضمنة في المشكلة الجديدة.</p> <p>- يبنى المتعلمون مواقف جديدة تتطلب استخدام المهارة التي تم استيعابها على صورة اداء.</p> <p>- وضع مخطط بهدف تجريب الحلول المفترضة.</p>
--	--

من ثم يمكن القول إن طريقة حلّ المشكلات لها دور فعّال في العملية التعليمية ذلك أنها تسمح للمتعلّم بإعمال عقله وتفتح له الأبواب الواسعة للإبداع، وتشجع العمل الجماعي بين المتعلمين كما أنها تجعل دور المعلم قائماً على التوجيه والإرشاد خاصة في حصة القراءة.

1 ينظر: عابد بوهادي، أهمية استراتيجية العصف الذهني ومهارات حلّ المشكلات، مرجع سابق، ص 18.

2 ينظر: فوزي أحمد حمدان سمارة، التدريس مبادئ، مفاهيم، طرائق، الطريق للنشر، عمان، ط1، سنة 2004، ص 126، 127

2-9- العيوب:

على الرغم من كل المزايا التي تزخر بها هذه الطريقة إلا أنها كغيرها من الطرائق لا تخلو من السلبيات يمكن إبرازها في جملة من النقاط:

1- صعوبة تحقيقها.

2- صعوبة تحقيق الفهم، وهذا راجع إلى قلة المعلومات أو المواد العلمية التي يمكن أن يستوعبها المتعلمين أثناء استخدام هذه الطريقة.

3- ضعف بعض المتعلمين في تحديد المشكلة أو اختيارها.

4- عدم توفر الوسائل اللازمة والإمكانات، ذلك أنها تتطلب معلماً مدرباً بكفاءة ممتازة.¹

5- ضعف المتعلمين في استذكار المعلومات الأساسية.

6- تحتاج إلى وقت طويل لفهم المبادئ والقوانين والمفاهيم والمعاني.

7- غير صالحة لكل الدروس.²

من ثم يمكن القول إن هذه الطريقة تعد من أعقد النشاطات الإنسانية، ذلك لاعتمادها الكبير على العقل، كما أنها مركبة من عمليات ذهنية كثيرة، مثل: الفهم، التحليل، الاستنتاج، التقويم، وغيرها من العمليات التي لها صلة بعملية التعليم والتعلم.

3- الطريقة الاستكشافية:

3-1- مفهومها:

تعدّ هذه من أهم الطرائق الحديثة التي دخلت مجال التربية والتعليم، وخاصة تعليمية اللغة العربية وما يندرج تحتها من أنشطة (التعبير بنوعيه، القراءة، الكتابة...)، ويكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية، ويلعب دوراً إيجابياً في البحث عن المعرفة ولتتقيد عن حلول للمشكلات ومن ثمة اكتشاف النتائج، وقد وضعت هذه الطريقة من قبل "جيروم برونر"

1 ينظر: أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، مرجع سابق، ص 34.

2 ينظر: رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، ط 1، سنة 2009 م، ص 166.

"Jerome Bruner"¹، وسعى العديد من الباحثين فيما بعد إلى وضع تعريفات متعددة لها، لعل أبرزها:

• يعرفها برونر بقوله: "الاكتشاف عملية إيجاد شيء جديد لم يكن معروفا من قبل الإنسان والبشرية، ولكنه يشمل كل أشكال المعرفة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد بذاته وباستخدام عقله".²

نستنتج من هذا التعريف أن طريقة الاكتشاف هي وسيلة مستخدمة من أجل إيجاد أشياء لم تكن ظاهرة وهذا الاكتشاف يستوجب حضور كل أشكال المعرفة التي اكتسبها المتعلم من قبل.

• ويعرفها الحسين بن سماعيل بأنها: " كل الأساليب والوسائل التي تتيح للمتعلّم أن يكتشف بنفسه، أو يعيد اكتشاف المفاهيم والأفكار الرياضية عن طريق إفراح المجال أمامه لممارسة هذا الأسلوب".³

يفهم من هذا التعريف أن طريقة الاكتشاف تشمل كل الأساليب التي يمكن ان يستعملها المتعلم والتي تساعده على معرفة الأفكار العامة والأساسية للنص المقروء.

• جاء في المعجم التربوي: " الطريقة الاستكشافية هي إحدى الطرق المعتمدة للإلمام بالشيء ومعرفته، ويعني أن يبحث المرء بنفسه عن الحقيقة أو المعرفة عموماً، أو هي

1 جيروم برونو Jerome Bruner من مواليد 1 أكتوبر 1915 م، وهو عالم نفس أمريكي ساهم في تطوير علم النفس المعرفي ونظرية التعليم المعروفة في مجال علم النفس التربوي، والفلسفة التربوية، توفي في 5 يونيو 2016 م.

2 عبد ربه هاشم عبد ربه السميري، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، مرجع سابق، ص 50.

3 الحسين ابن إسماعيل بن محمد الدعيس السيد، أثر تدريس وحدة الدائرة باستخدام قائمة على الدمج بين التعلم بالاكتشاف والتعلم الإلكتروني في التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس المشارك، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، سنة 2012م، ص 16.

عملية نشطة يقوم بها المتعلم باستخدام مهارات علمية أو عقلية للتوصل إلى تعميم أو مفهوم أو حلّ مشكلة".¹

يتضح لنا من هذا التعريف إن طريقة الاكتشاف هي إحدى الطرق المعتمدة في مجال التعليم يهدف المتعلم من خلالها إلى الإلمام بالأفكار.

• ويعرفها محسن علي عطية بأنها: " عملية عقلية تهدف إلى اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمكتشف من قبل، وهي عملية عقلية قائمة على تمثيل المفاهيم والمبادئ العلمية في العقل، وتتمثل العمليات العقلية بالملاحظة، والتصنيف، والقياس، والتنبؤ، والوصف".²

من جملة هذه التعريفات يتضح لنا أن الاكتشاف هي الطريقة التي تمكن المتعلمين من اكتشاف معنى أو معلومة ما قصد الوصول إلى المعرفة وتشكيلها، أو هي الطريقة التي تفسح المجال للمتعلمين للتأمل والتفكير وبلوغ النتائج المناسبة للموقف التعليمي، وذلك من خلال توظيف أفكار مخزنة في الذهن.

3-2- خطوات التعلم بالاكتشاف:

تتجلى خطوات التعلم بالاكتشاف فيما يلي:

1-الإعداد: هنا يقوم المعلم بتهيئة المتعلمين من أجل تعريفهم بأشياء مجهولة، كمعرفة أسباب القلق والإحباط مثلا ... وذلك بتوفير جميع المتطلبات من أجل تحصيل المعرفة.³

1 المعجم التربوي، مرجع سابق، ص 91، 92.

2 محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، د ط، سنة 2015م، ص336.

3 ينظر: ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها، حديثها، الدار المنهجية، عمان، ط 1، سنة 2015 م، ص 84.

2-الملاحظة: في هذه المرحلة يلاحظ المتعلم ظواهر، أو معلومات جديدة، ويفترض أن

تكون ملاحظته هادفة منظمة، لا تقتصر على جانب محدد من الظاهرة.

3-التصنيف: هنا يقوم المتعلم بتصنيف الأشياء التي تمت ملاحظتها، كما يكتشف

الارتباطات الموجودة بين العناصر المشاهدة.

4-القياس: وذلك بقياس الأشياء التي تمت ملاحظتها بشيء معلوم.

5-التنبؤ: هنا يذكر المتعلم حلولاً لم تكن موجودة من قبل.

6-الوصف: وصف الظاهرة بطريقة تميزها من غيرها.

7-الاستنتاج: في هذه الحالة يكون المتعلم قادراً على التعميم، واستنتاج القاعدة،

أو المفهوم.¹

ومن ثم فإن التزام المتعلم بهذه الخطوات يمكنه من التفكير والتحليل وتنمية مهاراته، كما

تساعده على اكتشاف المعلومات والخبرات التي كانت مجهولة لديه، وبالتالي يتمكن من

توظيفها سواء في مجال التعليم أوفي الحياة اليومية.

3-3-أهداف التعلم بالاكتشاف:

يمكن إجمال الأهداف العامة لهذه الطريقة في أربع نقاط وهي:

1- تساعد دروس الاكتشاف التلاميذ على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم

المعلومات بطريقة عقلانية.

2- التوصل لبعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء حديثة بأنفسهم.

3- تنمية قدرة المتعلمون على حلّ المشكلات والبحث.

4- الشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.

أما الأهداف الخاصة لهذه الطريقة فيمكن إدراجها فيما يلي:

1- إيجاد أنماط مختلفة في المواقف المحسوسة والحصول على المزيد من المعلومات.

1 ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 210.

2- تعلم استراتيجية صياغة الأسئلة غير الغامضة وتوظيفها للحصول على معلومات جديدة.

3- تكون للمهارات والمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها المتعلمين أكثر معنى عندهم وأكثر استبقاء في الذاكرة.

4- المهارات التي يتعلمها المتعلمون من هذه الطريقة أكثر سهولة في انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة.¹

5- إنماء طرق فعالة للعمل الجماعي.

6- احترام آراء الآخرين.²

3-4- أهمية التعلم بالاكشاف:

تقوم طريقة التعلم بالاكشاف على الجمع بين التعلم والتعليم، واعتبارهما عملية واحدة ذلك أن هدف المعلم من استعمالها هو تمكين المتعلم من اكتشاف النتائج واستنباط القواعد والمعلومات بعينها، ومن ثم فهي تمثل الوسائل والأساليب والطرق للوصول إلى الحل، كما أن هذه الطريقة قد غيرت النظرة التقليدية لدور المتعلم في شتى المواقف التعليمية، وعليه يمكن إجمال أهمية هذه الطريقة في:

1- «يسهم بدور فعال في حلّ المشكلات.

2- يكون مفيدا في السنوات الأولى من حياة المتعلم.

3- يسهم في نماء خبرة المتعلم الحسية، وذلك عن طريق التجربة العلمية.

4- يشخص الإجراءات العقلية للتجريد والتعميم من البيانات التجريبية إلى التجريدية».³

1 استراتيجيات التدريس، منشورات مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالمجلس الأعلى للجامعات، جامعة الملك سعود قسم المعلمين قسم المناهج وطرق التدريس، ص 26.

2 ينظر: عادل أبو العز سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، مرجع سابق، ص 256.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص 253.

5- «يسهم في اكتساب المعلومات والقواعد والحقائق للمتعلّمين.

6- يساعد على التعلّم من خلال الاحتكاك بالبيئة.

7- تنمية ثقة المتعلّمين بأنفسهم وتمكينهم من مواجهة المواقف المختلفة.

8- تسهيل تعلم المحتوى المقرر»¹.

من هنا يمكن القول إن طريقة التعلّم بالاكتشاف طريقة تسهم في بناء شخصية المتعلّم، وتدفع به إلى تحمل مسؤولياته، والقيام بواجباته وذلك من خلال سعيه إلى اكتشاف المعلومات بهدف إيجاد حلول مناسبة للمشكلات المقترحة.

3-5- مزايا الطريقة الاستكشافية:

تتميز الطريقة الاستكشافية كغيرها من طرائق التدريس المستخدمة في مجال التعلّم بجملة من الإيجابيات تتمثل في:

1- تنمية الكفايات الفعلية للمتعلّمين.

2- يقلل من نسبة النسيان ويجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب.

3- تنمية ثقة المتعلّمين بأنفسهم.

4- يجعل من المتعلّم مبدع وصانع للمعرفة.²

5- تقوية العلاقات بين المتعلّمين.

6- تدريب المتعلمين على استعمال أنشطة متنوعة بهدف الكشف عن أشياء جديدة.

7- تمكين المتعلّمين من إبراز أنفسهم، وإبراز قدراتهم العقلية خاصة في مجال التحليل،

والتركيب، والتقويم.¹

1 ينظر: الحسين بن إسماعيل السيد، أثر تدريس وحدة الدائرة باستخدام قائمة على الدمج بين التعلّم بالاكتشاف والتعلّم الإلكتروني في التحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص 17.

2 ينظر: عبد السميع محمد أحمد، فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية القراءة الصامتة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية لإعداد المعلمين بخميس مشيط، ص 11.

نخلص إلى أن التعلّم باكتشاف يهدف إلى نقل المتعلّم من بوتقة خارجية إلى الاعتماد على التعزيز الداخلي لديه مما يؤدي إلى الفهم، وتقوية قدرة المتعلّمين من أجل الكشف عن معلومات ومعارف جديدة.

3-6- دور المعلم والمتعلّم في التعلّم بالاكتشاف:

دور المتعلّم	دور المعلم
<ul style="list-style-type: none"> - محورية المتعلم في هذه الطريقة باعتباره المنفذ الحقيقي لها. - احترام آراء الآخرين. - تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم وبأفكارهم. 	<ul style="list-style-type: none"> - تولي الدور القيادي، باعتباره مخطط ومنظم للمادة العلمية، وتمكين المتعلمين من ربط المعلومات، وتشجيعهم على الابتكار.
<ul style="list-style-type: none"> - قدرة المتعلم على الإبداع والابتكار. 	<ul style="list-style-type: none"> - معالج، ويتجلى ذلك في حالة وقوع المتعلمين في مأزق.
<ul style="list-style-type: none"> - تنمية قدرة المتعلمين على اكتشاف المعلومات بأنفسهم. 	<ul style="list-style-type: none"> - ضبط المفاهيم العلمية. - صياغة المشكلة في شكل أسئلة بسيطة بعيدة عن الغموض والتعقيد.
<ul style="list-style-type: none"> - إجراء التجارب والوصول إلى النتائج والحلول والاكتشافات المناسبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم المتعلمين². - توفير جو مناسب من الهدوء والراحة أثناء الدرس.
	<ul style="list-style-type: none"> - مراجعة أهداف الدرس بهدف

1 ينظر: محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 211.

2 ينظر: الحسين بن إسماعيل بن محمد الدعيس السيد، أثر تدريس وحدة الدائرة باستخدام قائمة على الدمج

بين التعلّم بالاكتشاف والتعلّم الإلكتروني في التحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص 22، 31.

ضمان إدماج المتعلمين في الاكتشاف. ¹
--

ومنه نستنتج أن دور المعلم يتجلى في: التوجيه، والإرشاد، والمعالجة، والقيادة، وضع الأسئلة، في حين أن دور المتعلم قائم على الإبداع والابتكار، وإجراء التجارب وبلوغ الاكتشافات.

3-7- عيوب طريقة الاكتشاف:

تواجه هذه الطريقة مجموعة من النقائص مما يحول بها دون تحقيق أهدافها المرغوبة، ومن ثم عدم تمكينها من الوصول إلى النتائج المرغوبة، من أبرز هذه السلبيات ما يلي:

- 1- عدم رغبة كل المعلمين على استخدام هذا الأسلوب في التعليم.
- 2- افتقار غرفة الصف لبعض الأشياء التي ينبغي اكتشافها.
- 3- هذه الطريقة تتيح للمتعلمين اقتراح الأخطاء، وإن لم يتم تصحيحها فإن ذلك الخطأ سيؤثر في بنيتهم المعرفية.²
- 4- ضيق الوقت المناسب للدروس المقررة في المنهاج.
- 5- فشل بعض المعلمين على التخطيط السليم، والتصميم الفعال للأنشطة التي يتطلبها الاكتشاف.³
- 6- يصعب تطبيق هذا الأسلوب في الصفوف ذات الكثافة المرتفعة.
- 7- افتقار المؤسسات التربوية للوسائل اللازمة مما يعرقل اكتشاف المعلومات الجديدة.¹

1 ينظر: الدكتور يوسف مارون، طرائق التعلم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّيس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، سنة 2008م، ص 149.

2 ينظر: ابتسام صاحب موسى الزويتي، أساليب التدريس قديمها، حديثها، مرجع سابق، ص 86.

3 ينظر: صلاح عبد السميع محمد أحمد، مرجع سابق، ص 11.

*معايير اختيار الطريقة المناسبة للتدريس:

يورد الباحثون جملة من المعايير التي على أساسها يتم اختيار الطريقة المناسبة لموضوع الدرس، تتجلى في:

- 1- أن تكون الطريقة مناسبة لأهداف الدرس.
 - 2- إثارة اهتمام المتعلمين نحو الدراسة.
 - 3- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين، والمرحلة التعليمية.
 - 4- يشترط فيها أن تكون قابلة للتغيير إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك.²
 - 5- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - 6- أن يسمح للمتعلمين بالمناقشة والحوار وإبداء آرائهم في الموضوع المطروح.
 - 7- تقويم مستوى المتعلمين بعد استخدامهم لهذه الطريقة.
 - 8- إطلاع المتعلم بحقيقة مستواه، مما يحفزه على تحسين قدراته في الحصص اللاحقة.
 - 9- أن تكون مبنية على مواقف ومشكلات ذات معنى عند المتعلمين.³
- ومنه يمكن القول أنّ اختيار الطريقة يكون مرتبطاً بعدة شروط وهي:
- مناسبة الطريقة للمادة.
 - توفير الوسائل اللازمة للتعلم.
 - إتاحة الوقت الكافي لتطبيق هذه الطريقة على موضوع الدرس.
 - فتح المجال لجميع المتعلمين للتدخل، من خلال التعاون الجماعي مما يلغي الفروق الفردية بينهم.
 - قدرة المتعلم على تطبيق هذه الطريقة، ومعرفته بجميع جوانبها وتأثيراتها.

1 ينظر: وليد أحمد جابر، مرجع سابق، ص 213، 214.

2 ينظر: يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، مرجع سابق، ص 42.

3 ينظر: رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، ط1، سنة 2009، ص 49.



الفصل الثاني
دراسة ميدانية



دراسة ميدانية: تحليل نتائج البحث وتفسيرها

لا يمكن التحقق من مدى مصداقية الجانب التطبيقي لهذا البحث إلا عن طريق التجربة الميدانية التي يمكنها أن تثبت أو تعكس الفرضيات المصرح بها، إذ أنه لا يمكن إطلاق أحكام نظرية في هذا المجال لأنها لا تعكس مصداقية النتائج من الناحية العلمية، وقد دعمنا دراستنا هذه بآراء واقتراحات بعض المعلمين في الميدان.

طريقتنا في العمل:

نظرا لطبيعة موضوعنا المرسوم ب: استخدام طرائق التدريس الحديثة في تعليمية نشاط القراءة، فقد لجأنا للمنهج الوصفي الإحصائي في دراستنا لمجموعة من الاستبانات الموجهة للمعلمين باعتبارهم أحد العناصر الرئيسة في العملية التعليمية بهدف معرفة مدى استعانتهم بطريقة العصف الذهني، وطريقة حل المشكلات، وطريقة الاستكشاف في تعليمية نشاط القراءة وهو ما يتناسب مع هذه الدراسة ويتوافق معها، إضافة الي تطبيق هذه الطرائق على بعض نصوص القراءة.

واعتمدنا في ضبط النسب المئوية على المعادلة التالية:

$$ن. م = \frac{\text{العدد الجزئي} \times \text{مائة}}{\text{العدد الكلي}}$$

تحليل آراء أفراد العينة (المعلمين):

1.1: هل القراءة نشاط أساسي في النظام التعليمي:

الجدول (1):

أفراد العينة	عدد المعلمين الذين يقرون بأهمية القراءة	النسبة المئوية
12	12	100%

$$\frac{100 * 12}{12} ن. م = 100 \%$$

$$12 \leftarrow 100 \%$$

$$ن. م \leftarrow 12$$

الجدول (2):

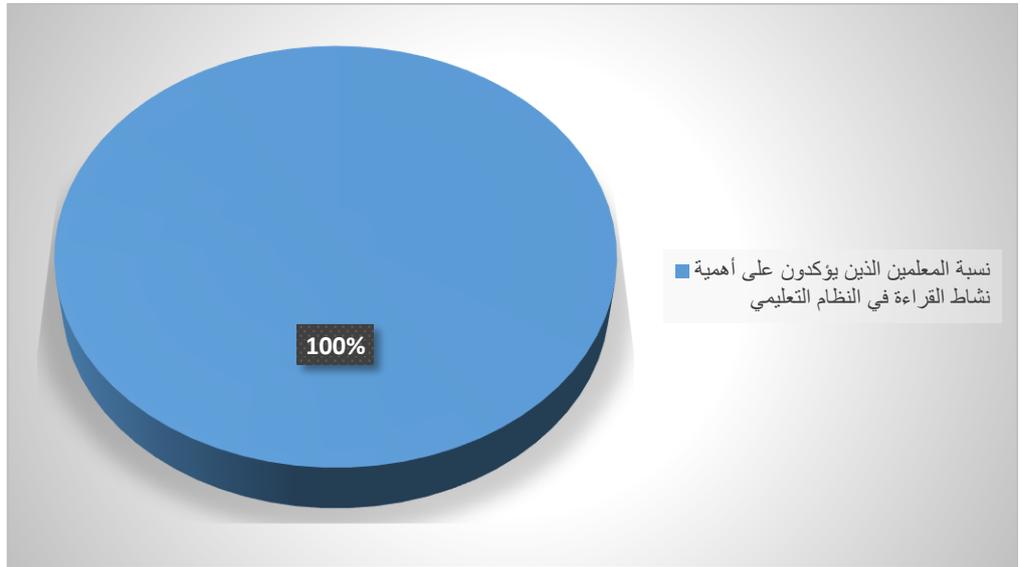
أفراد العينة	عدد المعلمين الذين يقرون بعدم أهمية القراءة	النسبة المئوية
12	0	0%

$$0\% = \frac{100 * 0}{12} \text{ ن. م.}$$

$$12 \leftarrow 100$$

$$0 \leftarrow \text{ن. م.}$$

أولاً: يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها، أنّ هناك اجماع بين المعلمين على أهمية القراءة في النظام التعليمي، حيث بلغت نسبتهم 100%. وهذا راجع الي أهمية هذا النشاط في تنمية بقية المهارات مثل: مهارة التعبير الكتابي والشفوي... إضافة إلى إثراء الرصيد اللغوي للمتعلّم، نوضح ذلك في الدائرة النسبية التالية:



ثانياً: من خلال السؤال المطروح حول: أهمية نشاط القراءة في النظام التعليمي يتضح لنا أنّ معظم المعلمين يعتبرون نشاط القراءة مهماً جداً في أي منظومة تربوية، باعتباره مهم في تحسين المورد اللغوي للمتعلّمين كما يساعدهم على توظيف المفردات التي يسمعونها في نصوص القراءة في موضوعات التعبير بنوعيه، إذ أن قراءة المتعلّم للنص عدة مرات يمكن

من ترسيخ بعضا من ألفاظه مما يساعده على كتابتها بشكل صحيح وتوظيفها في سياقاتها المناسبة.

من خلال الدراسة الميدانية يمكننا القول أنّ القراءة -باعتبارها إحدى المهارات الأربعة - ضرورية لكل المتعلّمين إذ أنّها تسهم بشكل كبير في اكتساب المتعلّم مفردات جديدة ومحاولة توظيفها في استخلاص الأفكار الجزئية والفكرة العامة للنص المطروح، إضافة إلى أن كثرة القراءة تمكن بعض المتعلمين من تجاوز بعض الأمراض الكلامية التي يعانون منها مثل: التأتأة، التلعثم الناتجين عن الخوف والخجل اللذين نلاحظ انتشارهما عند بعض المتعلّمين. ما يمكن استنتاجه أن وجود نشاط القراءة ضرورة ملحة ورهان كبير تشهد العملية التعليمية على الرغم من تدني مستوي القراءة عند بعض المتعلّمين في مؤسساتنا التعليمية، خاصة الذين يعانون من امراض كلامية.

1-2: هل القراءتين الصامتة والجهرية تسهمان في اثناء الرصيد اللغوي للمتعلّمين؟

الجدول(1):

أفراد العينة	أهمية القراءة الصامتة والجهرية في اثناء الرصيد اللغوي للمتعلّمين.	النسبة المئوية
12	9	75%

$$\frac{100 * 9}{12} = 75\%$$

100 ← 12

ن. م ← 9

الجدول (2):

أفراد العينة	عدم أهمية القراءة الصامتة والجهرية في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلّمين.	النسبة المئوية
12	3	25%

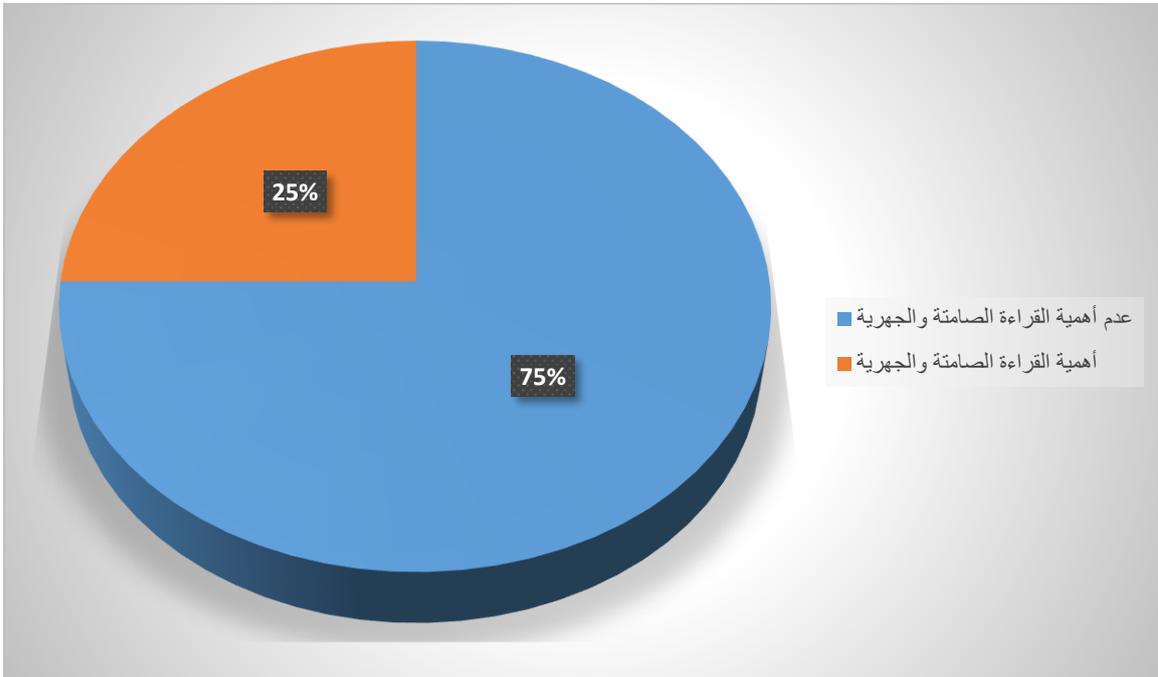
$$\frac{100 * 3}{12} = 25\%$$

12←100

ن. م←3

أولاً: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و(2) يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين يؤكدون على أهمية القراءتين الصامتة والجهرية في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلّمين هي النسبة الأكبر حيث بلغت 75%، في حين نجد أن نسبة المعلمين الذين يقولون بعدم أهميتهما في إثراء الرصيد اللغوي قد وصلت 25%.

يمكن أن نوضح ذلك من خلال الدائرة النسبية التالية:



ثانياً: من خلال ماسبق يتضح لنا أن معظم المعلمين يؤكدون على أهمية القراءتين الصامتة والجهرية، إذ أن القراءة الصامتة تعدّ مقدمة ضرورية يلجأ إليها المعلم لإغراء المتعلّمين من أجل تعويدهم على إتقان القراءة الجاهرة، كما تسهم في إعطاء الفرصة لكل المتعلّمين لفهم محتوى النص المقروء، وبالتالي تترسخ في أذهانهم بعض المفردات البارزة في النص وقد يلجأ إليها المتعلّم عند الحاجة، كما تسهم في اكسابه معرفة لغوية من خلال تنشيط خياله وتعويده على الانتباه لمدة طويلة، فمثلاً في نص مولد محمد (ص) نجد أن معظم المتعلّمين بعد قراءتهم للنص قراءة صامتة فإنهم يشعرون بتقديم إجابات حول الأسئلة التي يطرحها المعلم

مستعنيين في صياغة اجوبتهم ببعض المفردات الواردة في النص، في حين أن القراءة الجهرية تدرب المتعلم على جودة النطق وحسن الأداء وذلك من خلال مراعاة علامات الوقف الموظفة في النص ومراعاة علامات الاعراب...وهذا ما نلاحظه عند أكثر المتعلمين خاصة القراءات النموذجية التي تأتي بعد قراءة المعلم مباشرة، وهذا ما يعطي الفرصة لبقية المتعلمين لإدراك الأخطاء التي ارتكبوها عند قراءتهم للنص قراءة صامتة ومن ثم تصحيحها، وكذا تسهل عليهم معرفة معاني بعض الكلمات.

في حين نجد نسبة المعلمين الذين يؤكدون على عدم أهمية هاتين القراءتين في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين يستندون إلى أن المتعلم قد يقع في الأخطاء أثناء القراءة الصامتة فتترسخ تلك المصطلحات في ذهنه ولا يمكن للمعلم معرفتها باعتبارها خالية من الصوت، وقد لا ينتبه للمعلم عندما يقرأها بشكل صحيح في القراءة النموذجية ومن ثم تبقى هذه المفردات خاطئة ويستعملها بشكل خاطئ، كما أن المعلم لا يمكنه إعطاء أمر القراءة الجهرية لجميع المتعلمين وبالتالي فإن الاستفادة من ذلك النص قد تمس البعض دون الآخر.

من خلال ملاحظتنا التي سجلناها أثناء تواجدها في الميدان يمكننا القول أن القراءتين الصامتة والجهرية لا بد منهما في ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)، باعتبار أن القراءة الصامتة هي أول ما يحدث عليه المعلم بهدف إعطاء الفرصة لكل المتعلمين الذين لم يطلعوا على النص في البيت لقراءته وفهم محتواه، ذلك أنها تزيد من قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب، مما يمكنه من إثراء الرصيد اللغوي بالألفاظ والعبارات التي تدفعه للتفكير.

أما القراءة الجهرية فهي ثاني مرحلة ينتقل إليها المتعلمين إذ يبدأ المعلم بقراءة نموذجية لأحد المتعلمين ثم ينتقل لبقية المتعلمين مع التنويع في القراءات (أي نموذج من القراءة ذات المستوى العالي، متوسط، ضعيف)، ومن ثم يكون للجميع فرصة لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها عند القراءة الصامتة مما ييسر عليهم فهم كلمات النص وإثراء رصيدهم اللغوي.

نستنتج مما سبق أن القراءة الصامتة والجهرية ضرورية إذ أنّ القراءة الصامتة تساعد بشكل كبير في اكساب المتعلّم المعرفة اللّغوية، وتنمية دقة الملاحظة في المتعلّمين، والقراءة الجهرية قد تكشف لنا عن بعض الأخطاء التي ارتكبها بعض المتعلّمين، ومن ثمّ فإنّ كلا القراءتين مهم من أجل تصحيح الأخطاء وإثراء الرصيد اللّغوي للمتعلّمين من خلال بعض المفردات التي يسمعونها ويرسخونها في أذهانهم، ومن ثمّ توظيفها في مقاماتها المناسبة، إذّ عادة ما يطلب المعلّم من المتعلّمين توظيف بعض المصطلحات التي تم شرحها في النص السابق في التعبير الكتابي.

1-3: هل ربط النص المقروء بالواقع يُسهل عملية فهمه:

الجدول 1:

افراد العينة	أهمية ربط النص بالواقع لتسهيل ادراكه	النسبة المئوية
12	11	%91.66

$$100 \leftarrow 12 \quad \%91.66 = \frac{100 * 11}{12}$$

ن.م ← 1

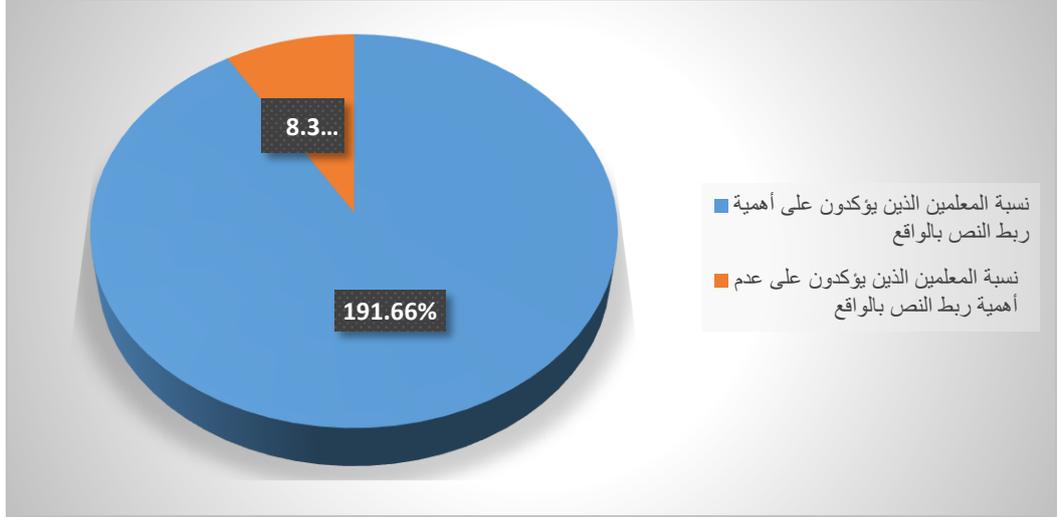
الجدول 2:

أفراد العينة	عدم أهمية ربط النص بالواقع	النسبة المئوية
12	1	%8.33

$$100 \leftarrow 12 \quad \%8.33 = \frac{100 * 01}{12}$$

ن.م ← 1

أولاً: يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها في الجدولين أن نسبة المتعلّمين الذين يؤكدون على أهمية ربط النص بالواقع لتيسير فهمه على المتعلّمين هي النسبة الأكبر، حيث بلغت 91.66 %، مقابل نسبة المتعلّمين الذين لا يرون ضرورة في ربط النص بالواقع والتي بلغت 8.33%. يمكن أن نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



ثانياً: من خلال ما سبق يتضح لنا أن معظم المعلمين يؤكدون على ضرورة ربط النص بالواقع لئلا يفتقدوا من نتائج فعالة، إذ أن أغلب النصوص مأخوذة من الواقع المعيش للمتعلمين، ومن ثم بإمكانهم طرح أفكار شتى لها صلة بالنص، فمثلاً: في نص أمي الموجود في المقطع الأول نجد معظم المتعلمين يبدون آرائهم حول علاقاتهم بأمهاتهم وكيفية تعاملهم معهم أثناء تعيّنهم ومرضهم، بل إن بعضهم يقدم اقتراحات عن كيفية تقديم يد العون لهم، وبالتالي فإن ربط النص بالواقع يسهم بشكل كبير في زيادة الفهم والإدراك لدى المتعلمين، إضافة إلى جذب انتباههم، والخروج بهم من قوقعة الأمور النظرية المملة وذلك بوضع المتعلمين في جوّ مقارب لواقعهم الاجتماعي الملموس، وبالتالي زيادة المشاركة من طرفهم وإثراء النص بأفكار جديدة عند استخلاص القيم التربوية خاصة.

في حين نجد أن نسبة المعلمين الذين لا يرون ضرورة في ربط النص بالواقع يستندون إلى أن هناك من النصوص التي أثرت سلباً على المتعلمين، مثل: نص السكر الذي يقول فيه السكر لم أترك الخمر لا خوف من الله ولا خوف من الناس وإنما تركته لأجل ابنتي، فبمجرد قراءة المتعلم لهذه العبارة نلاحظ نفورا كبيراً من قبل المتعلمين، إذ أن معظم المتعلمين يلومون هذا السكر الذي لا يخشى الواحد الأحد، كما أن المعلمين يرون أن هذا النص قد يترك خلفه غير أخلاقية في نفوس المتعلمين خاصة وأنهم في هذا العمر، ومن أجل ذلك أصبح هذا النص متجاوزاً، وبالتالي فإن هذا النص لا يمكن للمعلم ربطه بالواقع.

من خلال تواجدها في الميدان يمكن القول أنّ ربط النص بالواقع يسهم بشكل كبير في فهم محتوى النص المقروء، ذلك أن معظم النصوص الموجودة في الكتاب لها علاقة وثيقة بالحياة الاجتماعية، مثلاً: نجد نص الأعياد الذي له صلة وثيقة بالمجتمع الإسلامي عامة، إذ أنّ معظم العائلات يحتفلون بالعديد من الأعياد كل حسب طريقته وعاداته وتقاليده، وبالتالي أثناء قراءتهم لهذا النص فإن المعلم يطرح الأسئلة التالية:

-من يذكر لي بعض المناسبات الوطنية أو الدينية التي يحتفل بها المجتمع الإسلامي؟
عندئذ يجب المتعلمون بأنّ هناك العديد من الأعياد مثل: عيد الأضحى وعيد الفطر، وعيد الاستقلال، وعيد الأم.

ما الغرض من الاحتفال بالأعياد؟ فيجب المتعلمون بأن الغرض يكمن في الحفاظ على السنة الفطرية التي ورثها الناس عن أجدادهم، وتقوية صلة الرحم، وقد يجب البعض بأنّ هذه الأعياد هي مناسبة تظهر فيها كل أمة زينتها وسرورها وتُسري عن نفسها مشاق الحياة وبالتالي فإنّ إجابات المتعلمون تكون مستمدة من محيطهم.

من خلال تحليلنا نستنتج أنّ ربط النص بالواقع يسهم بشكل كبير وفعال في تسهيل عملية فهمه باعتبار أنّ كل النصوص المقررة مستمدة من الواقع المعيش للمتعلم، حيث يمكنهم ذلك من توظيف أفكارهم ومواقفهم إزاء بعض النصوص والتفاعل معها، فمثلاً نص مولد محمد صلى الله عليه وسلم نجد أنّ جُلّ المتعلمين لهم معلومات زاخرة عن حياة سيد الخلق عليه الصلاة والسلام، من مولد ونشأة وأعمال وصفاته عليه أركي الصلاة والسلام.

1-4: هل شرح الكلمات الصعبة من قبل المعلم ييسر عملية فهم النص؟ :

الجدول 1:

أفراد العينة	أهمية شرح المفردات الصعبة لتيسير فهم النص	النسبة المئوية
12	10	83.33%

$$\frac{100 \times 10}{12} = 83.33\%$$

12 ← 100

ن. م ← 10

الجدول 2:

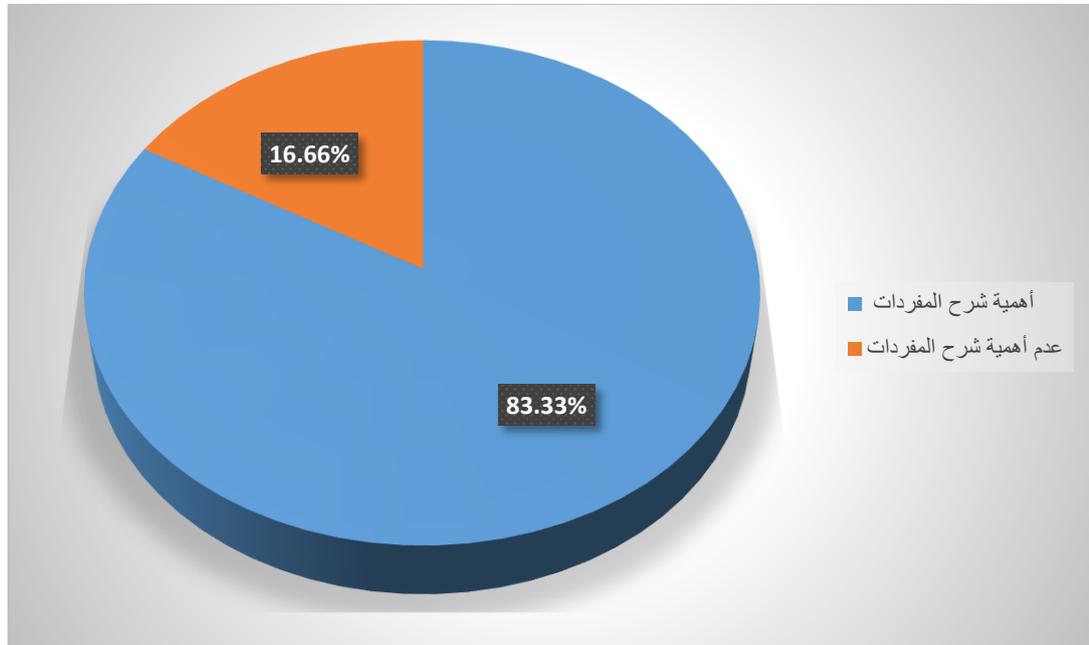
أفراد العينة	عدم أهمية شرح المفردات الصعبة لتيسير فهم النص	النسبة المئوية
12	2	%16.66

12 ← 100

$$\frac{100 \times 2}{12} = 16.66\%$$

ن. م ← 02

أولاً: من النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و(2) يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين ينادون بأهمية شرح اللغويات الصعبة لتيسير عملية فهم محتوى النص هي النسبة الأكبر حيث وصلت 83.33%، في حين بلغت نسبة المعلمين الذين يؤكدون على عدم شرح المفردات المتعسرة لفهم نص القراءة حوالي 16.66% يمكن أن نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



ثانياً: يتضح لنا أن معظم المعلمين يؤكدون على ضرورة شرح المفردات المتعسرة على المتعلمين في نص القراءة مما يمكنهم من فهم المعنى الحقيقي للنص المطروح، إذ أنّ النص

لا يمكن أن يستقيم فهمه لدى المتعلمين إلا إذا تمّ شرح لغوياته الصعبة من قبل المعلم، ذلك أن المتعلم في هذا العمر لا يمكنه فهم كل المفردات الواردة مثل: كلمة أرثو التي تحمل معني أتشوق، وكلمة الأحرش التي تحمل معني النباتات الكثيفة...الواردة في نص محظوظ أنت أيها الإنسان البدائي، إذ نجد قلة مشاركة المتعلمين في البداية ولكن بمجرد شرح ما هو متعسر تتضح الرؤية لكثير من المتعلمين فيشرعون بالمشاركة.

في حين أنّ المعلمين الذين ذهبوا إلى عدم المبالاة بشرح الكلمات الصعبة الموجودة في النص يؤكدون أن معظم المتعلمين يطلعون على هذا النص في البيت، ويشرحون لغوياته الصعبة بالاعتماد على الانترنت، بدليل أن المعلم أثناء القراءة المتعلمين لكل فقرة يشير إلى الكلمات الصعبة وفي هذه الأثناء نجد معظم المتعلمين يقدمون شرح مفصل لهذه الكلمات، بل إن بعضهم قد يستجد بوالديه ويحثهما على شرح هذه المفردات بالبحث عن معانيها في أمهات الكتب.

من خلال تواجدها في أرض الميدان نجد أنّ شرح اللّغويات الصعبة هي مهمة مشتركة بين المعلم والمتعلم، ذلك أنّها تسهم بشكل فعّال في فهم محتوى النص المقروء ومعرفة المعلومات الواردة فيه، ومن ثم ترسخ هذه المفردات في أذهانهم وقد يلجأ إليها المتعلمين ويقومون بتوظيفها في موضوعات التعبير بنوعية (الشفوي والكتابي)، أو حتى في تقديم أمثلة في حصة فهم المكتوب (ظاهرة لغوية) مثل توظيف كلمة أعظم في مثال حول التّمييز والمتمثل في: البترول أعظم قيمة وأكثر استخداما.

مما سبق نستخلص أن شرح المفردات الصعبة المتواجدة في النص ضرورة ملحة وحتمية لا مفر منها، إذ نجد المنظومة التربوية تفرض على المعلمين شرح الكلمات المتعسرة ويتجاوز عددها أربعة كلمات.

*نخلص مما سبق أن نشاط القراءة ضروري في أي نظام تعليمي يسعى للرفي بمستوى المتعلمين، ذلك أنه لم يعدّ يمثل عملية آلية يقتصر فيها المتعلم علي كيفية قراءة النص فقط،

بل تجاوزت ذلك إلى كونها عملية عقلية معقدة أشبه بالمسائل الرياضية التي تحتاج إلى الفهم والاستيعاب والاستخلاص، إضافة إلى إسهامه في اكتساب المتعلم ثروة لغوية من خلال تطرقه لمصطلحات جديدة لم تكن موجودة في ذهنه وترسيخها عن طريق القراءتين الصامتة والجهرية، إذ يلجأ المعلم إلى شرح العديد من المفردات المتعسرة، وقد يستعين في ذلك بمحيط المتعلم الخارجي.

2-1: هل المتعلم قادر على التفاعل مع جميع نصوص القراءة المقررة عليه؟ :

الجدول 1:

أفراد العينة	تفاعل المتعلمين مع جميع النصوص المقررة	النسبة المئوية
12	2	16.66%

$$100 \leftarrow 12$$

$$\frac{100 * 2}{12} = 16.66\%$$

ن. م ← 2

الجدول 2:

أفراد العينة	عدم تفاعل المتعلمين مع جميع النصوص المقررة	النسبة المئوية
12	10	83.33%

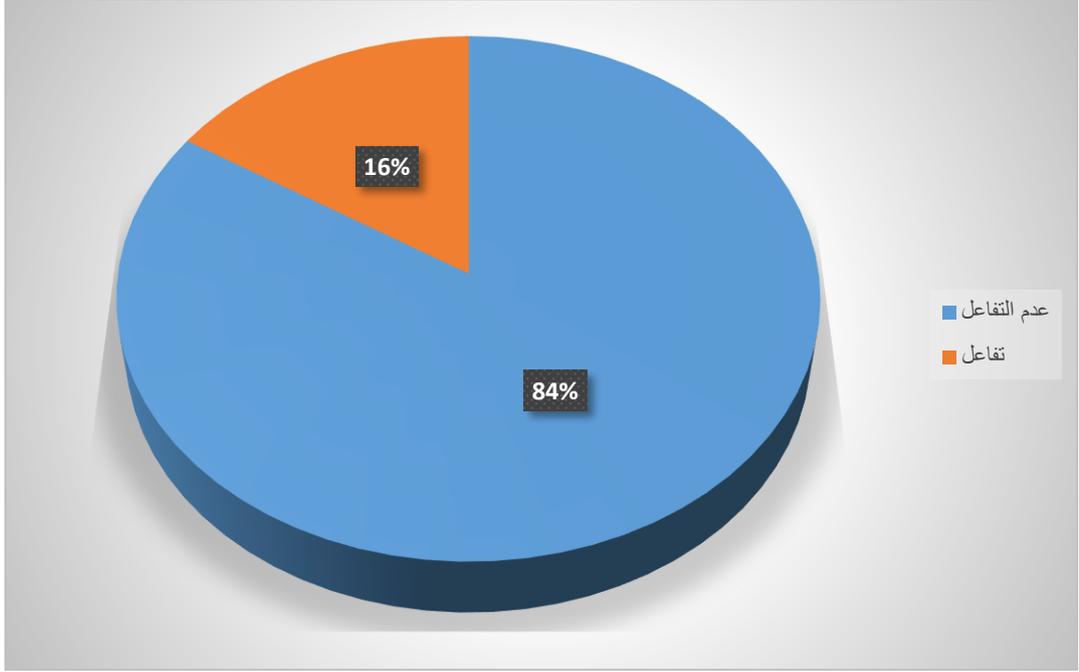
$$100 \leftarrow 12$$

$$\frac{100 * 10}{12} = 83.33\%$$

ن. م ← 10

أولاً: من النتائج المتحصل عليها في الجدول (1) والجدول (2)، يتضح لنا أنّ نسبة المعلمين الذين يقولون بعدم تفاعل المتعلم مع جميع النصوص المقررة عليه هي النسبة الأكبر حيث بلغت 83.33% في حين بلغت نسبة المعلمين الذين يقولون بتفاعل المتعلمين مع جميع النصوص حوالي 16.66%.

يمكن أن نمثل ذلك بالدائرة النسبية التالية:



ثانياً: من خلال إجابات المعلمين اتضح أن معظمهم يقرّ بعدم تفاعل المتعلمين مع النصوص المقررة عليهم، حيث يقول بعض المعلمين أن هذا راجع إلي طبيعة النصوص في حدّ ذاتها إذ أنّها تتسم بالأفكار النظرية المجردة البعيدة عن إدراك المتعلم، مثل: نص محظوظ أنت أيّها الإنسان البدائي فالمتعلم لم يعيش في هذا العصر فكيف له أن يشارك فيه أو يتفاعل معه، إضافة إلي نص الكتاب الإلكتروني فمعظم المتعلمين لا يملكونه فكيف لهم إبداء أفكارهم حوله، كما أنّ البعض منها قد يتجاوز مستوى بعض المتعلمين وبالتالي يصعب على المعلم إيصال الفكرة المرادة من تلك النصوص إلى أذهان المتعلمين باعتبار أنّ هناك فروق فردية لا بد من مراعاتها عند تقديم أي درس.

في حين أن نسبة المعلمين الذين ينادون بتفاعل المتعلم مع جميع النصوص المقررة نجدهم يحتكمون إلى منطلق هذه النصوص، إذ أنّها مستمدة من الواقع المعيش للمتعلم، ومن ثم بإمكانه أن يبدي رأيه فيها، ويتفاعل معها ويمكن أن نمثل لذلك ببعض العناوين التي تحملها النصوص مثل: قلب الأم، أبي، في الغابة، الأعياد، مولد محمد(ص)، فكل هذه النصوص مأخوذة من الواقع ويمكن للمتعلم أن يشارك فيها.

من خلال تواجدها في أرض الميدان يمكن القول إنّ هناك نصوص يمكن للمتعلم أن يتفاعل معها باعتبارها مأخوذة من محيطه الذي يعيش فيه، ولكن هذا لا يلغي وجود نصوص أخرى تتسم بالجفاء مما يشعر المتعلم بالملل ولا تمنح المعلم فرصة الخروج من الجوانب النظرية إلى التطبيق مثل: نص في كوخ العجوز رحمة.

مما سبق نستخلص أن تفاعل المتعلم مع النصوص الموجودة في كتابه المدرسي فيها اختلاف، ولعلّ هذا عائد إلى طغيان الجوانب النظرية والتي تؤدي بالمتعلم إلى الملل أثناء قراءتها كنص مريض الوهم، ولكن هذا لا ينفي وجود نصوص تبرز فيها الجوانب التطبيقية والتي قد يصل فيها المعلم إلى جعل المتعلمين يتقمصون أدوار الشخصيات الموجودة فيه مثل: نص اليوم العالمي للبيئة، بحيث يلعب كلّ متعلم الدور الذي أعطي له بشكل ممتاز، مما يساعد علي ترسيخ قيم التعاون في نفوس المتعلمين، ويعلمهم كيفية المحافظة علي البيئة وما هو واجبهم تجاهها.

2-2: هل المتعلم يقبل على قراءة النصوص طواعية؟ :

الجدول 1:

أفراد العينة	عدم إقبال المتعلم على قراءة النصوص من طوعهم	النسبة المئوية
12	9	75%

100 ← 12

$$\frac{100 \times 9}{12} = 75\%$$

ن. م ← 9

الجدول 2:

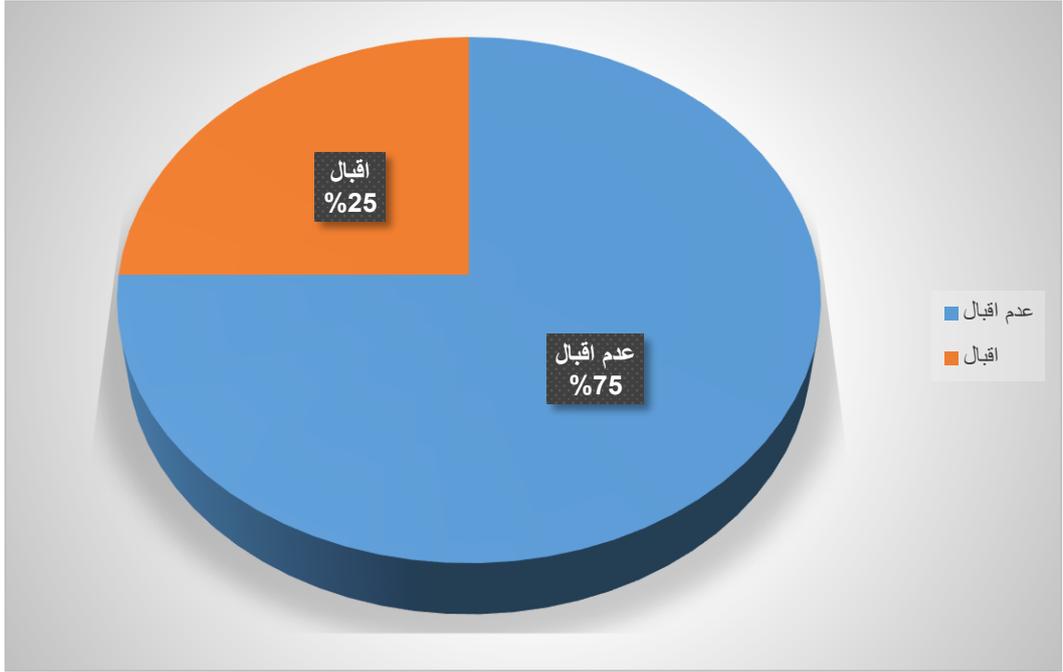
أفراد العينة	إقبال المتعلم على قراءة النصوص برغبتهم	النسبة المئوية
12	3	25%

100 ← 12

$$\frac{100 \times 3}{12} = 25\%$$

ن. م-3

أولاً: من النتيجة المتحصل عليها في الجدول (1) و (2) يتضح لنا أنّ نسبة المعلمين الذين يؤكدون على عدم إقبال المتعلمين على قراءة النصوص طواعية هي النسبة الأكبر حيث بلغت حوالي 75%، في حين نجد نسبة المعلمين الذين يقولون بإقبال المتعلمين على فعل القراءة قد بلغت 25%، يمكن أن نمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية:



ثانياً: يتضح لنا أن معظم المعلمين ينفون إقبال المتعلمين على قراءة النصوص طواعية، حيث نجدهم يرجعون ذلك إلى نوعية هذه النصوص (شعر أو نثر) وإلى طبيعة المواضيع التي يتناولها كل نص، فمثلاً في المقطع الأول الحياة العائلية نجد أن معظم المتعلمين لا يتفاعلون مع نص أمي لأنه ورد شعراً، ولأنهم لم يفهموا المقصود من قول الشاعر: صباح الخير يا حلوة، ويؤكدون أنّ هذا النص لو ورد نثراً لكان تفاعل المتعلمين معه أكبر، في حين نجد إقبال كبير من طرف المتعلمين على نص قلب أمي الذي ورد نثراً.

- في حين نجد نسبة المعلمين الذين يؤكدون على إقبال المتعلمين على قراءة النصوص المقررة عليهم بإراداتهم ودون أي ضغط يرجعونها إلى شخصية المعلم في حد ذاته، ذلك أن حب المادة مرتبط إلى حد كبير بحب من يدرسها وطريقته في تقديمها، إذ نجد بعض المعلمين

يلجأون إلي تقمص بعض الأدوار الواردة في النص لتيسيره علي المتعلمين مثل: نص قلب أمي، ونص أبي، ويرجعونها أيضا إلى طبيعة النصوص المسقاة من واقع المتعلم، إذ إننا لا نجد في الكتاب نص بعيد عن المحيط الاجتماعي أو يعسر فهمه وإدراكه من طرف المتعلمين فمثلا: المقطع الأول نجده يتحدث بكثرة عن أفراد العائلة من ام واب وجدة...والمقطع الثاني يتحدث عن حب الوطن وذلك بهدف تعليم المتعلم كيفية احترام رموز السيادة الوطنية وتعزيز انتمائه إلي الوطن، والتخلي بروح التعاون والتضامن...

- من خلال تواجدها في أرض الميدان أمكننا أن نلاحظ إقبال كبير من طرف المتعلمين على قراءة النصوص النثرية دون أي ضغط من المعلم، وتكون قراءته معبرة ومسترسلة، ويحترم فيها علامات الوقف على عكس النصوص الشعرية حيث نجد نفورا كبير من المتعلمين لها لأنهم ملزمون باحترام قواعد القراءة الشعرية من نبر وتنغيم...كما أن معظم المتعلمين لا يفهمون الفكرة العامة التي تتحدث عنها القصيدة إلا إذا قام المعلم بشرحها، وبالتالي نجد قلة مشاركتهم في قراءتها.

مما سبق نخلص إلى أن قراءة المتعلم لنص القراءة من طوعه راجع في حقيقة الامر إلى طبيعة النصوص وموضوعاتها التي تتناولها.

2-3 هل المتعلم قادر على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه أثناء القراءة ؟

الجدول 1:

النسبة المئوية	قدرة المتعلم على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات	أفراد العينة
50%	6	12

$$100 \leftarrow 12$$

$$\frac{100 \times 6}{12} = 50\%$$

$$6 \leftarrow \text{ن.م}$$

الجدول 2:

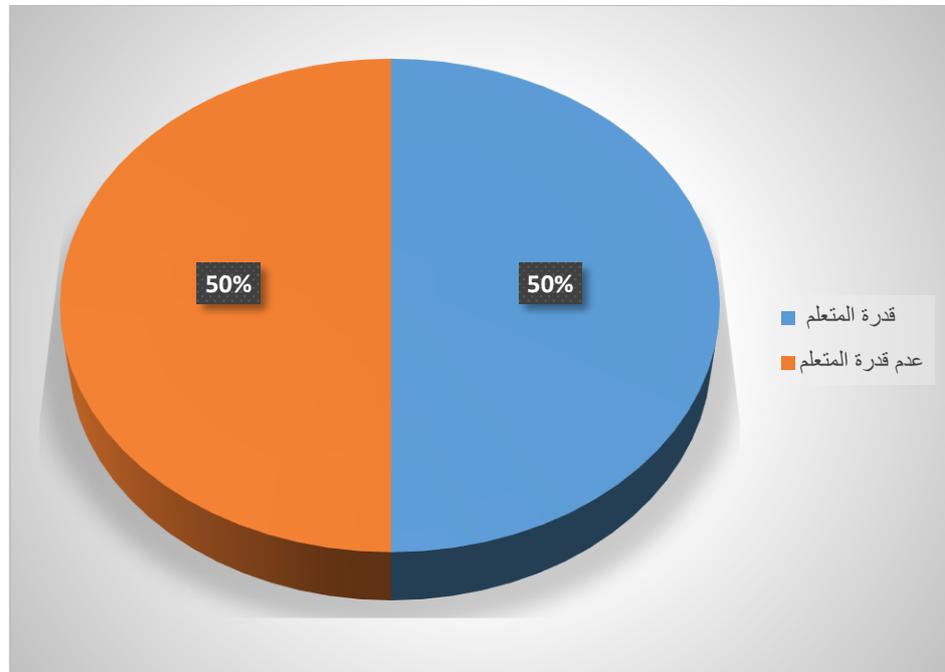
النسبة المئوية	عدم قدرة المتعلم على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات	أفراد العينة
50%	6	12

$$\frac{100 * 6}{12} = 50\%$$

100 ← 12

6 ← ن.م

أولاً: من جملة النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و (2) يتضح لنا أنّ هناك تساوي بين المعلمين الذين يقولون بقدرة المتعلمين وعدم قدرتهم على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تعقبهم أثناء قيامهم بقراءة النصوص المقررة عليهم حيث بلغت نسبتهم 50%. يمكن أن نوضح ذلك بالدائرة النسبية التالية:



ثانياً: من خلال إجابة المعلمين حول قدرة المتعلمين على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم أثناء القراءة وجدناهم يستندون إلى أن هذه القدرة راجعة إلى طبيعة هذه

المشكلات، إذ أنّ هناك مشكلات سهلة لا تحتاج إلى أن يلجأ فيها المتعلّم إلى طلب المساعدة من أحد لحلها.

في حين نجد أن المعلمين الذين ينكرون هذه القدرة يستندون إلى أن هناك صعوبات مرتبطة بصوت الحرف وكيفية ربطه باسمه، وكذا تركيب هذه الأصوات وتكوين كلمات منها ومن ثم فإنه يحتاج إلى معونة المعلم بدرجة أولى، ومساعدة أهله بالدرجة الثانية، بهدف حلّها وغيرها من المشكلات.

- من خلال تواجدها في أرض الميدان لاحظنا أن هناك مشكلات تواجه المتعلّمين أثناء القراءة، قد يتعلق بعضها بالأمراض الكلامية التي يعانون منها مثل: التأتأة والفأفة ... أو عسر القراءة الذي نشهده بكثرة في المؤسسات التعليمية، وقد يرتبط بعضها الآخر بتغيير الحروف باختلاف مواضعها في الكلمات، إلا أن بعض المتعلّمين بإمكانهم اقتراح حلول مناسبة لها، والبعض الآخر لا يستطيع التوصل إلى تلك الحلول وهذا مرتبط بالفروق الفردية ونسبة الذكاء الموجودة عند كل متعلّم، ويمكن أن نمثل لذلك بالتطبيقات التي يتعرض لها المتعلّم في حصة الظاهرة اللغوي، مثل معرفة المواضع التي تكتب فيها الهمزة في بداية الكلمة ووسطها وأخرها.

-مما سبق نستنتج أن المتعلّمين قد يتمكنون من اقتراح حلول مناسبة للمشكلات التي تواجههم، وقد لا يتمكنون من ذلك وهذا راجع إلى طبيعتها (طبيعة المشكلة)

2-4: هل المتعلمون يحبون نشاط القراءة؟

الجدول 1:

أفراد العينة	حب المتعلمون لنشاط القراءة	النسبة المئوية
12	10	%83.33

$$\frac{100 * 10}{12} = 83.33$$

100←12

10←ن.م

الجدول 2 :

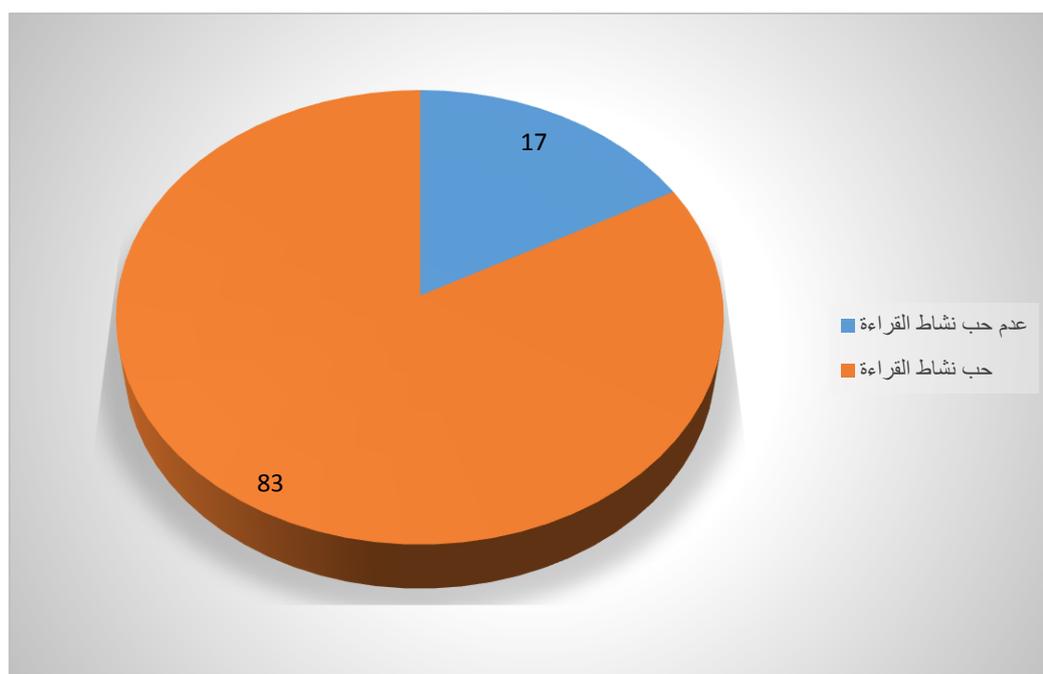
أفراد العينة	نسبة المعلمين الذين يؤكدون على عدم حب المتعلمون للقراءة	النسبة المئوية
12	2	16.66

$$\frac{100 * 2}{12} = 16.66$$

100←12

2←ن.م

أولاً: من النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و(2) يتضح لنا أنّ نسبة المعلمين الذين يؤكدون على حب المتعلمين لنشاط القراءة هي النسبة الأكبر حيث بلغت 83,33%، في حين وصلت نسبة المعلمين الذين يؤكدون على عدم رغبة المتعلمين في القراءة حوالي 16,66%. يمكن أن نمثل لذلك بالدائرة النسبة التالية:



ثانياً: من خلال اجابات المعلمين حول حب المتعلمين لنشاط القراءة ككل لاحظنا تأكيد المعلمين على رغبة المتعلمين وحبهم الكبير لميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة) مقارنة ببقية الأنشطة من مثل الظاهرة اللغوية، وميدان فهم المنطوق التعبير الشفوي الذي يشعر فيه بعض المتعلمون بالخوف أو الخجل الناتجين عن بعض الأمراض الكلامية التي قد تجعلها محل سخرية من قبل الزملاء، أو المترتبة عن صرامة بعض المعلمين داخل حجرات الدرس.

في حين نجد بعض المعلمين قد ذهبوا إلى أن كره المتعلمين لهذا الميدان (قراءة مشروحة) راجع إلى الملل الذي يشعره به المتعلمين أثناء القراءة التي تدوم لمدة 45 دقيقة، خاصة إذا كان النص يتسم بالجفاء ولا يفقه فيه المتعلم شيئاً مثل: نص رائد الفضاء، ونص الكتاب الإلكتروني هذا من جهة، وإلى العوامل النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين من مثل: عسر القراءة، الخجل، الخوف من المعلم، الأمراض الكلامية، هذا من جهة أخرى.

من خلال تواجدها في أرض الميدان لاحظنا أنّ هناك إقبالا كبيرا من طرف المتعلمين على القراءة، ذلك أن البعض منهم يمتلك قدرة على اتقان القراءة من خلال احترام علامات الإعراب، وعلامات الترقيم، والقراءة المسترسلة والمعبرة، ولا يجد فرصة أخرى للإظهار هذه المهارة واثبات النفس غير حصة القراءة، في حين نجد بعض المتعلمين ينفرون منها بل وقد نجد منهم من يعتبر هذه الحصة حصة فراغ، إذ يعتمدون عدم إحضار الكتب المدرسية أو عدم فتحها على النص المطلوب.

مما سبق نستنتج أن حب المتعلمين لنشاط القراءة ونفورهم منها راجع إلى شخصية المعلم وطريقته في التعامل مع المتعلمين أثناء ارتكابهم للأخطاء وكيفية تصحيحها، ويعود أيضا إلى طبيعة النص المقرر على المتعلمين.

مما سبق نخلص إلى أنّ المتعلم يتفاعل مع معظم النصوص المقررة عليه باعتبارها مأخوذة من واقعه المعيش، ولكن هذا لا ينفي وجود نصوص بعيدة عن إدراك المتعلمين وتفوق مستواهم، مما يجعلهم ينفرون من قراءة هذه النصوص وعاجزين أمام مشكلات تواجههم،

وبالتالي يعسر عليهم وضع حلول مناسبة لها، كما تؤثر نوعية النصوص (شعر أو نثر) وشخصية المعلم على حب المتعلمين لهذا النشاط وكرهه وذلك من خلال الطرائق المناسبة التي يطبقها، والأساليب الجذابة التي يلجأ إليها ويقوم بتوظيفها مما يحفز المتعلمين على المشاركة.

3-1 هل المعلم قادر على استقطاب أفكار المتعلمين من خلال طرائق التدريس الحديثة؟

الجدول 1:

أفراد العينة	قدرة المعلم على الاستقطاب أفكار المتعلمين	النسبة المئوية
12	6	50%

$$\frac{100 * 6}{12} = 50\%$$

100←12

6←ن.م

الجدول 2:

أفراد العينة	عدم قدرة المعلم على الاستقطاب أفكار المتعلمين	النسبة المئوية
12	6	50

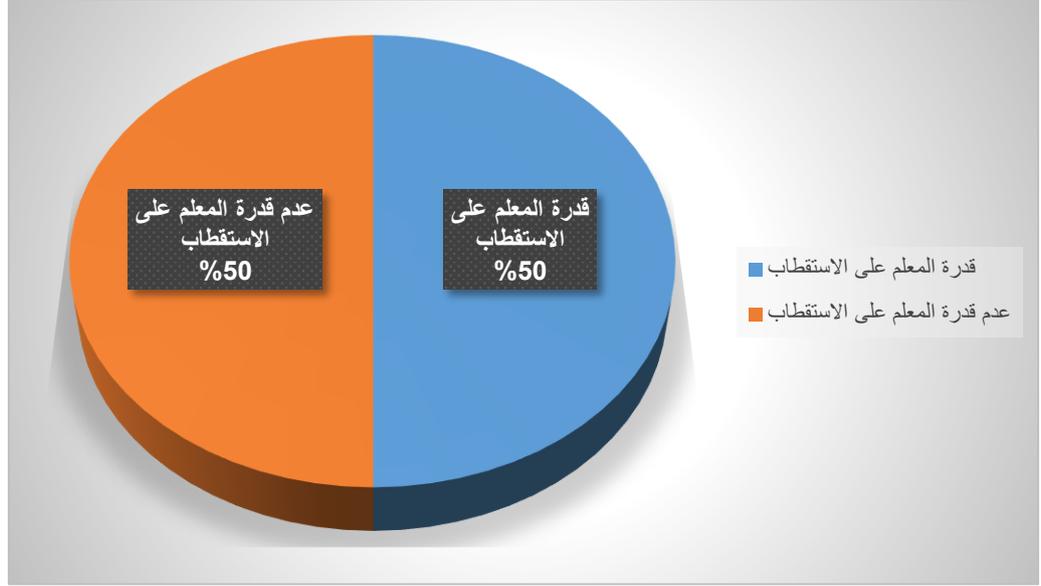
$$\frac{100 * 6}{12} = 50\%$$

100←12

6←ن.م

أولاً: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و (2) يتضح أن نسبة المعلمين الذين يؤكدون على قدرة المعلم على استقطاب أفكار المتعلمين من خلال طرائق التدريس الحديثة تساوي نسبة المعلمين الذين ينكرون هذه المقدرة.

يمكن أن تمثل لذلك بالدائرة النسبة التالي:



ثانياً: يتضح من اجابات المعلمين الذين يقرون بقدرتهم على استقطاب أفكار المتعلمين في نشاط القراءة، إلى أن هذا راجع إلى الخبرة التي يمتلكها كل معلم من خلال سنوات العمل في هذا المجال، مما يكسبه خبرة ومهارة في التعامل مع المتعلمين مهما اختلفت قدراتهم ومستوياتهم العقلية والفكرية من مثل: قدرته على معرفة ما إذا كان المتعلم يقرأ النص قراءة صامتة أم لا. في حين يرجع المعلمين الذين يقولون بعدم قدرة المعلم على استقطاب أفكار المتعلمين من خلال طرائق التدريس الحديثة إلى عدم كفاية الوقت المخصص لهذا النشاط، وبالتالي لا يمكن الالتزام بجميع خطوات هذه الطرائق في الحصة الواحدة، إضافة إلى أن هناك فروق فردية بين المتعلمين ومن ثم قد يصلح تطبيق طريقة من الطرائق على بعض المتعلمين دون الآخر، وهذا ما نشهده في حصة القراءة عندما يقوم المعلم بتغيير طريقة من الطرائق التي كان يعتمد عليها في تحليله لوحدة النص وأفكاره، فإنه يصعب عليه إيصال المعلومات المرجوة إلى كل المتعلمين.

من خلال تواجدها في أرض الميدان يتضح لنا أن قدرة المعلم على استقطاب أفكار المتعلمين باستعمال الطرائق الحديثة وعدم قدرته يرجع إلى دهاء المعلم وخبرته في ميدان التعليم، فضلا عن حسن اختياره للطرائق التي تتواءم وموضوعه، إضافة إلى أن جهل بعض

المعلمين بهذه الطرائق قد يمنع المعلم من تحقيق الأهداف المرجوة، إلا أن هناك بعضاً منهم من يطبق هذه الطرائق بطريقة عشوائية ودون التقيد بالخطوات اللازمة لكل واحدة منهم.

- مما سبق نخلص إلى أن امتلاك المعلم لمهارة جذب أفكار المتعلمين موظفاً في ذلك طرائق التدريس الحديثة يتطلب كفاءة عالية منه، تمنحها له سنوات الخبرة التي اكتسبها من خلال عمله في مجال التعليم، إضافة إلى سعة الاطلاع المفروضة على كل معلم وذلك من خلال معرفته بكل ما هو جديد في ميدان التعليم، ويمكن أن يتحقق ذلك بحضوره في الأيام التكوينية المقرر إذ يطلع فيها المعلمين على كل ما هو مستحدث في ميدان التعليم والمقرر عليهم من طرف الوزارة.

3-2 هل المعلم على دراية بأنواع طرائق التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها؟

الجدول 1:

أفراد العينة	معرفة المعلمين بطرائق التدريس الحديثة	النسبة المئوية
12	3	25%

$$\frac{100 * 3}{12} = 25\%$$

100 ← 12

3 ← ن.م

الجدول 2:

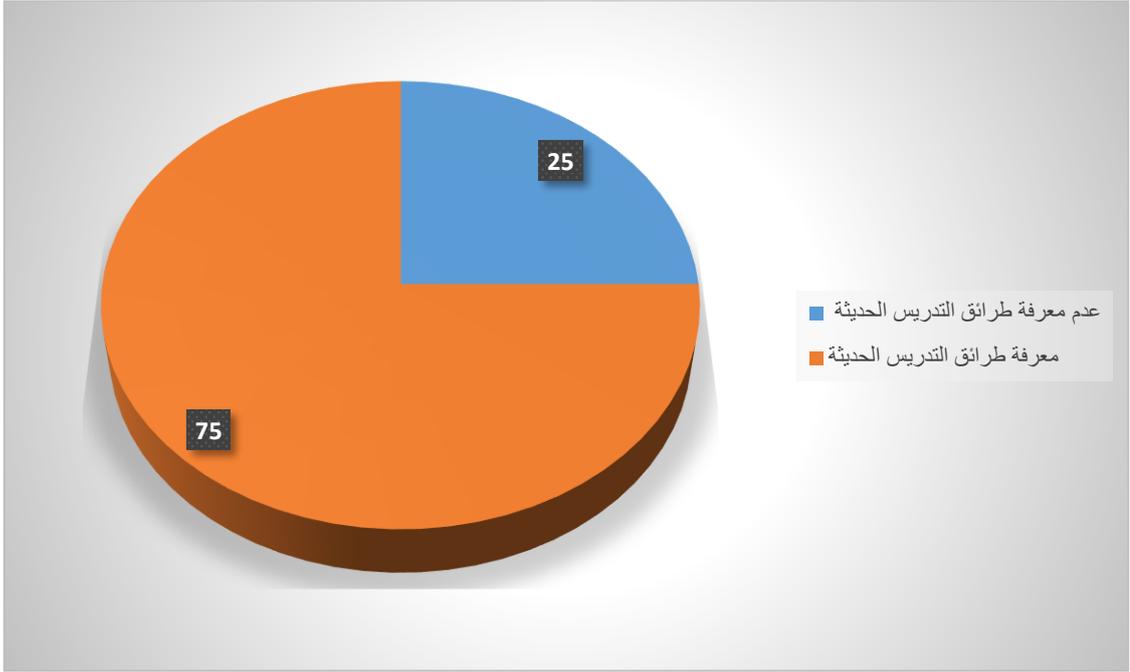
أفراد العينة	عدم معرفة المعلمين بطرائق التدريس الحديثة	النسبة المئوية
12	9	75%

$$\frac{100 * 9}{12} = 75\%$$

100 ← 12

9 ← ن.م

أولاً: من النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و(2) يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين يؤكدون على معرفة المعلمين بطرائق التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها في تدريس نشاط القراءة هي النسبة الأقل حيث بلغت 25%، في حين مثلت نسبة المعلمين الذين يقرون بعدم درايتهم بهذه الطرائق وخطوات تطبيقها حوالي 75%.
يمكن أن نمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية:



ثانياً: من خلال اجابات المعلمين عن السؤال المطروح حول معرفة المعلم بطرائق التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها في نشاط القراءة، اتضح أن المعلمين الذين يعرفون هذه الطرائق هم المعلمين الجدد الذين تخرجوا في السنوات الأخيرة، حيث تطرقوا لهذه الطرائق في الجامعة كمقياس مستقل، كما مكنتهم سعة الاطلاع عن كل ما هو جديد في المنظومة التربوية، وكذا تواصلهم مع معلمين من خارج الجزائر عن طريق الانترنت أتاح لهم المجال لتطبيق هذه الطرائق بكل الخطوات المفروضة، إضافة إلى كفاءة المعلم.

في حين نجد المعلمين الذين يؤكدون على عدم معرفتهم بهذه الطرائق راجع إلى تقيد أغلبهم بالطرائق القديمة مثل: طريقة الحوارية، وطريقة الأسئلة، وطريقة المحاضرة وهذا راجع إلي تدني مستوى بعض المتعلمين مما يجعل عملية تطبيق هذه الطرائق بكل خطواتها أمراً

عسير بل ومستحيل في بعض الأحيان، باعتبار أنّ توظيف هذه الطرائق يتطلب جوا يسوده الهدوء والسكينة داخل القسم، لكن الملاحظ أنّ هذا الشرط مغيب في أكثر المؤسسات التعليمية، كما أنّ بعضاً من هذه الطرائق قد يصلح مع نصوص دون الأخر.

من خلال تواجدها في أرض الميدان وجدنا أنّ تطبيق طرائق التدريس الحديثة يتم بشكل عفوي، إذ أنّ أغلب المعلمين لا يعرفون هذه الطرائق أو خطواتها، كما أنّ البعض منهم مازال لم يخرج من قوقعة النظام القديم الذي كانت تستخدم فيه الطرائق التقليدية دون عناء من المعلم إضافة إلى افتقار مؤسساتنا لبعض الوسائل والتجهيزات اللازمة لكل درس.

مما سبق نستنتج أنّ توظيف المعلم للطرائق الحديثة بإتقان لا بد له من الدربة والمران والمستوى العالي للمتعلمين، فضلاً عن ذلك لا بد من تهيئة الظروف الملائمة والوقت الكافي للمعلم حتى يتمكن من استخدامها، ذلك أنّ هذه الطرائق لا تصلح مع كل نصوص القراءة خاصة وأنّ هناك عملية إدماج للدروس مثلاً: نجد فهم المكتوب (قراءة مشروحة) بعنوان في الغاية مع ظاهرة لغوية الحال، في حصة واحدة وبالتالي فإنّ تركيز المعلم يكون حول درس القواعد وليس نص القراءة.

3-3 هل المعلم قادر على استخدام هذه الطرائق في نشاط القراءة بإتقان؟

الجدول 1:

أفراد العينة	قدرة المعلمين على استخدام هذه الطرائق	النسبة المئوية
12	6	50%

$$\frac{100 * 6}{12} = 50\%$$

100 ← 12

6 ← ن.م

الجدول 2:

أفراد العينة	عدم قدرة المعلمين على استخدام هذه الطرائق	النسبة المئوية
12	6	50%

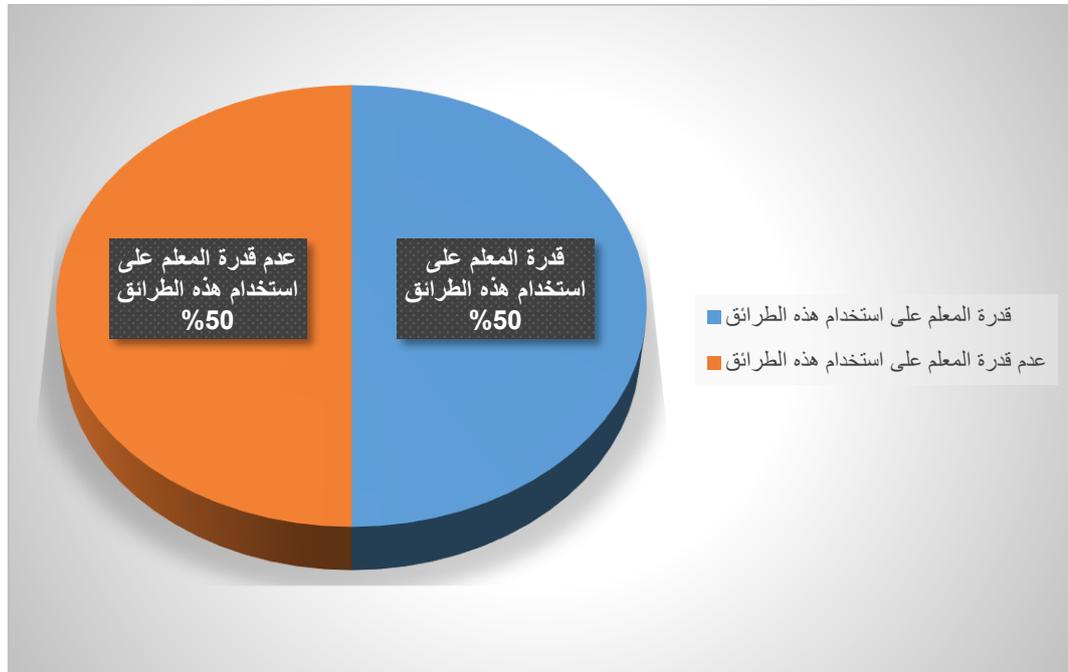
$$\frac{100 * 6}{12} = 50\%$$

100 ← 12

6 ← ن.م

أولاً: من جملة النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و(2) يتضح أن نسبة المعلمين الذين لهم قدرة على استخدام طرائق التدريس الحديثة في نشاط القراءة بكل مهارة واثقان قد بلغت 50%، وهي نسبة مساوية للمعلمين الذين يجهلون بعض الخطوات التي تمتلكها كل طريقة وبالتالي فإن عملية تطبيقها في نشاط القراءة أمر عسير بالنسبة إليهم.

نمثل لذلك بالدائرة النسبية التالية:



ثانياً: من خلال اجابات المعلمين عن هذا السؤال اتضح أن هناك من له احاطة ومعرفة كافية تمكنه من استخدام طرائق التدريس الحديثة في نشاط القراءة بإتقان، ويرجع هؤلاء هذه القدرة إلى الظروف الملائمة التي توفرها كل مؤسسة لتعلميها، إضافة إلى الوقت الكافي والمواضيع

الجيدة من نصوص القراءة، مثل: نص سرّ العظمة الذي يتحدث فيه الكاتب عن عظمة سيد الخلق عليه الصلاة والسلام، إضافة إلى المستوى العالي للمتعلّمين والامكانات المسخرة لهم في بيوتهم مثل: الأنترنت وأجهزة الكمبيوتر...

في حين نجد نسبة المعلّمين الذين يقولون بعدم قدرتهم على توظيف هذه الطرائق وبشكل خاص في نشاط القراءة يرجع بنسبة كبيرة إلى عدم ملائمة هذه الطرائق مع جميع نصوص القراءة، مثل: آيات من سورة الحجرات الموظف ضمن النصوص المقررة، إذ لا يمكن تقسيم هذه الآيات إلى فقرات واستخراج أفكارها الأساسية والفكرة العامة، إضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي للتطبيق، وطغيان الجانب النظري على الجانب العملي، ونقص الخبرة عند بعض المعلّمين خاصة أولئك الذين درسوا في اختصاصات آخري كالرياضيات أو التاريخ، فهؤلاء لا يليق بهم تدريس اللغة العربية لعدم معرفتهم بطرائق التدريس الحديثة، إضافة إلى ضعفهم في جوانب الصرف والنحو...

من خلال تواجدها في أرض الميدان لاحظنا أن امكانية المعلم على استخدام هذه الطرائق وتوظيفها بشكل جيد في نشاط القراءة يرجع إلى الظروف والامكانات الملائمة وطبيعة النصوص المقررة في المناهج، إضافة إلى مستوى المتعلّمين والعكس فإنّ عدم توفر هذه الشروط يحول بالمعلم دون تحقيق الأهداف المرجوة من النص .

مما سبق نستنتج أن تحقيق المعلم النتائج المرجوة من النصوص الموجود في الكتاب المدرسي باستخدام طرائق التدريس الحديثة يستوجب توفر بعض الشروط، منها ما يتعلق بالمعلم في حدّ ذاته ومنها ما يرتبط بالمتعلم وأخري يستوجب تهيئتها داخل القسم.

3-4 هل المعلم يطبق هذه الطرائق بحرية؟

الجدول 1:

أفراد العينة	حرية المعلم في تطبيق طرائق التدريس الحديثة	النسبة المئوية
12	2	16.66%

$$\frac{100 * 2}{12} = 16.66\%$$

100 ← 12

2 ← ن.م

الجدول 2:

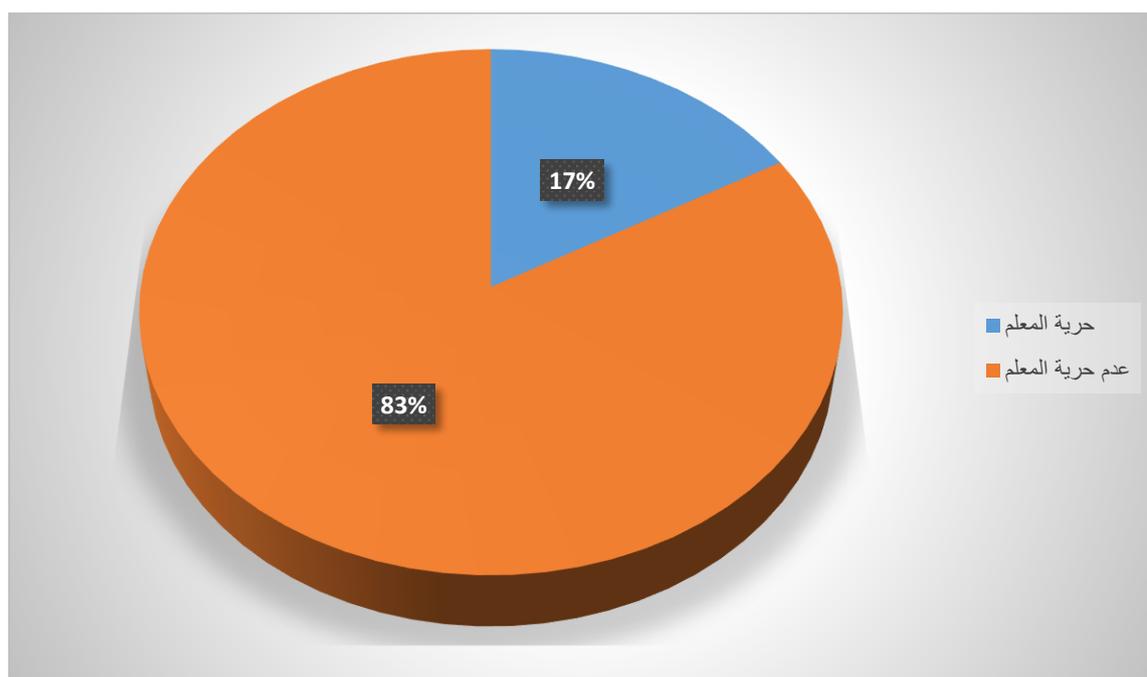
أفراد العينة	عدم حرية المعلم في تطبيق طرائق التدريس الحديثة	النسبة المئوية
12	10	83.33%

$$\frac{100 * 10}{12} = 83.33\%$$

100 ← 12

2 ← ن.م

اولاً: يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها في الجدولين (1) و (2) أن نسبة المعلمين الذين يرون حرية في تطبيقهم لطرائق التدريس الحديثة هي النسبة الأقل حيث بلغت 16.66%، في حين وصلت نسبة المعلمين الذين يعتبرون تطبيقهم لطرائق الحديثة تقيد حوالي 83.33% يمكن أن تمثل لذلك بالدائرة النسبة التالية:



ثانياً: من خلال إجابات المعلمين يتضح لنا حرية المعلم أثناء تطبيقه لطرائق التدريس الحديثة ترجع إلى كفاءة وخبرة المعلم ومعرفته بهذه الطرائق وجميع جوانبها وتأثيراتها.

في حين يرى المعلمين الذين يعتبرون تطبيقهم لطرائق التدريس الحديثة قيد وليس حرية، إلى أن المعلم يجد نفسه مكبلاً وهذا يرجع إلى ضيق الوقت وعدم توفر الوسائل اللازمة، وعدم مناسبة هذه الطرائق مع كافة النصوص، إضافة إلى الفروق الفردية بين المتعلمين والتي تضيق على المعلم استخدامه لهذه الطرائق.

من خلال حضورنا في أرض الميدان لاحظنا أن جميع المعلمين أثناء تطبيقهم لطرائق التدريس الحديثة يجدون أنفسهم مقيدين ببعض الخطوات التي تحد من حريتهم أثناء إلقاءهم الدرس، كما أن معظمهم يلجأ إلى الطرائق التقليدية لسهولة استخدامها وموائمتها مع جلّ المواد، كما أنّها لا تحتاج للخبرة في تطبيقها ولا الوسائل كالتالي تحتاجها الطرائق الحديثة، وحتى إنّ وجدنا أحدهم يطبق هذه الطرائق فأن تطبيقه لها يتم بشكل عفوي.

مما سبق نستنتج أنّ حرية المعلم وعدم حريته أثناء تطبيقه لطرائق التدريس الحديثة ترجع إلى كفاءة المعلم ومهارته وخبراته التي اكتسبها، وإطلاعه على كل ما هو مستحدث في مجال التعليم مما يسهل له إكمال النشاط بكل خطواته.

مما سبق نخلص إلى أن إمكانية المعلم علي استقطاب أفكار المتعلمين من خلال طرائق التدريس الحديثة يرتبط بدرجة أكبر بمدى وعي أو جهل المعلم بها، وبخطواتها وكيفية تطبيقها وبحسن اختيار الطريقة التي توائم كل نص، على اعتبار أن هناك طريقة تصلح مع نص دون الآخر.

تطبيق طرائق التدريس الحديثة (العصف الذهني، حلّ المشكلات، الاستكشافية) علي بعض

نصوص القراءة:

المقطع التعليمي الأول: الحياة العائلية.

الميدان: فهم المكتوب قراءة مشروحة.

المحتوى المعرفي: قلب الام.

مراحل سير الدرس:

بعدما ألقى المعلمّ تحية السلام على المتعلّمين، شرع يراقب تحضيراتهم التي قاموا بها في المنزل، ثم قام بتدوين تاريخ اليوم على السبورة، ورقم المقطع التعليمي والميدان، في حين ترك عنوان المحتوى المعرفي ليتم اكتشافه من قبل المتعلّمين في وضعية الانطلاق التي قام بتدوين سندها على السبورة، ثم بدأ بتقديم درسه وفق الخطوات التالية معتمدا على بعض طرائق التدريس الحديثة وكان تقديمه كالآتي:

الطرائق المتبعة في كل وضعية	سير النشاطات التعليمية التعليمية	ملاحظات الطلبة مع بعض الاستنتاجات والاقتراحات
تطبيق طريقة العصف الذهني في وضعية الانطلاق.	في أحد الأيام صادفت أحد زملائك يتشاجر مع أمه في الشارع، ويقول لها كلاما فاحشا كيف يكون موقفك اتجاه ما يحدث؟ 1- ماهي الأعمال التي قامت بها الأم اتجاه ابنها وأرادت أن تذكره بها؟	-ما يمكن قوله أن السند الذي استعان به المعلم لاستخلاص عنوان الدرس بعيد بعض الشيء عن محتوى النص الذي سيقدمه المعلم، كما أن أسئلته لا تخدم النص الذي سيتطرق إليه ماعدا

2-بماذا يتصف قلب الأم؟

بعدما طرح المعلم هذه الأسئلة بدأت ردود أفعال المتعلمين تظهر حيث شرعوا يقدمون إجابات مختلفة عن أسئلة المعلم، فمنهم من قال أنه سيعاتب زميله على هذا الفعل، ومنهم من قدم إجابات غريبة وهي بأن يضرب زميله لأنه يتشاجر مع أمه.

-ومنهم من أخبره بأنه سيذكر زميله بأن أمه هي التي حملته في أحشائها، وسهرت الليالي لأجله وفرحت لفرحه، ويكت لبكائه.

-ومنهم من قال بأن قلب الأم يتصف بالحنان والحب والعاطفة.

بعدما حصل المعلم على العديد من الإجابات والأفكار حول هذه الأسئلة طلب من المتعلمين استنتاج عنوان المحتوى المعرفي، فقدم المتعلمين إجابات مباشرة قلب الأم.

-بعد ذلك قام المعلم بتدوين عنوان النص وطلب من المتعلمين فتح كتبهم على

السؤال الأخير فإنه يصب في قالب النص.

-صحيح أن المعلم حاول تحديد الموضوع الذي سيتطرق إليه، وسعى إلى ربطه بالنص الموجود في كتاب المتعلمين بغرض تهيئة جو مناسب لإبداع المتعلمين وطرح أفكارهم حول هذا الموضوع، إلا أنه فشل في تهيئة الجو المناسب للمتعلمين، لأن إجابات المتعلمين كانت فوضوية، ولا يوجد احترام لآراء الزملاء الآخرين، نتيجة فقدان المعلم السيطرة عليهم ولكن هذا العيب ليس مرتبط بالمعلم فقط، وإنما هو ناجم عن الاكتظاظ الموجود داخل القسم (أربعون تلميذ).

-تمكن المعلم في نهاية المطاف من الحصول على العديد من الأفكار الإبداعية حول هذا النص، على الرغم من أن هذه الجلسة لا تصلح إلا مع عدد قليل من المتعلمين.

<p>-ان جلسة العصف الذهني تصلح عندما يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات بحيث تكون المجموعة الواحدة مزيج بين متفوق وضعيف ووسط، ولكن الملاحظ أنّ تعامل المعلم كان يركز على الفئة المتفوقة وكأنّه قسم المتعلمين إلى مجموعتين واحدة للأوائل، وأخرى للضعفاء، مما جعل الفئة الضعيفة وهم الأغلبية يحولون الحصة إلى لعب ولهو.</p> <p>بعض الاقتراحات:</p> <p>1- ضرورة أن يكون السند الذي ينطلق منه المعلم مستتب من النص الذي سيطرق اليه.</p> <p>2- القضاء على الفوضى داخل القسم وتهيئة جو مناسب للإبداع.</p> <p>عدم اقتصار المعلم في تعامله مع الفئة الممتازة، بل عليه التنويع في الاخذ بالآراء والإجابات.</p>	<p>الصفحة 16، وسجل على السبورة الكفاءة المستهدفة وكانت كالاتي:</p> <p>1- أن يستمع المتعلم إلى النص، ويحلل وحداته وأفكاره</p> <p>2- أن يقرأ النص قراءة جهرية سليمة معبرة ومسترسلة.</p> <p>3- أن يشرح الألفاظ الصعبة، ويثري قاموسه اللغوي.</p> <p>4- أن يبين جميل الام وفضلها ويحرص على الاعتراف به.</p> <p>ثم قام المعلم بقراءة النص وكان أثناء ذلك يحافظ على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، ثم طلب منهم قراءة النص قراءة صامتة في مدة لم تتجاوز عشر دقائق.</p>	
---	---	--

<p>3-لابد أن يكون المعلم له هيبه داخل القسم تمكنه من السيطرة على المتعلمين مهما كان عددهم.</p>		
<p>-ما يمكن ملاحظته هنا أن المعلم عندما طرح أسئلة على المتعلمين وسمع اجاباتهم فإنه لم يشر إلى الإجابات الخاطئة التي قدمها المتعلمون وإنما قبلها كما هي. -إن استعمال المعلم لهذه الطريقة قد مكنه من انماء ثقة المتعلمين بأنفسهم، توصلهم إلى معرفة المعلومات المتعلقة بالنص، وما يثبت ذلك أن المتعلمين قد تمكنوا من الإجابة على أسئلة المعلم، إجابة صحيحة، مستعنيين بالنص. -كما أنّ تولي المعلم عملية شرح المفردات الصعبة، يجعل المتعلمين غير قادرين على طرح كلمات أخرى صعبة بنسبة إليهم. -أن استخراج الفكرة العامة من قبل بعض المتعلمين بعد قراءة واحدة للنص، قد لا تتيح لبعض المتعلمين</p>	<p>-بعد انتهائهم بدأ المعلم بطرح بعض الأسئلة: 1-لماذا كانت أم رامي تشعر بالحزن والوحدة؟ -فأجاب المتعلمون انه بسبب بقائها وحيدة. -وأجاب البعض الآخر بأنه بسبب هجرة ابنها الوحيد لها. 2-هل استطاع رامي طلب السماح منها؟ ولماذا؟ -فقدم المتعلمون إجابات متقاربة تصب في قالب واحد وهي أنه لم يستطع طلب السماح منها، لأنه وصل بعد فوات الأوان، لأن أمه قد توفيت. -بعد ذلك طلب المعلم من المتعلمين صياغة فكرة عامة للنص، فقدموا أفكارا متعددة فاختار المعلم انسبها وقام بتدوينها على السبورة وهي:</p>	<p>تطبيق طريقة الاستكشاف في استخلاص الفكرة العامة والأفكار الأساسية وشرح اللغويات الصعبة.</p>

<p>فهم النص ومن ثم قد لا يتمكنون من عرض أفكار صحيحة.</p> <p>-إن إعطاء أمر القراءة للمتعلّمين كان لابد ان يكون فيه تنوع، إلا أن ما لاحظناه أن هناك بعض المتعلّمين الذين يعانون من بعض الأمراض الكلامية، كالتأتأة فإن المعلم يعتمد تجنبهم، خوفا ضياع الوقت.</p> <p>-إن عدم مراقبة المعلم لكتب المتعلمين جعل بعضهم يعتمد ترك كتابه في المنزل، واستغلال الوقت الذي يقرأ فيه زملائه النص في أشياء أخرى، ككتابة الدرس لحظة تدوينه على السبورة مباشرة، إلا أن المعلم يخصص وقت في نهاية الحصة للكتابة على الكراس.</p> <p>بعض الاقتراحات:</p> <p>1-لابد أن تقبل آراء وإجابات المتعلمين، ولكن هذا لا يعني عدم الإشارة إلى الخطأ من قبل المعلم.</p> <p>2-على المعلم ان يترك الفرصة للمتعلّمين من اقتراح بعض الكلمات</p>	<p>الفكرة العامة:</p> <p>-لهفة الأم على ابنها وندمه بعد فوات الأوان.</p> <p>-بعد ذلك طلب المعلم من أحد المتعلمين المتفوقين قراءة النص قراءة نموذجية وبعد انتهاء المتعلم من القراءة سأل المعلم إلى كم فقرة يمكن تقسيم النص؟</p> <p>فحدث اختلاف بين المتعلمين حول تقسيم فقرات النص، ففصل بينهم المعلم بأن أرشدهم إلى تحديد الفقرات بحسب المعنى وكان تقسيمهم كالآتي:</p> <p>الفقرة الأولى: (كانت أم رامي...عند بكائه)</p> <p>-ثم طلب المعلم من أحد المتعلمين قراءة هذه الفقرة، وكان المعلم يوقف المتعلم عندما يصل إلى كلمة تحتاج الى شرح مثل: أفنت: قضت، المتصدع: به شقوق، حوائجها: أغراضها.</p> <p>-ثم طلب المعلم من متعلم اخر قراءة نفس الفقرة، وبعد انتهائه شرع المعلم في طرح أسئلة حول هذه الفقرة:</p> <p>1-مع من كانت تعيش أم رامي؟ ومن كانت تساعدنا؟</p>	
---	--	--

<p>التي يرونها متعسرة بالنسبة لهم، ويتولى عملية شرحها.</p> <p>3- عدم الاكتفاء بقراءة واحدة للنص قبل استخراج الفكرة العامة للنص، ذلك أن هناك فروق فردية بين المتعلمين فمنهم من يفهم النص بعد قراءة واحدة، ومنهم من يفهم من قراءتين أو أكثر.</p> <p>4- إعطاء فرصة القراءة لجميع المتعلمين، وعدم ترك المجال للمتعلمين للسخرية من زملائهم الذين يعانون من بعض الأمراض الكلامية، أو أولئك الذين لهم عسر القراءة.</p> <p>5- سيطرت المعلم على المتعلمين وإجبارهم على إحضار كتبهم المدرسية، حتى لا يمنح أولئك الذين لا يحضرون كتبهم فرصة التشويش على زملائهم.</p>	<p>قدم المتعلمون اجاباتهم حول هذا السؤال وكانت كالآتي:</p> <p>- كانت أم رامي تعيش وحيدة وكانت جارتها الطيبة تساعدنا.</p> <p>2- ما الذي جبر جارة أم رامي؟</p> <p>- الذي جبر جارة أم رامي هي غياب ابنها عنها.</p> <p>3- ماهي التضحيات التي قامت بها أم رامي من أجله؟</p> <p>- إن أم رامي قد ضحت بكل ما تملك لتربيته وتعليمه.</p> <p>- قال المعلم أن أم رامي عانت الامرين لتجعل من ابنها طبيبا وعلى الرغم من ذلك هجرها وتخلي عنها من يصوغ لنا فكرة مناسبة لهذه الفقرة؟</p> <p>- قدم المتعلمون العديد من الأفكار فاختر المعلم انسبها وقام بتدوينها.</p> <p>الفكرة الأولى:</p> <p>- هجرة الابن لأمه رغم تضحياتها.</p> <p>بعد ذلك طلب المعلم من المتعلمين تحديد الفقرة الثانية.</p>
---	--

الفقرة الثانية: (انا لا أريد...وحدثها).
وجه المعلم أمر قراءة هذه الفقرة لأحد المتعلمين، وكان يوقفه عندما تصادفه كلمة تحتاج إلى شرح مثل: أنبته: لامته.
ثم طلب المعلم من متعلم آخر قراءة نفس الفقرة.

شرح المعلم في طرح أسئلة تخص الفقرة:
-ماذا تريد الأم من ابنها؟
-قدم المتعلمون إجابات مختلفة وهي :
أن يأتي لرؤيتها مرة في الشهر.
أن يأتي ليطمئن عليها ويزورها.
-ماذا فعلت جارتها؟

إجابة المتعلمون بأنّها: ذهبت إلى عيادة رامي وأخبرته عن أحزان أمه واشتياقها له.
بدأ المعلم يمهّد المتعلمين حتى يسهل لهم استخلاص الفكرة الجزئية فقال لهم: رغم ما فعله رامي مع أمه فقد ظلت مشتاقة إليه، هاتوا فكرة مناسبة:

-قدم المتعلمين العديد من الأفكار الإبداعية فاختار المعلم أنسبها:

الفكرة الثانية:

-شوق الأم لرؤية ابنها رغم كل شيء.

بعد ذلك حدد المعلم الفقرة الثالثة بمفرده
تجنباً لضياع الوقت.

الفقرة الثالثة: (تأثر... جناته).

-وجه المعلم أمر قراءة هذه الفقرة لأحد
المتعلمين وبدأ يوقفه إذا وجد كلمة صعبة
تحتاج إلى شرح مثل: بارئها: ربها، أجهش
بالكاء: تهيأ له، اجهشه، أعجله، الجهشة:
العبرة.

-بعد انتهاء هذا المتعلم أعطى المعلم أمر
القراءة لمتعلم آخر.

بعد ذلك طرح المعلم عدة أسئلة:

1-ماهي ردة فعل رامي عندما أخبرته أم
سعيدة عن حالة أمه؟

-أجاب المتعلمين بأنه تأثر بكلامها وتوجه
مسرعاً إلى أمه.

2- ماذا وجد رامي عند وصوله إلى البيت؟
-وجد رامي أمه قد فارقت الحياة وهي تحمل
ورقة كتبت عليها سامحتك يا ولدي.

3-كيف عاش رامي بعد ذلك؟

-عاش مع زوجته في بيت أمه نادماً يدعو
لها أن يسكنها الله فسيح جناته.

	<p>-مهد المعلم للمتعلّمين أن صحوة رامي كانت متأخرة. وهذا ما أشعره بالندم والحسرة هاتوا الفكرة الأخيرة.</p> <p>-قدم المتعلّمين العديد من الأفكار بعضها مناسب للفقرة، وبعضها الآخر غير خادم لها، فاختار المعلم واحدة رأى أنّها مناسبة وقام بتدوينها على السبورة.</p> <p>الفكرة الثالثة:</p> <p>-حسرة رامي وندمه على تقصيره اتجاه أمه.</p>	
<p>-لقد تمكن المعلم من وضع سند يقارب محتواه محتوى النص الذي سبق التطرق إليه، مما جعل المتعلّمين يشعرون بحجم المشكلة التي تعاني منها الأم التي سيأخذها ابنها إلى دار المسنين، مما جعلهم يتفاعلون ويفكرون في حلول إبداعية ويقترحونها، مما سهل لهم استخلاص المغزى من النص المطروح.</p>	<p>بعد الانتهاء من تحديد فقرات النص وأفكاره وشرح لغوياته الصعبة، ألقى المعلم سندا شفويا على المتعلّمين مضمونه: سمعت أحد جيرانك يتحدث عن أخذ أمه إلى دار المسنين لأن زوجته قد طلبت منه ذلك: كيف ستكون ردة فعلك يا ترى؟</p> <p>1- ما الذي ستقوله لجارك حتى تمنعه من أخذ أمه إلى دار المسنين؟</p> <p>2- ماهي الحجج التي ستقدمها لجارك؟ 3-</p> <p>وبما تشبهه؟</p>	<p>تطبيق طريقة حل المشكلات في استخلاص القيم التربوية</p>

-تجاوب المتعلمون مع المشكلة التي طرحها المعلم وتفاعلوا معها، وشرعوا يقدمون إجابات مختلفة مثل:

-سأحاول إقناعه بأن لا يأخذ أمه إلى دار العجزة.

-سأعاتبه كما عاتبت أم سعيد رامي، وأخبره عن الحزن الذي يسببه لأمه بأبعادها عن بيتها.

سأشبهه برامي الذي تخلي عن أمه التي حملته في بطنها تسعة أشهر، وسهرت لأجله وباعت كل ما تملكه حتى تحقق له أحلامه.

-سأروي له قصة رامي مع أمه التي وجدها قد توفيت بعد فوات الأوان.

-سأخبره أن الأم لا يمكن تعويضها.

بعد ذلك طلب المعلم من المتعلمين استخلاص أهم القيم التربوية للنص فقدم المتعلمون العديد منها تراوحت بين الأبيات الشعرية والعبارات المعبرة منها:

1- يقول حافظ إبراهيم :

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعبا طيب الأعراق

	<p>2- نحن لا نملك إلا أما واحدة، لذا يجب الإحسان إليها.</p>	
--	---	--

مما سبق نستنتج أن توظيف هذا النص (قلب الأم) يسهم بشكل فعال في توعية المتعلمين ولفت انتباههم للتصرفات التي يقومون بها تجاه أمهاتهم، كما أن تطبيق هذه الطرائق (العصف الذهني، حلّ المشكلات، الاستكشافية) على هذا النص كان ليكون أفضل وأنجح لو أن المعلم التزم بخطوات هذه الطرائق، أو اختار طريقة واحدة وطبقها في تدريسه لهذا النص.

المقطع التعليمي الأول: الحياة العائلية.

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

المحتوى المعرفي: أبي.

مراحل سير الدرس:

بعد دخول المعلمة إلى القسم وإلقائها التحية على المتعلمين طلبت منهم إخراج كتبهم وكراساتهم، وشرعت تراقب تحضيراتهم، وبعد ذلك دونت تاريخ اليوم وعنوان المقطع التعليمي ورقمه، والميدان، وتركت المحتوى المعرفي ليتم استنباطه من قبل المتعلمين بعد إلقاءها السند الخاص بوضعية الانطلاق مشافهة وكذلك الأسئلة الخاصة بها بوضعية الانطلاق وكان تقديمها للدّرس كما يلي:

ملاحظات واستنتاجات وبعض الاقتراحات	سير النشاطات التعليمية التعليمية	الطرائق المتبعة في كل وضعية
<p>- إن إتخاذ المعلّمة لمثل هذه الوضعية الإنطلاقية قد مكن معظم متعلميها من اكتشاف عنوان النص، وهذه نقطة إيجابية في هذه المعلمة، لحسن اختيارها لمثل هذه المقدمة التي ولدت لدي المتعلمين الدافعية مما جعلهم يقرأون النص قراءة صامتة.</p> <p>- ما يلاحظ هنا أن المعلمة تعتبر القراءة الصامتة وسيلة وغاية، فكونها وسيلة أنها تعمد إليها بهدف تعويد متعلميها على قراءة النصوص وفهمها، إذ يبرز ذلك من خلال أسئلتها الاستفزازية التي طرحتها، واجابات المتعلمين الإبداعية</p>	<p>ألقت المعلّمة السند مشافهة وكان مضمونه ما يلي:</p> <p>- يولد كل واحد منا بين أحضان أم حنون وأب عطوف، فالأب نعمة عظيمة وفقدانه محنة كبيرة فهو الذي يدخر جهدا لإسعادنا والعناية بنا وهذا هو موضوع درسنا اليوم.</p> <p>- بعد ذلك طلبت المعلّمة من المتعلمين فتح كتبهم على الصفحة 14، وحثت المتعلمين على قراءة النص قراءة صامتة لمدة عشر دقائق، وكانت أثناء قراءتهم تدور بين الصفوف وتأنب أولئك الذين لم يحضروا كتبهم، ومع انتهائهم من القراءة بدأت المعلّمة بطرح أسئلة عليهم بغية مراقبة فهمهم للنص، فشرعت بطرح أسئلة:</p> <p>1- من يخاطب الشاعر في هذه القصيدة؟ بدأ المتعلمين يجيبون على أسئلتها بأن: الشاعر يخاطب والده.</p> <p>- أن الشاعر يخاطب أباه الذي ضحي من أجله.</p>	<p>تطبيق طريقة العصف الذهني</p>

<p>حيث قدموا إجابات نموذجية عن الأسئلة المطروحة. -كما أن المراحل التي اتبعتها المعلمة في تقديم درسها أي قراءة المتعلمين للنص قراءة صامتة وطرح أسئلة لمراقبة فهم للنص واستخلاص الفكرة العامة ثم قراءتها النموذجية قد مكنتها من اكتشاف المتعلمين الذين كانوا يقومون بقراءة النص من الذين لم يقرؤوه. -لقد كان استماع المعلمة لقراءات المتعلمين الجهرية بوعي بهدف تصحيح أخطاء المتعلمين.</p>	<p>2-بم وصفه؟ -أجاب المتعلمين بأنه وصفه بالقلب الرحيم. -وصفه بأنه أحق الناس بالمدح. من خلال الأجوبة نلاحظ أن الشاعر استعمل قصيدته لمدح أبيه، وتبيان فضائله وتضحياته، من يستخلص لنا فكرة عامة للقصيدة؟ -بعد إلقاء المتعلمين أفكارهم اختارت المعلمة أنسبها.</p>	
<p>-ان اختيار المعلمة لقراءة نموذجية بعد قراءتها من طرف أحد المتعلمين قد ولد لدي البقية عاملا محفزا للاقتداء بزميلهم وقراءة النص على منواله.</p>	<p>الفكرة العامة: -مدح الشاعر لأبيه وتعداد فضائله حبا فيه. بعد ذلك بدأت المعلمة تقرأ النص وتلتها قراءة أخرى لأحسن المتعلمين. -ثم سألت المعلمة إلى كم وحدة يمكن تقسيم القصيدة؟</p>	<p>تطبيق الطريقة الاستكشافية في استخلاص الفكرة العامة والأفكار الأساسية</p>

<p>-تتويع المعلّمة في مشاركات متعلّميها أي عدم اقتصارها في التّعامل مع أوائل القسم قد فسح المجال لبقية المتعلّمين للمشاركة وقراءة النص بطريقة معبرة ومسترسلة.</p> <p>-إضافة إلى أن عوامل التحفيز التي لجأت إليها المعلّمة (قراءتك جيدة لديك بعض الأخطاء ولكن نبرتك في قراءة القصائد معبرة.) قد دفع هؤلاء المتعلّمين للمشاركة، واكتشاف معاني بعض الكلمات، واستخلاص الأفكار المناسبة لل فقرات.</p> <p>-أن طرح المعلّمة لبعض الأسئلة حول النص قد مهد للمتعلّمين اكتشاف الأفكار الجزئية الخاصة بكل فقرة.</p> <p>-لقد قامت المعلّمة بطرح أسئلة وسماع إجابات المتعلّمين عنها، وكانت في</p>	<p>-اختلف المتعلّمون حول التقسيم فتدخلت المعلّمة وطلبت منهم تحديد كل فقرة بحسب المعنى فأجاب المتعلّمون:</p> <p>-الفقرة الأولى (ابي يا وقاك... بالمدح يا أبي)</p> <p>-طلبت المعلّمة من أحد المتعلّمين الضعفاء قراءة الفقرة الأولى ثم تلتها قراءتين لمتعلّمين آخرين.</p> <p>طرحت المعلّمة أسئلة تخص الفقرة:</p> <p>1-بما دعا الشاعر والده؟</p> <p>-أجاب المتعلّمون بأنّ الشاعر دعا والده بقوله: "وقاك الله شر النوائب"</p> <p>2- ما معنى كلمة نوائب؟</p> <p>-قدم أحد المتعلّمين إجابة نموذجية: نوائب: ج. نائبة: مصيبة.</p> <p>3- كيف وصف الشاعر والده في هذا البيت؟</p> <p>-وصف الشاعر والده بأنه أحق الناس بالمدح.</p> <p>بدأت المعلّمة بالتمهيد للمتعلّمين لتسهيل لهم استنباط الفكرة الجزئية؟</p>	
--	---	--

<p>كل مرة تنبه أو تشير إلى الخطأ الذي وقع فيه المتعلم أثناء إجابته، حتى لا تترسخ في ذهنه الإجابات الخاطئة وخاصة ما تعلق منها بشرح مفردات النص.</p> <p>أن توفيق المعلمة في استخدامها لهذه الطريقة (الاستكشافية) يتجلى في قدرتهم على اقتراح أفكار نموذجية للفقرات الثلاثة، كما يبرز في اكتشافهم لمعاني ما تعسر من كلمات النص.</p> <p>بعض الاقتراحات:</p> <p>إن هذه المعلمة قد تمكنت من توظيف الطريقة الاستكشافية ولكنها لم تراعي جميع خطواتها، مثل: القياس الذي يكون بقياس الأشياء التي تمت ملاحظتها بشيء معلوم، إضافة الى خطوة التنبؤ التي كان عليها اقتراح</p>	<p>استهل الشاعر قصيدته بالدعاء لأبيه، انطلاقاً من هذا من يصوغ لنا الفكرة الأولى:</p> <p>طرح المتعلمون العديد من الأفكار فاخترت المعلمة واحدة منها.</p> <p>الفكرة الأولى:</p> <p>دعاء الشاعر لأبيه بالستر وتخصيصه بالمدح.</p> <p>انتقلت المعلمة للفقرة الثانية وطلبت من المتعلمين تحديدها فقدم لها المتعلمون إجابة.</p> <p>الفقرة الثانية: (تعهدتني.... وقتي المناسب).</p> <p>طلبت المعلمة قراءة الفقرة من أحد المتعلمين ثم تلتها قراءة أخرى.</p> <p>بدأت المعلمة بطرح أسئلة حول هذه الفقرة:</p> <p>1- ما المتاعب التي قاسها الأب من أجل ابنه؟</p> <p>-أجاب المتعلمين بان المتاعب التي قاسها الأب من أجل ابنه بأنه رباه واعتنى به، كما حماه من شرور النوائب.</p> <p>2- الأم تعرض الأب؟</p>	
--	---	--

<p>حلول لم يتطرق إليها المتعلمين، لذا ينبغي عليها الاطلاع على هذه الطريقة حتى تتمكن من توظيفها بكافة مراحلها في هذا النص.</p>	<p>-تعرض الأب إلى قلة النوم ومتاعب كبيرة. 3- ما الذي يجعل الأب مهموما؟ -أجاب المتعلمون بأن ما جعل الأب مهموما هو التفكير في مستقبل ابنه، وصلاح أمره. 4- ما معنى كلمة تعهدتني : جعلني في عهدتك، عاكفا : ملازما، الكرب : النوم -أورد الشاعر العديد من فضائل أبيه فماهي الفكرة المناسبة لهذه الفقرة. -بدأ المتعلمون في طرح أفكارهم فاخترت المعلمة واحدة ودونتها على السبورة. الفكرة الثانية: تعداد الشاعر لفضائل أبيه. طلبت المعلمة من أحد المتعلمين تحديد الفقرة الثالثة: الفقرة الأخيرة: (البيت الأخير). -ثم أمرت أحد المتعلمين بقراءة البيت ثم تلته قراءتين. بدأت المعلمة بطرح أسئلة حول هذا البيت: 1- من نادى الشاعر في البيت الأخير؟ -نادى الشاعر في البيت الأخير القلب الرحيم (الأب)</p>	
---	---	--

	<p>2- على ما يتأسف الشاعر؟</p> <p>-يتأسف الشاعر على عجزه عن رد الجميل لأبيه.</p> <p>3- ما معنى كلمة طوحت : رمت بي، سقيا : دعاء الرزق.</p> <p>-استخلص فكرة مناسبة لهذه الفقرة.</p> <p>-قدم المتعلمون العديد من الأفكار فدونت المعلمة أنسبها</p> <p>الفكرة الثالثة:</p> <p>افتقاد الشاعر لأبيه وترحمه عليه.</p>	
<p>لم تعتمد المعلمة هنا الى وضع المتعلم في وضعية مشكلة،</p>	<p>القيم الأخلاقية: من النص المدرس استخلص اهم العبر:</p>	<p>تطبيق طريقة حلّ المشكلات</p>

<p>وإنما كانت انطلاقتها من النص المدروس وهذا أصح، مما سهل على المتعلمين اقتراح بعض القيم التربوية والأخلاقية الإبداعية حول الأب.</p>	<p>فقدم أحد المتعلمين معزى مناسب للنص قامت المعلمة بتدوينه: أبي يا صاحب القلب الكبير، يا صاحب الوجه النضير، يا تاج الزمان، يا صدر الحنان.</p>	<p>في القيم الاخلاقية</p>
--	---	---------------------------

نستنتج مما سبق أن إدراج هذا النص ضمن النصوص المقررة على المتعلمين يذكرهم بقيمة آبائهم، وما بذلوه من جهد إزاء تربيتهم من خلال سعيهم لتلبية متطلباتهم، كما أن المعلمة قد وُفقت إلى حد ما في تطبيق هذه الطرائق الثلاث في نص واحد على الرغم من عدم التزامها بجميع خطواته هذه الطرائق.

المقطع التعليمي السادس: الأعياد.

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

المحتوى المعرفي: الأعياد.

مراحل سير الدرس:

أول ما بدأ به المعلم بعد إلقاءه التحية على المتعلمين ومراقبة تحضيراتهم، وأعمالهم المنجزة، أنه شرع في تدوين تاريخ اليوم على السبورة، إضافة إلى رقم المقطع التعليمي وعنوانه، والميدان، في حين ترك المحتوى المعرفي فيما بعد ليتم اكتشافه من قبل المتعلمين، وذلك في وضعية الانطلاق التي دون المعلم سندها وقد التزم في تقديمه بالخطوات التالية:

<p>ملاحظات واستنتاجات الطلبة وبعض الاقتراحات</p>	<p>سير النشاطات التعليمية</p>	<p>الطرائق المتبعة في كل وضعية</p>
<p>-انّ طرح المعلم لأسئلة من هذا القبيل -بشائر العيد قد يجعل المتعلم يخرج عن نطاق الموضوع المحدد، إذ أنّنا لاحظنا أن بعض المتعلمين لا يملكون زادا معرفي يمكنهم من فهم كلمة بشائر العيد، ومن ثمّ فإن الأفكار التي طرحوها حول هذا النصّ فإن بعضها كان خادما للمحتوى المعرفي، وبعضها الآخر بعيد كل البعد عن المقصود من أسئلة المعلم.</p> <p>-كما أنّ المعلم لم يمنح هذا العنصر قدرا كبيرا من الوقت -لم يتجاوز عشر دقائق-، في حين أن جلسة العصف الذهني تحتاج لوقت أطول ولكن هذا راجع لضيق الوقت المخصص لنشاط القراءة المقدر ب: 45 دقيقة ومن ثم اقتصر تعامل</p>	<p>ليلة العيد رأيت أمك تعد بعض الاطباق الشعبية وتردد قول الشاعر يحي حسن توفي:</p> <p>بشائر العيد تتر اغنية الصور وطابع البشر يكسو أوجه البشر وموكب العيد يدنو صاحبا طربا في عين وامقه او قلب منتظر</p> <p>بعد ذلك بدأ المعلم بطرح أسئلة استفزازية على المتعلمين من اجل اكتشاف المحتوى المعرفي:</p> <p>1-ماذا تقصد الأم ببشائر العيد في هذا البيت؟</p> <p>2-من يذكر لنا بعض المناسبات التي تعدّ فيها الأمهات أطباق شعبية مختلفة؟</p>	<p>تطبيق طريقة العصف الذهني في وضعية الانطلاق</p>

<p>المعلم في استخلاص الأفكار مع أوائل القسم في أكثر الأحيان، ولم يعطي الفرصة إلا غالبا للمتعلمين الضعفاء او الوسط.</p> <p>- ما يمكن استنتاجه هنا أن جهل المعلم بهذه الطريقة وكيفية تطبيقها قد أبعدته عن الهدف المرغوب في كثير من الأحيان، باعتبار أن هذه الطريقة تحتاج لوقت طويل، ولا تصلح مع عدد كبير من المتعلمين.</p> <p>اقتراح بعض الحلول:</p> <p>- لا بد ان تكون أسئلة المعلم تحمل تعدد الآراء والاختلافات، ولا تخرج عن نطاق الموضوع المحدد.</p> <p>التقليل من عدد المتعلمين داخل القسم أي تجنب الاكتظاظ داخل الأقسام، مما مكن المعلم من الاهتمام بكل المتعلمين على حد سواء، وإعطاء فرصة المشاركة للجميع.</p>	<p>- في هذه الأثناء بدأ المتعلمون بطرح أفكار إبداعية، بعد ذلك اختار المعلم أنسبها وقربها إلى المحتوى المعرفي، مما سهل له عملية استنتاج موضوع نص القراءة.</p> <p>- بعد ذلك دون المعلم عنوان المحتوى المعرفي والمتمثل في: الأعياد، وسجل على السبورة الكفاءة المستهدفة.</p>	
<p>- ما لاحظناه أن المعلم بمجرد تدوينه لمراحل الكفاءة المستهدفة وقراءته</p>	<p>بعد ذلك دون المعلم عنوان المحتوى المعرفي المتمثل في الأعياد، وسجل</p>	<p>الكفاءة المستهدفة</p>

<p>لنص قراءة نموذجية فإنه التزم المكتب ولم يبرحه، حيث انشغل بالكتابة على دفتر النصوص، مما فسح المجال أمام بعض المتعلمين لغلق الكتب وتحويل حصة القراءة إلى حصة لعب ولهو، ومنهم من فتح كتابه على نص آخر غير المطلوب، والبعض الآخر انشغل بقراءة النص قراءة صامتة فعلا كما طلب المعلم، ولكن لم يقم بذلك إلا المتعلمين الأوائل.</p> <p>بعض الاقتراحات:</p> <p>1- لا بد على المعلم أن يكون حذقا بعد إعطاء أمر القراءة الصامتة للمتعلمين، وذلك بعدم التزامه المكتب، ودورانه بين الصفوف بهدف تفقد المتعلمين إذا ما كانوا فعلا قد فتحوا كتبهم على النص المطلوب أو لا، إضافة إلى مراقبة احضار المتعلمين لكتبهم إذ أن بعضهم يعتبر حصة القراءة فراغ ولا يبالي بما يقوله المعلم.</p>	<p>علي السبورة الكفاءة المستهدفة وكانت كالآتي:</p> <p>1- أن يستمع المتعلم إلى النص، ويحلل وحداته وأفكاره الأساسية.</p> <p>2- أن يتعرف المتعلم على الأعياد الدينية، الوطنية والعالمية.</p> <p>3- تثمين القيم التربوية، والابعاد الإنسانية التي تحملها الأعياد.</p> <p>- بعد ذلك قرأ المعلم النص قراءة نموذجية، وكان أثناء قراءته يحافظ على التواصل البصري بينه وبين متعلميه.</p> <p>- ثم طلب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة في مدة لم تتجاوز عشر دقائق.</p> <p>- بعد انتهاء المتعلمين من القراءة الصامتة وجه المعلم امر قراءة النص جهرا لأحد المتفوقين لتكون قراءته نموذجية يقتدي بها من يقرأ بعده.</p>	
--	--	--

<p>-ما لاحظناه أن المعلم قد اكتفى بقراءة نموذجية واحدة وهذا لا يكفي، ذلك أن هناك فروق فردية بين المتعلمين، فمنهم من تمكن من استيعاب النص وفهم محتواه، وبعضهم الآخر لم يتمكن من فهمه.</p> <p>-كما أن استخدام المعلم الطريقة الاستكشافية التي تعتبر عملية إيجاد شيء مجهول تتطلب الإعداد المسبق للمتعلمين، وتهيئتهم من أجل اكتشاف الفكرة العامة للنص، ولكن اكتفاء المعلم بطرح سؤالين حول النص قد لا يفسح المجال أمام كل المتعلمون لكي يقدموا أفكارهم.</p> <p>-كما أن اقتصار المعلم على المتعلمين الأوائل وأخذ اجاباتهم خوفا منه على ضياع الوقت مما أعطى الفرصة للمتعلمين الضعفاء بسد ذلك الفراغ بالتشويش على زملائهم لعدم مبالاة المعلم بأرائهم وأفكارهم.</p>	<p>بعد ما قرأ المتعلم النص قراءة نموذجية، شرع المعلم بطرح على المتعلمين بغية اكتشاف الفكرة العامة للنص، وكانت أسئلته كالاتي:</p> <p>عن أي مناسبة يتحدث جمال علوش؟</p> <p>-قدم المتعلمون إجابات متقاربة عن هذا السؤال وهي:</p> <p>-يتحدث جمال علوش عن الأعياد.</p> <p>-يتحدث جمال علوش عن بعض الأعياد الدينية، الوطنية والعالمية.</p> <p>كيف يستعد الناس إلى الأعياد؟</p> <p>-في هذا السؤال قدم المتعلمون إجابات مختلفة مثل:</p> <p>-يستعد الناس للأعياد بتجهيز ملابس جديدة.</p> <p>-يستعد الناس للأعياد بتحضير بعض الأطباق الشعبية.</p> <p>-بعد ذلك طلب المعلم من المتعلمين استخلاص الفكرة العامة للنص انطلاقا من الاسئلة التي طرحها سابق، وقد قدم المتعلمين العديد من</p>	<p>تطبيق الطريقة الاستكشافية في استخلاص الفكرة العامة والأفكار الأساسية وشرح اللغويات الصعبة</p>
--	--	--

<p>- ما يمكن ملاحظته أنّ اكتفاء المعلم بقراءتين فقط للفقرة الأولى قد لا يعين بعض المتعلمين على استخلاص الفكرة المناسبة.</p> <p>- كما أنه عندما أشار المعلم الى الكلمات الصعبة الواردة في هذه الفقرة فإن الشرح كان لا بد أن يكون للمتعلمين إلا أن ما شاهدناه أن المعلم يشير إلى الكلمة الصعبة ويشرحها بنفسه نظرا لضيق الوقت، إلا نادرا إذ أنّه في بعض الأحيان تجد تدخلات المتعلمين المتفوقين، إذ يسهمون في شرح بعض المفردات.</p> <p>- أن استخدام المعلم لبعض الحيل من مثل: إيقاف المتعلم عند قراءة الفقرة وطلب إتمام قراءتها من متعلم آخر، يساعد المعلم على إبقاء جميع المتعلمين منتبهين للنص الموضوع أمامهم.</p> <p>- في بعض الأحيان يقدم أحد المتعلمين فكرة يكون نصفها خادما</p>	<p>الافكار فاختر المعلم انسبها وقام بتدوينها على السبورة.</p> <p>الفكرة العامة:</p> <p>- وصف الكاتب أجواء العيد، ودعوته لإشاعة روح المحبة والتراحم بين الناس.</p> <p>- بعد ذلك طلب المعلم من المتعلمين تقسيم النص الى فقرات وكان تقسيمهم كالآتي:</p> <p>الفقرة الأولى: (الأعياد سنة...مشاق الحياة)</p> <p>- ثم وجه أمر قراءة هذه الفقرة لأحد المتعلمين، وأثناء قراءة المتعلم كان المعلم يوقفه كلما وجد كلمة صعبة تحتاج الى شرح من مثل: جُبِل: فطر عليها، تسري: تذهب عنها همّ.</p> <p>- ثم تلتها قراءة أخرى للفقرة نفسها، وفي بعض الأحيان كان المعلم يوقف هذا المتعلم في نصف الفقرة ويطلب من متعلم آخر إكمال القراءة من اجل ملاحظة ما إذا كان يتابع مع زميله.</p>
---	--

<p>للموضوع ونصفها الآخر غير خادم للموضوع، ثم يأتي متعلم آخر ويستعين بالنصف الجيد للفكرة التي قدمها زميله ويضيف عليها بعض الكلمات التي تكمل صياغتها فعندئذ يطلب المعلم من المتعلم الأول تدوينها على السبورة مما جعل المتعلم الثاني يشعر بالسوء، لأن صياغة الفكرة بشكل صحيح كانت من إنجازه.</p> <p>بعض الاقتراحات:</p> <p>- لا بد على المعلم أن يحقق العدل بين المتعلمين، أو أن يتولى عملية تدوين الفكرة على السبورة بنفسه تجنباً للأخطاء الكتابية التي يقع فيها المتعلم أولاً، لأن أولياء بعض المتعلمين يطلعون على كراسات أولادهم وقد يترتب عنه ارتكاب المتعلمين لبعض الأخطاء أثناء الكتابة بعض المشكلات لمعلم من طرف الأولياء.</p>	<p>- بعد ذلك طلب المعلم من المتعلمين استخلاص فكرة مناسبة لهذه الفقرة انطلاقاً من بعض الأسئلة التي طرحها عليهم وكانت كالاتي:</p> <p>- كيف عرف الكاتب الأعياد؟</p> <p>- قدم المتعلمين إجابات متقاربة مثل:</p> <p>عرف الكاتب الأعياد على أنها سنة فطرية جبل عليها الناس وعرفوها، وفكروا فيها منذ عرفوا الاجتماع والتقاليد والذكريات.</p> <p>نظر الى هذه السنة على أنها سنة فطرية تظهر فيها كل أمة زينتها وتعلن سرورها، وتسري عن نفسها ما يصيبها من مشاق الحياة.</p> <p>انطلاقاً من الإجابات التي قدمها المتعلمين طلب المعلم منهم استخراج فكرة ثانوية بهذه الفقرة وقام المعلم بتدوينها على السبورة، وكانت كالاتي:</p> <p>الفكرة الأساسية:</p> <p>- تعريف الكاتب للأعياد وبيان مظاهرها.</p>
---	---

<p>إضافة إلى أن كتابة المعلم على السبورة في هذه الحالة يجنب شعور بعض المتعلمين بالتمييز الذي قد يقوم به المعلم من غير تعمد.</p> <p>- ما يمكن ملاحظته هنا ان المعلم بعدما شرع المتعلمون في تقديم اجاباتهم عن الأعياد المذكورة في النص، أنه لما ذكر بعض المتعلمون أعياد لم يسردها الكاتب في نصه فإن ردة فعل المعلم كانت عنيفة على هؤلاء المتعلمين مما جعلهم يحتفظون بإجاباتهم المتعلقة باستخراج الفكرة المناسبة للفقرة على الرغم من أنها كانت مدونة أمامهم في تحضيراتهم التي قاموا بإنجازها في البيت.</p> <p>- كما أن اصدار المعلم أحكاما قطعية على إجابات المتعلمين المتعلقة بالفكرة الأساسية جعلهم ينفرون من هذه الحصة وهذا عائد إلى جهل المعلم بكيفية تطبيق هذه الطريقة التي تتطلب تقبل كل</p>	<p>بعد ذلك طلب المعلم من المتعلمين تحديد الفقرة الثانية وكان تحديدهم كالاتي:</p> <p>الفقرة الثانية: (والباعث على هذه الأعياد... إليه الذكريات)</p> <p>ثم طلب المعلم من متعلم آخر قراءة الفقرة، وبعد انتهاءه طلب من متعلم اخر إعادة قراءة الفقرة للمرة الثانية.</p> <p>بعد انتهاء المتعلم الثاني من قراءة الفقرة بدأ المعلم بطرح أسئلة تمكن المتعلمين من استخلاص الفكرة المناسبة لهذه الفقرة:</p> <p>- ماهي بواعث الاحتفال بالأعياد؟ عندئذ قدم المتعلمين إجابة واحدة على هذا السؤال وهي:</p> <p>- إن الباعث على الاحتفال بالأعياد: قد يكون مجرد الترفيه عن النفوس وتمكينها من حرية شخصية او اجتماعية.</p> <p>ماهي الأعياد المذكورة في النص؟</p> <p>- هنا بدأ كل متعلم بالبحث عن الأعياد التي ذكرها الكاتب في نصه</p>	
---	--	--

<p>الأفكار دون إصدار أي أحكام عليها.</p> <p>بعض الاقتراحات:</p> <p>-لابد على المعلم ان يصوغ أسئلة محددة بشكل دقيق مما يسهل للمتعلّمين تقديم الإجابات المرجوة عن الأسئلة المطروحة.</p> <p>-تجنب اصدار الأحكام القطعية على إجابات بعض المتعلّمين.</p> <p>التنوع في أخذ إجابات المتعلّمين وعدم الاقتصار على الإجابات النموذجية التي يقدمها أوائل القسم.</p>	<p>بل أن بعضهم قد ذكر أعياد أخرى لم يتطرق إليها الكاتب في نصه وكانت اجاباتهم كما يلي:</p> <p>-الأعياد المذكورة في النص هي: عيد الحرية بعد الاستعباد، عيد الاستقلال، عيد الجهاد عد القعود، عيد الأضحى وعيد الفطر.</p> <p>-بعد تقديم إجابات على أسئلة المعلم طلب منهم استخلاص الفكرة التي يتحدث عنها الكاتب في هذه الفقرة:</p> <p>الفكرة الأساسية الثانية:</p> <p>بواعث الاحتفال بالأعياد الوطنية والتذكير بقيمتها في نفوسنا.</p> <p>وبعد ذلك انتقل المعلم الى الفقرة الثالثة فطلب من المتعلمين تحديدها:</p> <p>الفقرة الثالثة: (والاعیاد بعد ذلك ... في خطة الكمال).</p> <p>-طلب المعلم من أحد المتعلّمين قراءة الفقرة وكان يوقفه عندما تواجهه كلمة صعبة تحتاج إلى شرح مثل: حفز: دفعه وحركه.</p>
---	---

	<p>-بعد انتهاءه من القراءة طلب المعلم من متعلّم آخر قراءة نفس الفقرة. وبعد ذلك بدأ بطرح أسئلة عنها: هل بقيت سمة الاحتفال بالأعياد هي نفسها كما ورثناها عن آبائنا الأولين؟</p> <p>-هنا بدأ كل واحد بتقديم إجابات مختلفة.</p> <p>-البعض منهم رأى أن مهمة الاحتفال بالأعياد لم تبقى كما ورثناها عن آبائنا الأولين.</p> <p>-والبعض الآخر رأى أن الأعياد قد أصبحت صحف ماضية محبذة. ما دور الأعياد في حياتنا؟</p> <p>-قدم المتعلّمون هنا إجابات متقاربة تمثلت في:</p> <p>-أن الأعياد تنتشر جوّ من الفرح والسرور بين أبناء العصر الحاضر.</p> <p>-بعد ذلك طلب المتعلّمين استخلاص الفكرة المناسبة لهذه الفقرة:</p> <p>الفكرة الأساسية:</p> <p>توارث الأجيال الصاعدة ثقافة الاحتفال بالأعياد عن آبائهم الأولين.</p>	
--	--	--

<p>✓ إن وضع هذا السند وهذه التعلّمة أمام المتعلّمين جعلهم يشعرون بالمشكلة، ويبدون ردود أفعالهم تجاهها، بل ويقترحون حلول مناسبة تمكنهم من مساعدة هذا الجار الفقير أو المعوز، كما أن البعض منهم قد اقترح حلول أكبر من سنهم متمثلة في إعطاء حلول أكبر من سنهم متمثلة في اعطاء قدر من المال.</p> <p>✓ أن جهل المعلّم بطريقة حلّ المشكلات جعلته يقوم بتطبيقها بطريقة عشوائية، ودون التزامه بكافة خطواتها، إذ أن المعلّم لا يتأكد من صحة النتائج المقترحة من قبل المتعلّمين من مثل تقديم المتعلّم لمبلغ من المال لهذا الجار فان المعلّم لم يسأل المتعلّم من أين له بهذا المال الذي سيعطيه لجاره.</p> <p>✓ كما ان هذه الطّريقة تحتاج لمتسع من الوقت إلا أن استخدام المعلّم لها</p>	<p>بعد الانتهاء من تحديد فقرات النص وأفكاره قام المعلّم بتدوين ضد السند على السبورة:</p> <p>السند:</p> <p>سمعت أن أحد جيرائك يعاني من فقر أو عوز، ولا يمكنه الاحتفال بالعيد.</p> <p>التعلّمة:</p> <p>- ما هو واجبك تجاهه؟</p> <p>- كيف ستكون ردة فعلك؟</p> <p>بعد ذلك قدم المتعلّمون إجابات مختلفة:</p> <p>- سيكون واجبي تجاهه بأن مدّ له يدّ العون، وأعطيه قدر من المال.</p> <p>- سأقدم له بعض الاطباق التي أعدتها أُمي.</p> <p>- سأخبر ابي عنه واطلب منه مساعدته.</p> <p>- سأخذ الألعاب التي اشتراها لي ابي وانقاسمها مع أولاده.</p> <p>بعد ذلك طلب المعلّم استخلاص القيم التربوية لهذا النص.</p>	<p>تطبيق طريقة</p>

<p>في هذا العنصر القيم التربوية الذي يعطيه من الوقت حوالي 10 دقائق غير كافي لإنجاز هذه الطريقة بكل خطواتها.</p>	<p>القيم التربوية:</p> <p>-يوم العيد يوم فرح وسعادة وهو مناسبة لتوطيد صلة الرحم بين الأقارب، ومدّ يد التسامح بين المتخاصمين.</p> <p>عن أنس رضي الله عنه قال: " قدم رسول الله (ص) المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله (ص): "إنّ الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى، ويوم الفطر"</p> <p>أخرجه أحمد بسند صحيح</p> <p>قال الشاعر:</p> <p>والعيد أقبل مزهواً بطلعته</p> <p>كأنّه فارس في حلة رفلا</p> <p>والمسلمون اشاعوا فيهم فرحتهم</p> <p>كما أشاعوا التحايا فيه والقبلا</p>	<p>حلّ</p> <p>المشكلات</p> <p>لإيجاد القيم</p> <p>التربوية</p>
---	--	--

مما سبق يمكن القول أنّ توظيف مثل هذه النصوص في الكتاب المدرسي قد سهل على المعلمين شرح هذا النص، باعتباره مستنبط من واقعهم المعيش، مما ساعدهم على المشاركة وابداء آرائهم وأفكارهم خاصة عند استخلاص الأفكار والقيم التربوية.

المقطع التعليمي 07: الطبيعة

الميدان: فهم المكتوب وقراءة مشروحة

المحتويات المعرفي: في الغابة

_مراحل سير الدراسة :

بعدما دخلت المعلمة إلى قسم ألفت التحية على المتعلمين وطلبت منهم إخراج كتبهم وكراساتهم، وبدأت بمراقبة تحضيراتهم، ثم بدأت تدون تاريخ اليوم، وعنوان المقطع التعليمي ورقمه، والميدان، وتركت المحتوى المعرفي للمتعلمين ليكتشفوه من خلال وضعية الانطلاق التي ألفت سنتها شفويا وكان كالاتي:

الطرائق المتبعة في كل وضعية	سير النشاطات التعليمية التعليمية	ملاحظات واستنتاجات الطلبة وبعض الاقتراحات
تطبيق طريقة العصف الذهني في وضعية الانطلاق	أتيحت لك الفرصة لزيادة الغابة، ووقفت معجبا بجمالها مندهشا من مناظر أشجارها العالية لكن ستكون دهشتك أكبر عندما تقرأ نص الغابة. طلبت المعلمة من المتعلمين فتح كتبهم على الصفحة 132، وحثهم	حاولت المعلمة اختيار طريقة أخرى للانطلاق منها في هذه الوضعية، حيث تمكنت بواسطة السند الذي ألقته مشافهة على المتعلمين من أن تحدد المشكلة، وتبعت فيهم الرغبة

<p>على قراءة النص قراءة صامتة لمدة عشرة دقائق.</p> <p>بعدما بدأ المتعلمون في قراءة النص بدأت تدور بين الصفوف لمراقبتهم مراقبة المتعلمين، وبعد انتهائهم بدأت المعلمة بطرح الأسئلة حول النص لمراقبة مدى استيعابهم.</p> <p>1- أين تنزه الكاتب ليلاً؟</p> <p>قدم المتعلمون إجابة واحدة وهي: في الغابة.</p> <p>2- كيف كان نزهته؟</p> <p>أجاب المتعلمون اجابات مختلفة فأحدهم قال بأن نزهته في الغابة كانت جميلة لأن الهواء كان له عطر خفيف من رائحة الاوراق والأنهار إضافة إلى خريف المياه</p> <p>في حيث أجب البعض الآخر بأن نزهته كانت مخيفة لأنه خرج ليلاً.</p> <p>3- حدد زمن الحكاية من النص مع التعليل؟</p> <p>على قراءة هذا النص بغية معرفة ماذا حصل للكاتب في هذه الغابة</p> <p>-إن امتلاك المعلمة بعض المهارة خبرتها في الميدان أن مثل لجوئها إلى طرح أسئلة بهدف مراقبة الفهم والاستيعاب مباشرة بعد القراءة الصامتة قد فصح لها المجال لمعرفة أي المتعلمين الذين اطلعوا على نصفهم وقرؤه ومن منهم من لم يطلع عليه.</p> <p>-كما أن طريقة المعلمة في طرح الأسئلة بالتدرج قد سهل على المتعلمين اقترح العديد من الحلول الإبداعية مما مكنهم من استخلاص الفكرة العامة المناسبة للنص.</p> <p>-أن سماح المعلمة لأكبر قدر من المتعلمين بطرح أفكارهم قد بين لها مدى استيعابهم للنص ، واندماجهم فيه.</p> <p>-ما لاحظناه أن المعلمة قد اكتفت بقراءتين فقط لكل فقرة ، وربما هذا</p>	
---	--

<p>لم يكن كافيا لبعض المتعلمين لأنهم لم يفهموا محتوى على فقرة باعتبار أن هناك فروقا فردية بين المتعلمين فهمهم من يستوعب من القراءة الأولى ومنهم من يحتاج إلى أكثر من ذلك.</p> <p>- أن اكتفاء المعلّمة بشرح كلمتين في كل فقرة لم يفسح المجال أمام المتعلمين لشرح مفردات أخرى تبدو متغيرة عليهم مثل كلمة المجيشة ، الساجي.</p> <p>- إن امتلاك المعلّمة لاستراتيجية صياغة الأسئلة غير الغامضة قد مكن المتعلمين من طرح افكارهم واجاباتهم بطرق فعّالة ، مع احترام آراء بعضهم البعض.</p> <p>اقتراحات :</p> <p>1- ضرورة التنوع في قراءات المتعلمين وعدم الاقتصار على فئة معينة.</p>	<p>-تمكن المتعلمون من تحديد زمن الحكاية بأنها كانت في الليل والدليل على ذلك أنه انتقل من بقعة إلى بقعة يغمرها ضوء القمر.</p> <p>-من خلال اجوبتكم نلاحظ أن الكاتب قد حاول وصف منظر الغابة في الليل من يقترح لنا فكرة عامة لنص</p> <p>_قدم المتعلمون العديد من الأفكار فاخترت المعلّمة واحد وبدأت بكتابتها على السبورة :</p> <p>الفكرة العامة :</p> <p>-وصف الكاتب نزهته في الغابة التي جمعت بين الاعجاب والفرح.</p> <p>-بعد ذلك بدأت المعلّمة تقرا النص، وتلتها قراءة أحسن المتعلمين وأجودهم أداء، ثم طلبت منهم تحديد الفقرة الاولى.</p>	<p>تطبيق</p> <p>الطريقة</p> <p>الاستكشافية</p> <p>في استخراج</p> <p>الأفكار والقيم</p> <p>التربوية.</p>
---	--	---

<p>2- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.</p> <p>3- التطرق لأكبر قدر ممكن من الكلمات المتعسرة وشرحها.</p> <p>- ما لاحظناه أن هذه المعلمة قد خصصت حوالي عشرين دقيقة لهذا النص، وعشر دقائق لكتابة المتعلمين ثلاثون دقيقة للظاهرة اللغوية المتمثلة في المفعول معه.</p> <p>بعض الاقتراحات :</p> <p>1- لابد من تخصص وقت أكبر لنشاط القراءة.</p> <p>2- فصل نشاط القراءة عن حصة الظاهرة اللغوية ذلك أن تخصيص نصف ساعة للقواعد قد لا يكون كافي لاستيعاب بعض المتعلمون خاصة أن القواعد تحتاج إلى شرح أكبر من قبل المعلمة.</p>	<p>الفقرة الاولى:(سرت... يلد الأسماع)</p> <p>- طلبت المعلمة من أحد المتعلمين قراءة الفقرة الاولى محترما علامات الوقف، وسلامة اللغة والاسترسال في القراءة، ثم تليها قراءة أخرى.</p> <p>- شرعت المعلمة بطرح أسئلة حول الفقرة</p> <p>1- عما يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى ؟</p> <p>-أجاب المتعلمون بأنه يتحدث عن خروجه إلى الغابة ليلا بغية التنزه</p> <p>2- ماذا وجد الكاتب وهو يتنقل في الغابة ؟</p> <p>قدم المتعلمون اجابات مختلفة:</p> <p>-أنه وجد هواء نقي ملئ برائحة اوراق الازهار</p> <p>-في حين أجاب البعض الآخر بأنه وجد صخرة مهشمة مدبية:</p>	
--	--	--

	<p>3-هل تفاجأ ؟</p> <p>-تفاجأ بوجود كهف مظلم يبعث الرهبة في النفس بعد ذلك سألت المعلمة عن معنى كلمة بلور فأجاب المتعلمون بأنها جوهر أبيض شفاف . مهشمة: محطمة.</p> <p>-بعد قراءتكم للفقرة الأولى واجابتم على الأسئلة من يقترح لنا فكرة مناسبة.</p> <p>- اقترح المتعلمون العديد من الأفكار فاخترت المعلمة ما رآته أنسب فدونتها على السبورة.</p> <p>الفكرة الأساسية الأولى :</p> <p>استمتع الكاتب بمنظر الغابة ووصفها لبعض معالمها الجميلة.</p> <p>بعد ذلك طلبت المعلمة من المتعلمين تحديد الفقرة الثانية :</p> <p>الفقرة الثانية: (وكان يهبط ... طريقا)</p> <p>-اخترت المعلمة أحد المتعلمين</p>	
--	---	--

	<p>لقراءتها وتلته قراءة أخرى، بعد ذلك بدأت بطرح أسئلة حول الفقرة.</p> <p>1- ما المنظر الذي أعجب به الكاتب؟</p> <p>_المنظر الذي اعجب به هو الماء الخارج من قناة ، وهو يهبط من حوض مهشم مثقوب.</p> <p>2-ماذا حدث للشاعر أمام هذا المنظر الجميل؟ أجاب المتعلمون بأنه :</p> <p>-وقف يتأمله وبدأ يدندن بالغناء تواردت عليه الالحان.</p> <p>-اشرح كلمة الزبرجد : حجر كريم يشبه الزمرد اشهره الأخضر.</p> <p>-من يقترح لنا فكرة مناسبة لهذه الفقرة .؟</p> <p>-قدم المتعلمون العديد من الأفكار اختارت المعلمة واحدة وبدأت بتدوينها على السبورة.</p>	
--	--	--

	<p>الفكرة الأساسية الثانية :</p> <p>تحول شعور الكاتب من الإعجاب إلى القلق واسرعه بالخروج من هذا العالم المخيف.</p> <p>-من خلال قراءتكم لهذا النص من يقترح لنا بعض القيم التي انطوى عليها ؟.</p> <p>قدم المتعلمين العديد من القيم التربوية فأشارت المعلمة الى اجودها وبدأت بتدوينها :</p> <p>- أيًا كان اللحن الذي تسمعه من الطبيعة حسنه في قلبك</p>	
--	--	--

مما سبق نستنتج أن هذا النص يحث المتعلمين ويوعيههم لإدراك محاسن ومساوئ الغابات التي نقصدها بهدف الترفيه عن النفوس، ذلك أنّ الغابة فكما نجدتها ممتعة بمناظرها فإنّ لها سلبياتها إذا ما تم الذهاب إليها في الأوقات الغير مخصصة لها.

المقطع التعليمي 07: الطبيعة

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

المحتوى المعرفي: بين الريف والمدينة

مراحل سير الدرس :

بعدما ألقى المعلم تحية السلام على المتعلمين طلب منهم اخراج الكتب، وشرع في تكوين تاريخ اليوم، والمقطع التعليمي والميدان أما المحتوى المعرفي فقد تركه ليتم اكتشافه من قبل المتعلمين في وضعية الانطلاق، معتمدا في ذلك على تمهيد للنص، وقد قدم درسه كالآتي:

ملاحظات واستنتاجات الطلبة وبعض الاقتراحات	سير النشاطات التعليمية التعليمية	الطرائق المتبعة في كل وضعية
<p>-اختار المعلم الطريقة الاستكشافية ليطبقها في تحليل كامل النص ، حيث مهد للمتعلمين بمقدمة سهلت لهم اكتشاف عنوان النص الذي سيتطرقون إليه ، كما أن لجوء المعلم لطرح الأسئلة بتدرج قد مكن المعلم من إيصال المعلومات والأفكار التي أراد تحقيقها من تقديمه لهذا النص ، وهو نوعية المتعلمين وتجييبهم في العيش في الريف حيث يوجد السلام والطمأنينة التي نلاحظ غيابها في المدينة نتيجة الاكتظاظ وضجيج المصانع</p>	<p>تمهيد: بينما انت تتجول في شوارع المدينة اختنقت من زحمة السير وضجيج السيارات ودخان المصانع قررت الهروب الى مكان فيه الهدوء والطبيعة، والغناء وبساطة العيش فم هربت والى أين اتجهت؟.</p> <p>-هنا بدأ المتعلمون يقترحون أماكن يمكن أن يخرج بواليتها مثل الريف، البحر، الجبال.</p> <p>-وقدم أحد المتعلمون إجابة كاملة بأنه إذا موضوعنا اليوم هو بين الريف والمدينة.</p> <p>-قام المعلم بتدوين عنوان المحتوى المعرفي إضافة إلى الكفاءة المستهدفة.</p>	<p>تطبيق طريقة العصف الذهني في وضعية الانطلاق</p>

<p>والسيارات نتيجة الساعات الطويلة التي عمل فيها المعلم ، فإنه أثناء قراءة المتعلمين لنص قراءة صامتة لم يتمكن من مراقبتهم، مما جعل بعض المتعلمين لا يقرؤون النص.</p> <p>أن التثنيات التي كان يقدمها المعلم على إجابات المتعلمين قد حفزتهم للمشاركة أكثر.</p> <p>بعض الاقتراحات :</p> <p>_تقليل ساعات العمل للمتعلمين في المتوسطة ذلك أنه كلما نقص عدد ساعات العمل كان المعلم أكثر عطاءا.</p> <p>_وضع معلّمون ذوي خبرة وكفاءة لتدريس المتعلمين في هذه السنة باعتبارها تمثل مرحلة انتقالية للمتعلمين ، وبالتالي فإن بناء المتعلمين يكون في هذه السنة.</p>	<p>1-قراءة النص بتأني واسترسال بلغة سليمة ومعبرة.</p> <p>2- يفهم النص ويستخرج الفكرة العامة والأفكار الأساسية.</p> <p>3- يشرح الألفاظ لإثراء رصيده اللغوي.</p> <p>4- سيخرج القيم المتنوعة.</p> <p>-بعد ذلك دعي المعلم المتعلمين الى فتح الكتاب على الصفحة 137 وقراءة النص قراءة صامتة.</p> <p>-بعد انتهاء المتعلمين من قراءة النص بدأ المعلم بطرح أسئلة قصد مراقبة فهم المتعلمين.</p> <p>1- إلام يدعو الكاتب في نصه؟</p> <p>قدم المتعلمون اجابات مختلفة في هذا المقام:</p> <p>1-يدعو الكاتب إلى الحياة الواعدة الساكنة المطمئنة الى جمال الطبيعة.</p>	
--	---	--

<p>_تنبية المتعلمين عند وقوعهم في الأخطاء أثناء إجاباتهم على الأسئلة أو عند شرح الكلمات المتعسرة.</p> <p>_تطرق المعلم لشرح أكبر عدد ممكن من المفردات المتعسرة ، لإثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين.</p>	<p>-يدعو الكاتب إلى العيش في الريف حيث الهدوء والسكينة.</p> <p>2-ما الفرق بين الريف والمدينة؟</p> <p>بدا المتعلمون في المشاركة</p> <p>2- أن الفرق بينهما يكون في البساطة وجمال المناظر عكس المدينة المليئة بالصخب والخبث.</p> <p>-من خلال اجابتم على هذه الأسئلة من يستخلص لنا فكرة عامة للنص.</p> <p>-بدأ المتعلمون بطرح افكارهم التي حضروها في بيوتهم والمدونة على كراسات التحضير.</p> <p>الفكرة العامة:</p> <p>-دعوة الكاتب للناس للعيش في الريف حيث الجمال والهدوء والابتعاد عن صخب المدينة بجميع مساوئها.</p> <p>-بعد ذلك بدأ المعلم بقراءة النص ثم تلتها قراءة أحسن المتعلمين وأجوادهم أداء</p>	
---	--	--

<p>- ما يلاحظ هنا أن المعلم لم يشير إلى أي كلمة صعبة في الفقرة مع أن هناك العديد من المفردات المتعسرة مثل: الصخب ، يدب ، المتألئة.</p>	<p>، بعد ذلك سئل المعلم إلى كم فقرة يمكن تقسيم النص الذي بين أيدينا ؟</p> <p>فأجاب المتعلمين بأنه يمكن تقسيمه إلى ثلاث فقرات.</p> <p>الفقرة الأولى: (إننى أدعوك ضوضائها)</p> <p>_أشار المعلم إلى أحد المتعلمين وطلب منه قراءة الفقرة الأولى ثم تلتها قراءة أخرى ، بعد ذلك بدأ المعلم بطرح أسئلة على المتعلمين.</p> <p>1- حدد بعض الأجواء الريفية في الفقرة الأولى؟</p> <p>بدأ المتعلمين باستخراج الأجواء المذكورة في النص.</p> <p>_ جمال الطبيعة، الصفاء والهدوء والنقاء، السماء المقمرة، الحقول الخيرة</p> <p>2- ما رأيك فيها؟ أنها حقائق مقنعة لا غبار عليها.</p>	
--	--	--

	<p>- اشرح كلمة الفوارة: عين اصطناعية بتفجر منها الماء.</p> <p>مما سبق استخلص الفكرة المناسبة لهذه الفقرة .</p> <p>الفكرة الجزئية الاولى:</p> <p>_وصف الكاتب لمعالم الأجواء الريفية.</p> <p>- طلب المعلم تحديد الفقرة الثانية</p> <p>الفقرة الثانية:(وانا أدعوك ...المشعشة)</p> <p>طلب المعلم من أحد المتعلمون قراءة الفقرة، ثم تلتها قراءة أخرى ثم بدأ المعلم بطرح أسئلة حول الفقرة:</p> <p>- إلام يدعو الكاتب في بداية الفقرة؟</p> <p>-يدعو الكاتب في بداية الفقرة إلى العيش في المدينة.</p> <p>2-حدد بعض أجزاء العالم الدالة على ذلك!</p> <p>_الحياة العصرية البعيدة عن السأم والضيق والملل ، وكثرة الحركة والنشاط.</p>	
--	---	--

	<p>_ مما سبق استخلص فكرة مناسبة لهذه الفقرة.</p> <p>_ قدم المتعلمون العديد من الأفكار فدون المعلم واحدة منها.</p> <p>الفكرة الثانية :</p> <p>وصف الكاتب لمقومات العيش في المدينة</p> <p>- بعد ذلك طلب المعلم منهم تحديد الفقرة الثالثة.</p> <p>الفقرة الثالثة : (ولكن هذه ... الريف) أشار المعلم إلى أحد المتعلمين لقراءة الفقرة الأخيرة ثم تلتها قراءة ثانية لنفس الفقرة.</p> <p>_ بعد ذلك بدأ المعلم بطرح أسئلة :</p> <p>1- هل تعاطف الكاتب مع الريف ام المدينة؟ أجاب المتعلمين بأن:</p> <p>_ تعاطف الكاتب كان مع الريف</p> <p>2- ما الدليل على ذلك؟</p>	
--	--	--

<p>-على الرغم من أن كلمة الرياء قد وضعت للمتعلمين بهدف شرحها إلا أن المعلم قد تجاوزها ولم يتطرق إليها واكتفى بشرح كلمة واحدة في كامل النص وهذا لأبعد كافي لتسير النص على المتعلمون.</p> <p>-إن استعمال الطريقة الاستكشافية في هذا الموضوع، القيم التربوية قد أتاح لبعض المتعلمين استخلاص بعض القيم التربوية، حيث سهل أهم النسب الذي ألقاه المعلم من استخلاص بعض الأفكار الإبداعية.</p>	<p>-الدليل أن الكاتب قد أفاض في ذكر مزايا الريف، وفصل فيها تفصيلا من خلال قراءتكم للفقرة الأخيرة واجابنكم على الأسئلة من يستخلص لنا فكرة مناسبة :</p> <p>_قدم المتعلمون العديد من الأفكار لهذه الفقرة دون المعلم واحدة منها على السبورة .</p> <p>الفكرة الجزئية الثالثة:</p> <p>تميز الكاتب الريف عن المدينة.</p> <p>_بعد ذلك ألقى المعلم على المتعلمون تمهيد قائلا :</p> <p>لو اتاحت لك فرصة زيارة الريف مع اسرتك فكيف سيكون موقفك؟</p> <p>_ماهي أكثر الأشياء التي ترغب في رؤيتها واكتشافها في الريف ؟</p> <p>أجاب المتعلمين بأنهم من دون شك سيذهبون إلى الريف من أجل رؤية</p>	
--	--	--

	<p>عادات وتقاليد أهل الريف، وكيف يعيشون.</p> <p>_أجاب متعلّم آخر بأنه يريد أن يرى الفرق بين معيشته في المدينة ، وبين عيشة الريف.</p> <p>_من خلال اجابتم من يستخلص لنا بعض القيم التّربوية :</p> <p>_ الريف والمدينة يكملان بعضهم ففي الريف نستمتع، وفي المدينة نصنع.</p>	
--	--	--

مما سبق يمكن القول إن إدراج هذا النص ضمن النصوص المقررة على المتعلّمين قد ساعدهم علي توطيد الصلة بين المتعلّمين، من خلال الغاء الفروق بينهم إذ لا فرق بين أبيض وأسود ولا غني وفقير إلا بالتقوي و العمل الصالح، كما أن اختيار المعلّم لهذه الطّريقة وتطبيقها علي كل النص قد يسر لديه توظيف أكبر قدر ممكن من خطواتها، وبالتالي تمكنه من تحقيق حوالي 80% من الأهداف المسطرة.



خانمہ



خاتمة

- من خلال تناولنا لهذا البحث، المتمثل في تطبيق طرائق التدريس الحديثة في تعليمية نشاط القراءة، أمكننا التوصل لجملة من النتائج أهمها:
- 1- أن تكامل عناصر العملية التعليمية يُمكن من تحقيق أغلب الأهداف المسطرة من ذلك الدّرس، يكون ذلك بكثرة اطلاع المعلم على ما هو مستحدث في ميدان التعليم، والتزام المتعلم بالواجبات المفروضة عليه.
 - 2- أن نشاط القراءة ضروري في أي نظام تعليمي، مما له من أثر في تنمية بقية المهارات، لأن القراءة هي التي يستقيم بها اللسان.
 - 3- أن القراءة لها دور فعّال في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلّمين.
 - 4- أن القراءة تسهم في تنمية قدرات المتعلّمين الذهنية، والنفسية، وكذا تحقيق التواصل بين الأفراد.
 - 5- عدم التزام المعلمين بجميع خطوات الطرائق المطبقة في تدريس القراءة.
 - 6- التطبيق العشوائي لطرائق التدريس الحديثة من قبل أغلبية المعلمين.
 - 7- الغياب التام للوسائل التعليمية اللازمة لتقديم أي درس من دروس اللغة العربية بواسطة هذه الطرائق.
 - 8- إتجاه أغلب المعلمين للطرائق التقليدية، كالطريقة الحوارية، وطريقة المناقشة، لسهولة، إضافة إلى أن المعلم لا يجد عناء في توظيفها، مقارنة بالطرائق الحديثة التي تطرقنا إليها.
 - 9- عدم كفاية الوقت المخصص لنشاط القراءة_ 45 دقيقة_ إذ أنه في الأغلب يكون مصحوبا بدّرس من دروس القواعد.
 - 10- عدم صلاحية هذه الطرائق مع جميع النصوص المقررة.
 - 11- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين، من قبل أغلب المعلمين.
 - 12- افتقار بعض المعلمين للتكوين في هذا المجال _تعليمية اللغة العربية_.

خاتمة

13- وجود طرائق أخرى مطبقة في تدريس نشاط القراءة، لم نشر إليها في بحثنا لأننا ارتأينا غلبة هذه الطرائق في تعليمية القراءة.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها يقترح الباحث جملة من التوصيات، أهمها:

- 1- انشاء دورات تكوينية للمعلمين في هذا المجال.
- 2- وضع معلمين لهم اختصاص لغة عربية لتعليمها علي أكمل وجه.
- 3- تفعيل الطرائق الحديثة في تعليمية نشاط القراءة، باعتبارها عامل مساعد علي توليد أكبر قدر من الأفكار الابداعية.
- 4- تسخير الوسائل اللازمة لتيسير تطبيق هذه الطرائق.
- 5- تخصيص وقت كافي لتدريس القراءة.
- 6- تخصيص حصة للقواعد مستقلة عن حصة القراءة.
- 7- التنوع في الطرائق الحديثة لتعليم القراءة، مما يحفز المتعلمين ويدفعهم للمشاركة، خاصة أثناء استخراج الأفكار العامة والأفكار الجزئية.
- 8- تخصيص قاعات مناسبة للمتعلمين لممارسة هذا النشاط، مما ييسر علي المعلم تقديمه للدرس بكل اريحية.



الحق



استبانة

اسم ولقب الأستاذ :

المؤهل الدراسي مؤسسة العمل

.....:

الخبرة المهنية :

نأمل التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بتحديد حكم علمي (نعم - لا - رأي آخر) وذلك بوضع علامة (×) أمام كل خانة تمثل رأيك مع تدوين ملاحظتك إن أمكن. وشكرا

رأي آخر	لا	نعم	السؤال	محور خاص بالقراءة
			1- هل ترى أنّ القراءة نشاط أساسي في النظام التعليمي؟	
			2- هل القراءة الصامتة والجهريّة تسهم في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم؟	
			3- هل ربط النصّ المقروء بالواقع يسهل عملية فهمه؟	
			4- هل شرح الكلمات الصّعبة من قبل المعلم ييسر عملية فهم النص؟	

رأي آخر	لا	نعم	الأسئلة	محور خاص بالمتعلم
			1- هل المتعلم قادر على التفاعل مع جميع نصوص القراءة المقرّرة عليه؟	
			2- هل المتعلم يُقْبِلُ على قراءة النصوص طواعية؟	

			3- هل المتعلم قادر على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه في القراءة؟
			4- هل المتعلمين يحبون هذا النشاط؟

رأي آخر	لا	نعم	الأسئلة	محور خاص بالمعلم والطرائق الحديثة في تعليم نشاط القراءة
			1- هل المعلم قادر على استقطاب أفكار المتعلمين من خلال طريقة التدريس؟	
			2- هل المعلم على دراية بأنواع طرائق التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها؟	
			3- هل المعلم قادر على استخدام هذه الطرائق في نشاط القراءة بإتقان؟	
			4- هل المعلم يطبق هذه الطرائق بحرية؟	

أبي

لأنتَ أحقُّ النَّاسِ بالمدحِ يا أباي
على العطفِ ترعاني وترعى مطالبِي
تعرّضتَ تحميني شرورَ النَّوائِبِ
ولم تطبقِ الأَجفانَ جُمُ المتاعِبِ
خيالكُ لي مجدًّا رفيعَ المراتبِ
وقارعتَ حتّى ينجلي من مصائبِي
بي الرِّيحُ والأَقْدارُ في كلِّ جانبِ
عرَفْتِكَ .. لَكِنْ بعدَ وقتي المناسبِ
وسُقيا لعهدٍ كنتَ فيه بجانبِي

- 1: أباي - يا وقاك الله - شرّ النَّوائِبِ
2. تعهدتني طفلاً وما زلتَ عاكفاً
3. إذا اعترضتني في طريقي نوائِبُ
4. فكم ليلة قَضَيْتَهَا لم تَدُقْ كَرِي
5. تعاني همومًا قاتلاتٍ ... وَيَتَنِي
6. إذا نابني حزنٌ حزنٌ لأجلِهِ
7. وما زلتَ حتّى إذ كبرتُ وطوّحتُ
8. وعاشرتُ أقواماً وجُبتُ مواطناً
9. فيا أيها القلبُ الرَّحيمُ تحيةً

محمد الأخضر السّاتحي
(همسات وصرخات ص 76/77)

أفهم النص:

1. استخرج من النص أهم الصفات التي خص بها الابن المادح ممدوحه.
2. هل اهتمام الأب بابنه كان خاصاً بمرحلة من مراحل حياته فقط أم تعداها إلى مراحل عمرية أخرى؟ بين ذلك؟
3. في النص بعض مظاهر التضحية في سبيل الابن. استخرج بعض هذه المظاهر.
4. إعجاب الابن بأبيه وارد بكثرة في النص. أين تجلّى هذا الإعجاب؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

النوائِب: المصائب. المدح: مَدَحَه:
أَحْسَنَ الثَّناء عليه، وُضدّها: التَّدْم.
كَرِي: نُعاس. نابني: أصابني، مَسَّنِي.
قارعت: انتظرت.

أشرح كلماتي:

قلب الأم

كانت أمّ رامي امرأةً عجوزاً وحيدةً بعد أن هجرها رامي ابنها الوحيد، تعيش بين جدران بيتها الريفّي المتصدّع، تجلسُ وحدها طوال النهار وتنام ثمّ تستيقظ على المنوال نفسه، وكانت لها جارةٌ طيبةٌ تُدعى أمّ سعيد، تحضّرُ لها الطّعامَ وتساعدُها على قضاء حوائجها اليوميّة. وفي يوم من الأيام، خطر ببال أمّ سعيد سؤالٌ محيرٌ عن ابن المرأة العجوز، فسألتهما جارتُها: أين ابنك الوحيد رامي؟ فأجابتهما أمّ رامي: لقد مات ضميرُه، تركني وحيدةً بعد أن أفنيتُ عمري في تربيته وتعليمه أحسنَ تعليم، فقد دفعتُ جميعَ مدّخراتي وبعثتُ مجوهراتي هديّةً زوجي المتوفّي - رحمه الله - لأدخله جامعةً أحلامه. فدخل الجامعةَ وانتقل للعيش في المدينة حتى تحقّق حلمُه وحُلْمي بأن يُصبحَ طبيباً مشهوراً، نسيَ أنّي حملته في أحشائي، نسيَ أنّي أطعمته بيدي، نسيَ أنّي غطّيته وأعطيته الدّواءَ وسهرتُ الليالي معه، وبكيتُ عند بكائه.

أنا لا أريد منه شيئاً، سوى أن يزورني ولو مرّة في الشهر، أه... كم أشتاق إليه. قاطعتها أمّ سعيد قائلةً: كم أنت رحيمة ورائعة! وفي اليوم التّالي، توجّهت أمّ سعيد إلى عيادة رامي، بعد أن عرفت مكانه من أحد أصدقائه في القرية، وأثبتته على ما يفعله تجاه أمّه المسكينة، وأوصلت إليه أحزانها وآلامها ونارَ وُحْدَتِها.

تأثّر رامي لكلام أمّ سعيد، وتوجّه مُسرِعاً إلى أمّه، ولكنه حين وصل وجد أمّه قد أسلمت الرّوح إلى بارئها، وكانت تحملُ ورقةً كتبتُ عليها «سامحتك يا ولدي العزيز» فأجهش بالبكاء وعاش بقيّة حياته مع زوجته في بيت والدته الريفّي نادماً على ما فعله، يتذكّر والدته الحنون ويدعو الله أن يُسكنها فسيح جنّاته.

علاء محمود حمزة - لبنان
(بتصرّف)

أفهم النص:

1. بِمَ وصف الكاتب أمّ رامي؟
2. ما هو السّؤال «المحير» الذي طرحته أم سعيد على المرأة العجوز؟
3. بماذا أجابت العجوزُ أمّ سعيد؟
4. هل علم رامي حالة أمّه المزرية؟



أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي

المتصدّع: به شقوق. والصدّع: الشق.
حوائجها: أغراضها. أجهش: أجهش
بالبكاء: تهيأ له. أجهشه: أعجله.
الجهشه: العبرة.

الأعياد

الأعيادُ سُنَّةٌ فِطْرِيَّةٌ جُبِلَ عَلَيْهَا النَّاسُ وَعَرَفُوهَا، وَفَكَّرُوا فِيهَا مِنْذُ عَرَفُوا الاجْتِمَاعَ وَالتَّقَالِيدَ وَالتَّذَكِّيرَاتِ، وَبِحُكْمِ هَذِهِ السُّنَّةِ الْفِطْرِيَّةِ كَانَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَيَّامٌ تُظَهَرُ فِيهَا زِينَتُهَا، وَتُعْلَنُ سُورُورُهَا، وَتُسْرِي عَنْ نَفْسِهَا مَا يُصِيبُهَا مِنْ مَشَاقِّ الْحَيَاةِ.

وَالْبَاعِثُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْيَادِ قَدْ يَكُونُ مُجَرَّدَ التَّرْفِيهِ عَنِ النَّفْسِ وَتَمَكِينِهَا مِنْ حُرِّيَّةِ شَخْصِيَّةٍ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةٍ، لِأَنَّ النَّاسَ فِي مُعْتَرِكِ الْحَيَاةِ جَادُونَ، وَقَدْ يَدْفَعُ إِلَى اتِّخَاذِهَا إِرَادَةَ التَّذَكِيرِ بِحَادِثٍ مُجِيبٍ إِلَى نَفْسٍ جَمَاعَةٍ أَوْ فَرْدٍ لَهُ قِيمَتُهُ فِي الْجَمَاعَةِ. وَلَعَلَّ عِيدَ الْحُرِّيَّةِ بَعْدَ الْإِسْتِعْبَادِ، وَعِيدَ الْإِسْتِقْلَالِ بَعْدَ الْإِحْتِلَالِ، وَعِيدَ الْجِهَادِ بَعْدَ الْقُعُودِ، لَعَلَّ هَذِهِ الْأَعْيَادَ كُلَّهَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا تَنْبِيْهَا لِرُغْبٍ قَوْمِيٍّ نَحْوِ آمَالِ الْبِلَادِ، وَحَفْزًا لِلنَّفْسِ فِي الْأَتِّجَاهِ إِلَى الْكَمَالِ الَّذِي تَدْفَعُ إِلَيْهِ التَّذَكِيرَاتُ.

وَالْأَعْيَادُ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاتُ صُحُفٍ مَاضِيَّةٍ مُجَبَّذَةٍ، يَنْشُرُهَا فِي جُودِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ أَبْنَاءُ الْعَصْرِ الْحَاضِرِ عَنْ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ فَتُقْرَأُ فِي تَلْهُفٍ وَشَوْقٍ وَتَفْقَهُ بِعِزَّةٍ وَانْشِرَاحٍ، فَتَقْوَى الْعِزَائِمُ عَلَى مُوَاصَلَةِ السَّنَنِ فِي خُطَّةِ الْكَمَالِ.

عبد الحليم محمود
منشورات الديوان التربوي (تونس 1963)

أعود إلى قاموسي

أفهم كلماتي:

جُبِلَ: فُطِرَ عَلَيْهَا. الْجِبَلَةُ، وَالْجَبَلَةُ، وَالْجَبَلَةُ
الْخَلْقَةُ وَالطَّبِيعَةُ. تُسْرِي: تَذْهِبُ
عَنْهَا الْهَمُّ. حَفَزًا: دَفَعًا، تَشْجِيْعًا،
حَفَزًا، حَفَزًا، دَفَعَهُ وَحَرَكَهُ.

أشرح كلماتي:

الباعث. مجرد. معتك.

أفهم النص:

1. متى عرف الناس الأعياد؟
2. أذكر أهم الأعياد الوطنية التي يحتفل بها وطنك.
3. ما الغرض من إقامة الأعياد؟
4. كيف تنشأ هذه الأعياد؟ قدم أمثلة من النص.



في الغابة

سُرْتُ والغَابَةَ، وَكَانَ لِلهَوَاءِ عِطْرٌ خَفِيفٌ مِنْ رَائِحَةِ الأُورَاقِ والأَزْهَارِ، وَجَعَلْتُ أَتَنَقَّلُ فِي الغَابَةِ مِنْ بُفْعَةٍ ضَاحِيَةٍ يَغْمُرُهَا نُورُ القَمَرِ إِلَى أُخْرَى ظَلِيلَةٍ تَتَرَاقِصُ فَوْقَهَا الظُّلَالُ، وَكَانَ اللَّيْلُ السَّاجِي يَفْعَلُ فِي نَفْسِي فِعْلَ السَّحْرِ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِمُرُورِ الزَّمَنِ، حَتَّى رَأَيْتُنِي بَعْدَ حِينٍ أَمَامَ صَخْرَةٍ وَعَرَةٍ لَمْ أَنْظُرْهَا إِلَّا عِنْدَمَا صِرْتُ عَلَى خَطَوَاتِ مِنْهَا، فَاتَّجَهْتُ نَحْوَهَا، فَوَجَدْتُهَا صَخْرَةً مُهَشَّمَةً مُدْبِيَّةَ الجَوَانِبِ، وَهِيَ تَنْطَوِي عَلَى كَهْفٍ مُظْلِمٍ يَبْعَثُ الرَّهْبَةَ فِي النَفْسِ، تَخْرُجُ مِنْ ثَنَائِيهِ فَنَاءً فِيهَا مَاءٌ صَافٍ كَأَنَّهُ بَلُورٌ مُذَابٌ يَنْسَابُ جَارِيًا، وَهُوَ يُغْنِي بِخَيْرٍ يَلْدُ لِلأَسْمَاعِ.

وَكَانَ يَهْبِطُ إِلَى حَوْضٍ مِنَ الصَّخْرِ مُهَشَّمٍ مَصْفُوعٍ يَلْمَعُ النُّورُ فَوْقَهُ، فَإِذَا هُوَ يَبْدُو أَخْضَرَ مِثْلَ قِطْعَةٍ مِنَ الرِّبْرِجِدِ، فَوَقَفْتُ لِحِظَاتٍ أَتَأَمَّلُ المَنْظَرَ البَدِيعَ، وَوَجَدْتُني أَدُنِدُنُ بِالعِغَاءِ، وَتَوَارَدَتْ عَلَيَّ الأَلْحَانُ المُشْجِيَةُ ثُمَّ شَعَرْتُ فَجَاءَةً بِشَيْءٍ مِنَ الرَّهْبَةِ يَمَسُّنِي مِنَ السُّكُونِ العَمِيقِ الَّذِي حَوْلِي، فَمَا كِدْتُ أَتَنَبَّهُ لَهُ حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي فِي عَالَمٍ صَاحِبٍ مُضْطَرِبٍ، سَمِعْتُ خَفَقَ الأُورَاقِ عَلَى الأَعْوَادِ، وَوَسْوَسَةَ النِّسِيمِ بَيْنَ الغُصُونِ وَخَشْخِشَةَ الحَشْرَاتِ بَيْنَ الحَشَائِشِ، فَاضْطَرَبَ خَيَالِي، وَلَمْ أُطِقِ البَقَاءَ فِي مَكَانِي، إِذْ لَمْ أَجِدْ أَمَامِي إِلَّا غَابَةَ شَجَرَاءَ، وَضَوْءَ القَمَرِ يَسْطَعُ مِنْ فَوْقِهَا، فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ المَكَانَ قَدْ امْتَلَأَ أَرْوَاحًا مِنَ الجَانِّ تَتَلَاعَبُ وَتَتَوَاتَبُ مِنْ حَوْلِي، وَأَسْرَعْتُ فِي سِرِّي وَأَنَا أَتَلَفْتُ وَرَائِي لَا أَتَبَيَّنُ لِي طَرِيقًا.

فريد أبو حديد
(نصوص أدبية)

أفهم النّص:

منشورات الديوان التربوي، تونس 1963

1. عمّ يتحدث الكاتب في الفقرة الأولى؟
2. حدّد زمن الحكاية من النّص، مع التعليل.
3. ماذا وجد الكاتب وهو يتنقل في الغابة؟ وهل تفاجأ؟ وبمّ؟
4. ما المنظر الذي أعجب الكاتب؟ قدّم بعض أوصافه من النّص.
5. ماذا حدث للشاعر أمام هذا المنظر الجميل؟ كيف وصف حاله؟
6. فجأة تغيّرت حال الكاتب من الفرح والاندهاش إلى الرّهبة والقلق. لمّ؟ وكيف؟

أعود إلى قأموسي:

أفهم كالم

السّاكن

توالث

رنة. خشخشا

صوت عند الاصطدام أ

صداك. غابة شجرا: ذات شج

ملتف كالأجمة.

أشرح كلماتي:

بلور، الرّبّرجد

بين الريف والمدينة

إنني أدعوك أيها الإنسان إلى الحياة الواعدة، الساكنة المطمئنة، إلى جمال الطبيعة، إلى الصفاء والهدوء والتقاء، فأتى سرت، وحيثما أتجهت تجد الحقول الخيرة والسماء المقمرة والزهر البديع والشجر الأخضر المثمر، وتسمع خرير الجداول وحفيف الأوراق وتغريد البلابل، وتستشق الهواء الصافي، وتستقبل بصدرك وجه الشمس، بعيداً عن صحب المدينة وصحيجها وضوضائها.

وأنا أدعوك إلى الحياة بالمعنى العصري للحياة، فالحياة عندي هي الحركة الفوّارة الدافقة، هي الصخب الذي يدب في النفس الحرارة ويشعرها بأنها تعيش بعيدة عن السأم والضيق والملل، ففي كل زاوية من أرجائي حركة، وفي كل ركن حياة جديدة. عندي الأنوار المتلاثلة، والأجواء المشعشة.

ولكن هذه كلها ليست إلا مظاهر زائفة، فأني سحر، وأي جمال يفوق الجمال الطبيعي في الريف؟ وأية راحة يمكن للإنسان أن يحسها وسط هذه الحياة المليئة بالتعقيد والمظاهر البراقة الخادعة، وهل هناك أجمل من بساطة الريف في ظاهره ومخبره، وفي معشر أهله وطبيعتهم وسداجتهم وبعدهم عن الغش والرياء والخداع والنفاق؟ فالابتسامة تغلو وجوه الناس جميعاً ولا تجد وراءها خبثاً ولا مكرًا. والتحية تلقى في جميع الأحوال لا يلقونها أصحابها لمنفعة شخصية أو في مناسبة خاصة. فهل أدركت معي جمال الريف؟!

صالح ساسة
(المنجد في الإنشاء والتعبير)

أفهم النص:

1. إلام يدعو الكاتب الإنسان في بداية النص؟ ولم؟
2. حدّد بعض الأجواء الريفية في الفقرة الأولى. مارأيك فيها؟
3. إلام يدعو الكاتب الإنسان في بداية الفقرة الثانية؟
4. حدّد بعض أجواء عالم المدينة من هذه الفقرة؟ مارأيك فيها؟
5. هل تعاطف الكاتب مع المدينة أم مع الريف؟ علّل ما تقول مع إعطاء رأيك الشخصي.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

الصخب: الضجيج. يدب: يبعث.
السأم: الضجر، والملل. المتلاثلة: المضئنة.

أشرح كلماتي:

الفوّارة. الرياء.



قائماً للمعاهد والجمع



قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم: رواية ورش عن محمد كريم راجح.

قائمة المعاجم:

1. إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، ط 2، سنة 1979 م.
2. فيروز أبادي مجد الدين بن يعقوب (ت1414): القاموس المحيط مرتب ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الحروف، دار الحديث، القاهرة، ج 1، ط 1، ت ح، أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، سنة 2008 م.
3. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار عمار، عمان، ط 9، تح عصام فارس الحرستاني، سنة 2005 م.
4. معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط: مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، سنة 2004 م.

قائمة المراجع:

1. ابتسام صاحب موسى الزويني: أساليب التدريس قديمها، حديثها، الدار المنهجية، عمان، ط 1، سنة 2015 م.
2. حميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المقدمة، واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، الإسكندرية، د ط، سنة 2001 م.
3. خليل عبد الفتاح حماد وآخرون: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور غزة، فلسطين، ط 2، سنة 2014 م، ص 133.
4. ربيعي محمود داود سليمان: طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، علم الكتب الحديث، عمان، د ط، 2006 م.
5. رحمان بن بريكة ناجي تمار: المناهج التعليمية والتقويم التربوي، د بلد، د ط، د سنة.
6. رحيم يونس كرو العزاوي: المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، ط 1، سنة 2009 م.

قائمة المصادر والمراجع

7. ردينة عثمان أحمد: حزام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، سنة 2005 م.
8. عادل أبو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، ط 1، سنة 2003.
9. عفانة إسماعيل عزو والخرندار: نائلة نجيب، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2007.
10. علم الدين عبد الرحمان الخطيب: أساسيات طرق التدريس، طرابلس، المغرب، ط 2، سنة 1992 م.
11. علي تعوينات: التعلیمیة والبيداغوجية في التعلیم العالی، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أبريل سنة 2010 م.
12. فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، سنة 2014.
13. فايز مراد دنديش: اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية، د ط، سنة 2003 م.
14. فوزي أحمد حمدان سمارة: التدريس مبادئ، مفاهيم، طرائق، الطريق للنشر، عمان، ط 1، سنة 2004 م.
15. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية، الكويت، ط 1، سنة 2006 م.
16. لبيد ولي خان المظفر: طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، دبلد، د ط، سنة 2009 م.
17. ماهر إسماعيل صبري محمد: المدخل للمناهج وطرق التدريس، سلسلة الكتاب، مصر، ط 1، سنة 2009 م.

قائمة المصادر والمراجع

18. مجيد عيساني: نظريات التّعلم وتطبيقاتها في علوم اللّغة اكتساب المهارات اللّغوية الإنسانية، دار الكتاب الحديث القاهرة، ط 1، 2011 م.
19. محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التّدریس، دار المناهج، عمان، د ط، سنة 2015 م.
20. محمد إبراهيم قطاوي: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، ط1، سنة 2007
21. محمد هنانو: مهارات العصف الذّهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، د ط، سنة 2008.
22. مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التّعلم، (النظرية والبحوث، والتدريبات، والاختبارات)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، سنة 2006 م.
23. ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، سنة 2009م.
24. نادية حسين يوسف العفون: الاتجاهات الحديثة في التّدریس وتنمية التفكير، دار صفاء، عمان، ط 2، سنة 2015م.
25. وليد أحمد جابر: تقديم الأستاذ سعيد محمد السعيد وآخرون، طرق التّدریس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التّربوية، دار الفكر، عمان، ط2، سنة 2005.
26. يحي محمد نبهان: مهارة التّدریس، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، د ط، سنة 2008.
27. يوسف مارون: طرائق التّعلم بين النّظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التّربوية الحديثة وتدریس اللّغة العربية في التّعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، سنة 2008 م.

قائمة الرسائل والمذكرات:

1. استراتيجيات التّدریس: منشورات مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التّدریس بالمجلس الأعلى للجامعات، جامعة الملك سعود قسم المعلّمين قسم المناهج وطرق التّدریس.

قائمة المصادر والمراجع

2. أسماء فوزي حسن التميمي: العصف الذّهني وعلاقته بالألغاز الرياضية، معهد إعداد المعلمات الكرخ، مجلة ودراسات تربوية، العدد الثامن عشر نيسان.
3. جيهان أحمد العماوي: أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة الماجستير منشورة، قسم مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، د بلد، 2008-2009م.
4. حسين ابن إسماعيل بن محمد الدعيس السيد: أثر تدريس وحدة الدائرة باستخدام قائمة على الدمج بين التّعلم بالاكتشاف والتّعلم الإلكتروني في التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس المشارك، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، سنة 2012م.
5. حنان بنت سالم آل عمران: نظرية الحلّ الإبداعي للمشكلات تريز TRIZ ، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، سنة 2009 م.
6. سميع محمد أحمد: فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية القراءة الصامتة لدى التّلاميذ ذوي صعوبات التّعلم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية لإعداد المعلمات بخميس مشيط.
7. صباح ساعد: طريقة حلّ المشكلات في تكوين الكفايات لدى التلاميذ، مثال تطبيقي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي، مخبر المسألة التّربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
8. طاهر بلعز: أساليب التقويم في تدريس اللّغة العربية في مراحل التّعليم العام في الجزائر، دراسة وصفية تحليلية تقويمية، أطروحة الدكتوراه، قسم اللّغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، سنة 2015-2016.
9. عابد بوهادي: أهمية استراتيجية العصف الذّهني ومهارات حلّ المشكلات، جامعة عبد الرحمان بن خلدون، تيارت، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

10. عامر منصورى: فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016-2017 م.
11. علي محمد إبراهيم ومحمد أمين حسن: أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية جامعة الأزهر، السعودية، د ط، د سنة.
12. هاشم عبد ربه السميري: أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة، 2005، 2006.
13. مراد هارون سليمان الأغا: أثر استخدام العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، قسم المناهج و تكنولوجيا التعليم كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، سنة 2009 م.
14. مصطفى حنان: تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، تخصص لسانيات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016-2017 م.
15. مليكي إيمان: أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، دراسة تجريبية مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي والتأهيل المؤسساتي والتدريب القيادي وتطوير الموارد البشرية، مذكرة ماستر، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، سنة 2015، 2016.
16. هاشم عبد ربه السميري: أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة، 2005، 2006.

قائمة المصادر والمراجع

الوثائق البيداغوجية:

1. محفوظ كحول ومحمد بو مشاط: دليل الأستاذ مادة اللّغة العربية وآدابها، السنة الأولى من التّعليم المتوسط، موفم للنشر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية.
2. مفهوم الديدكتيك للكاتب: بوابة التّعليم الأولى بالجهة الشرقية، عن موقع الوزراء. مركز نون للتأليف والترجمة: التّدرّيس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، د بلد، ط 1، سنة 2011.
3. وزارة التّربية الوطنية: اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج معدّلة وفق القانون التوجيهي للتربية، رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008، قالمة، مارس سنة 2009 م.

الجرائد والمجلات:

1. أبجد محمد العبد العزيز وآخرون: أثر استراتيجية العصف الذّهني على التحصيل الأكاديمي لمادة تصميم التّدرّيس لطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، المرح، العدد 28، 2 مارس 2017م.
2. حاتم حاسم عزيز ومريم خالد مهدي: طرائق التّدرّيس الشائعة لدى أعضاء هيئة التّدرّيس في جامعة ديالي، مجلة الفتح، كلية التّربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد الحادي والخمسون، أيلول لسنة 2012 م.
3. يحي محمد بن حسن سيدو: أثر استخدام استراتيجية العصف الذّهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التّدرّيسية، مجلة القصارف للعلوم والآداب، العدد الثالث، سنة 2015.

المنتديات:

1. فتحي علي يونس: تعليم اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، منتدى واد العرب.



قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	عدد المعلمين الذين يقرون بأهمية القراءة	61
02	عدد المعلمين الذين يقرون بعدم أهمية القراءة	62
03	أهمية القراءة الصامتة والجهرية في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين	63
04	عدم أهمية القراءة الصامتة والجهرية في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين	64
05	أهمية ربط النص بالواقع لتسهيل ادراكه	66
06	عدم أهمية ربط النص بالواقع	66
07	أهمية شرح المفردات الصعبة لتيسير فهم النص	69
08	تفاعل المتعلمين مع جميع النصوص المقررة	71
09	عدم تفاعل المتعلمين مع جميع النصوص المقررة	72
10	عدم اقبال المتعلم على قراءة النصوص من طوعهم	74
11	اقبال المتعلم على قراءة النصوص برغبتهم	74
12	قدرة المتعلم على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات	76
13	عدم قدرة المتعلم على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات	76
14	حب المتعلمين لنشاط القراءة	78
15	نسبة المتعلمين الذين يؤكدون على عدم حب المتعلمين للقراءة	78
16	قدرة المعلم على الاستقطاب أفكار المتعلمين	80
17	عدم قدرة المعلم على الاستقطاب أفكار المتعلمين	81
18	معرفة المعلمين بطرائق التدريس الحديثة	83

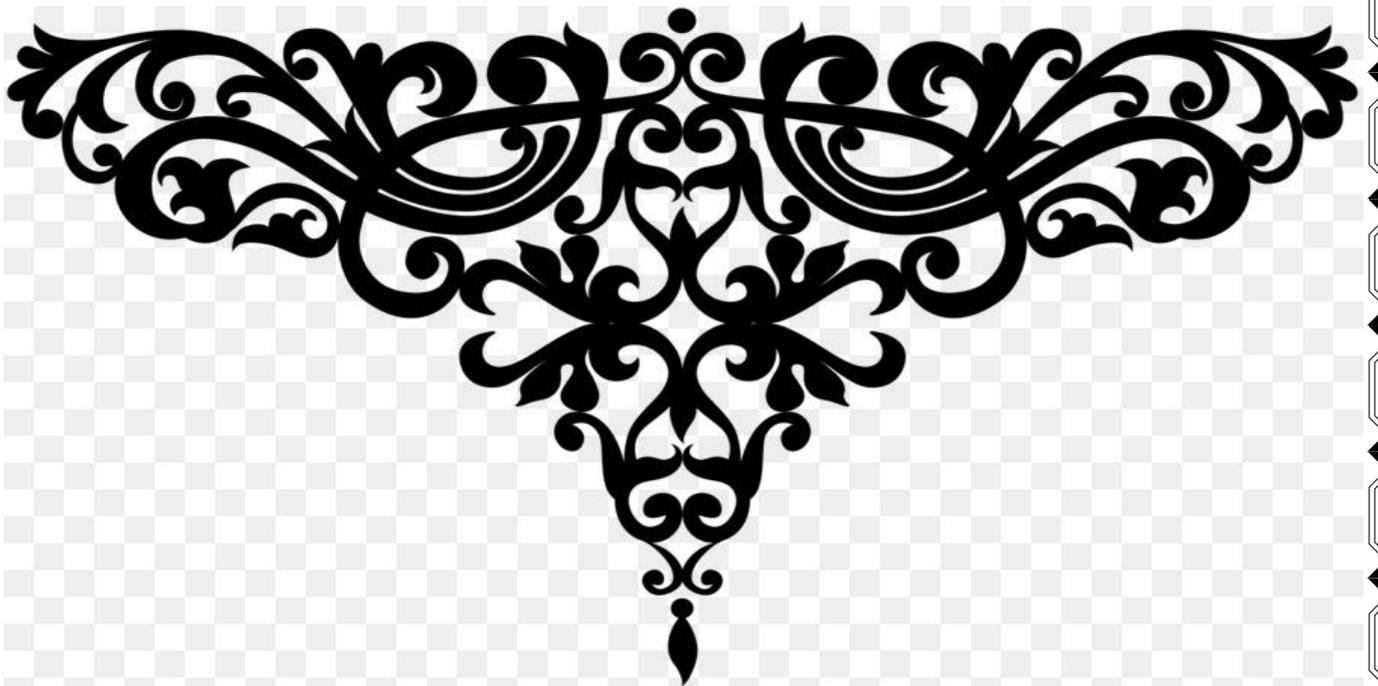
قائمة الجداول

83	عدم معرفة المعلمين بطرائق التدريس الحديثة	19
85	قدرة المعلمين على استخدام هذه الطرائق	20
85	عدم قدرة المعلمين على استخدام هذه الطرائق	21
87	حرية المعلم في تطبيق طرائق التدريس الحديثة	22
87	عدم حرية المعلم في تطبيق طرائق التدريس الحديثة	23
90	المحتوى المعرفي: قلب الام	24
100	المحتوى المعرفي: أبي	25
107	المحتوى المعرفي: الأعياد	26
119	المحتوى المعرفي: في الغابة	27
125	المحتوى المعرفي: بين الريف والمدينة	28

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
67	هل ربط النص المقروء بالواقع يُسهل عملية فهمه	01
70	هل شرح الكلمات الصعبة من قبل المعلم ييسر عملية فهم النص	01
72	هل المتعلم قادر علي التفاعل مع جميع نصوص القراءة المقررة عليه	03
75	هل المتعلم يقبل على قراءة النصوص طوعية	04
77	هل المتعلم قادر على اقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه أثناء القراءة	05
79	هل المتعلمين يحبون نشاط القراءة	06
81	هل المعلم قادر على استقطاب أفكار المتعلمين من خلال طرائق التدريس الحديثة	07
84	هل المعلم على دراية بأنواع طرائق التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها	08
86	هل المعلم قادر على استخدام هذه الطرائق في نشاط القراءة بإتقان	09
88	هل المعلم يطبق هذه الطرائق بحرية	10



فہرست المحتویات



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	اهداء
	خطة البحث
	مقدمة
	المدخل: مفاهيم ومصطلحات.
	1- مفهوم التعليم المتوسط.
	2- مفهوم الكتاب المدرسي (كتاب السنة الاولى متوسط).
	3- أهداف الكتاب المدرسي.
	4- مفهوم التعليمية.
	5- مفهوم القراءة.
	أ- لغة.
	ب- اصطلاحا.
	ج- مراحل تعلم القراءة.
	د- أهداف وأهمية تدريس القراءة.
	هـ- أنواع القراءة:
	- الصامتة.
	- الجهرية.
	6- مفهوم الطريقة:
	أ- لغة.
	ب- اصطلاحا.

فهرس المحتويات

	7- مفهوم التدريس:
	أ- لغة.
	ب- اصطلاحا.
	الفصل الأول: التأسيس النظري.
	-لمحة عن طرائق التدريس القديمة والحديثة.
	المبحث الأول: طريقة العصف الذهني.
	1- تعريفها.
	2- القواعد الأساسية للعصف الذهني.
	3- أشكالها وخطواتها.
	4- أهدافها وأهميتها.
	5- عوامل نجاح العصف الذهني.
	6- مزاياها وعوائقها.
	7- دور المعلم والمتعلم في طريقة العصف الذهني.
	8- عيوبها.
	المبحث الثاني: طريقة حل المشكلات.
	1- مفهومها.
	2- خطواتها ومراحلها.
	3- أهدافها.
	4- أهميتها.
	5- عوامل نجاحها.
	6- أسسها ومبادئها.
	7- مزاياها وعيوبها.

فهرس المحتويات

	8- دور المعلم والمتعلم في طريقة حل المشكلات.
	المبحث الثالث: الطريقة الاستكشافية.
	1- مفهومها.
	2- خطواتها.
	3- أهدافها.
	4- أهميتها.
	5- مزاياها.
	6- دور المعلم والمتعلم في طريقة الاستكشاف.
	7- عيوبها.
	. المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الطريقة المناسبة للتدريس.
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية.

ملخص:

تعدّ اللّغة العربيّة من بين اللّغات التي ميّزها الله سبحانه وتعالى عن باقي اللّغات، ذلك بأن جعلها لغة القرآن الكريم، وتعتبر القراءة مهارة أساسية من بين المهارات الأربعة التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي مرحلة من مراحل التّعليم، إلا أن هذا النشاط لا يمكن تحقيق أهدافه المرجوة دون التوفيق في اختيار الطّرائق التي تيسر عملية تعليمه للمتعلّمين، ومن هذه الطّرائق التي ارتأينا تواردها في تدريس القراءة، طريقة العصف الدّهني، والطّريقة الاستكشافية، وطريقة حلّ المشكلات.

Abstract:

Arabic is among the languages that God has distinguished from the rest of the languages by making it the language of the Holy Quran. Reading is an essential skill among the four skills, which cannot be dispensed at any stage of education. However, this activity can not achieve its objectives Without the success of selecting the most effective methods that facilitate the process of education for learners, and these methods we have seen in the teaching of reading, the method of brainstorming, exploratory method, and the way to solve problems.